

## رداً على اعتراضها على اتفاقها الحدودي مع مسقط صنعاء تتهم السعودية بـ"اقتطاع" اراضيها وتحذر من انعكاسات خطيرة على العلاقات

٤ قتلى في لحج

على صعيد آخر، أعلنت الشرطة اليمنية أمس ان اربعة اشخاص قتلوا وان خامساً جرح في انفجار عبوة ناسفة في منزل في قرية الخداد في محافظة لحج في جنوب اليمن. وقالت ان الانفجار وقع في أثناء وجود المجموعة في المنزل المذكور وقيام اقدمهم بتجهيز العبوة الناسفة تمهيداً لزرعها في أحد الاماكن العامة بمدف التخریب والاقلاق الامني واسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اثنين بجروح توفي احدهما بعد ذلك في المستشفى متأثراً بجروحه". وأشارت الى ان "جميع اولئك الاشخاص المصابين في الحادث هم من مرتكبي أعمال التفجير في عدد من محافظات الجمهورية". واضافت انه "تم العثور في منزل احد افراد المجموعة على ٥٦ عبوة ناسفة من مادة ت ن ت يبلغ وزنها ٢٠ كيلوغراماً الى عدد من صواعق التفجير وبنادق القنص والذخائر المختلفة".

(و ص ف، رويترز)

### دمشق وبغداد تنويان تنشيط التبادل باعادة فتح مكثبي التمثيل التجاري

مختبرات أوروبية موضحه أن النتائج النمائية لن تعرف قبل شهر. وكان فريق الخبراء برئاسة الالماني هورست ريبز وصل الاحد الى العراق في محاولة لحسم الخلاف بين بغداد واللجنة الخاصة للأمم المتحدة لإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" في شأن تحاليل اجراها مختبر عسكري اميركي وأظهرت ان بغداد زودت رؤوس صواريخ "في اكس" قبل حرب الخليج عام (١٩٩١). وصرح رئيس "يونسكوم" الأسترالي ريتشارد باتلر أخيراً ان نتائج التحاليل التي اجريت في الولايات المتحدة "ليست مدعاة لاي شك"، بينما أكدت السلطات العراقية انها لم تنجج يوماً في إنتاج هذا الغاز.

### الصومال: ٥ قتلى في هجوم على قافلة مساعدات

مقديشو - و ص ف - روى شهود ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا وان ١٢ اخرين أصيبوا بجروح امس في جنوب مقديشو في هجوم شنته عناصر ميليشيا على قافلة غذائية تابعة لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة. وقالوا ان المهاجمين الذين ينتمون الى ميليشيا زعيم الحرب عثمان آتو كانوا بقيادة المظلي السابق في الجيش الصومالي والمقرب من آتو الكولونيل ابشير حسين المعروف باسم كولونيل العربي.

### دمشق - من ثناء الإمام

أفادت أمس مصادر تجارية سورية أن العمل جار على تأهيل المكتب التجاري العراقي في دمشق في موازاة تأهيل المكتب التجاري السوري في بغداد تمهيداً لإعادة فتحهما للمرة الأولى منذ مطلع الثمانينات. وأوضحت أن المكتبين "سيعرضان نماذج من البضائع السورية والعراقية من أجل إيجاد أسواق لهما في البلدين"، خصوصاً أن "حجم التجارة" بين الجانبين "لا يزال دون المأمول". وأضافت أن الاتفاق على فتح المكتبين تم في أثناء زيارة وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح لدمشق قبل أسبوعين. وقالت أن الجانبين السوري والعراقي أبديا "رغبتهما في زيادة المساهمة السورية في المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء"، خصوصاً أن حصتها في المراحل السابقة لم تتجاوز ١٠٠ مليون دولار. وعزت ضعف التبادل التجاري إلى بقاء الحدود بين البلدين مغلقة إلا للسوريين الذين أبدلوا جوازات سفرهم بجوازات لا تمنع دخولهم العراق. وتحدثت عن "الشروع قريباً" في إصلاح مبني سفارتي البلدين في العاصمتين إلا أن "موعد فتحهما لم يحدد بعد".

### "في إكس"

✽ في بغداد (آ ب)، أعلن أن فريقاً من الأمم المتحدة يضم ستة خبراء غادر العراق أمس حاملاً نحو ٨٠ عينة من رؤوس الصواريخ لفتحها والتأكد مما إذا كانت تحمل آثار غاز الأعصاب القاتل "في اكس". وصرحت الناطقة باسم الأمم المتحدة في بغداد جانيث سوليفان أن العينات أخذت من معسكر "تاج" شمال بغداد وستعانين في

اتممت حكومة اليمن رسمياً أمس الحكومة السعودية بانها "لا تزال تقوم بعملية اعتداء واقتطاع مستمرة للاراضي اليمنية"، طالبة منها انهاء "الوجود السعودي" في الاراضي اليمنية. وصرح ناطق يمني رسمي في صنعاء "بان المملكة العربية السعودية لا تزال تقوم بعملية اعتداء واقتطاع مستمرة للاراضي اليمنية في اطار سياسة فرض الامر الواقع وممارسة الضغط على اليمن". وقال "ان الجمهورية اليمنية تجدد تمسكها بكل حقوقها القانونية والتاريخية وتطالب بانهاء الوجود السعودي في الاراضي اليمنية". وأضاف انه "في حال الاختلاف ينبغي الرجوع الى التحكيم لحل مشكلة الحدود اليمنية - السعودية". واعتبر ان "الموقف السعودي مخالف لمعاهدة الطائف (١٩٣٤) وكل الاتفاقات والمحاضر الموقعة بين البلدين". وكان الناطق اليمني يرد على "مذكرة احتجاج" قدمت السعودية الى جامعة الدول العربية واعترضت فيها على الاتفاق الحدودي الذي تم بين اليمن وسلطنة عمان في تشرين الاول ١٩٩٢. وأشار الى ان الرياض ترى ان هذا الاتفاق يحرم السعودية منفذاً مباشراً على البحر. وقال ان اليمن "يأسف لتلك الاحتجاجات السعودية التي قد تنعكس بصورة خطيرة (على العلاقات الثنائية) والتي من شأنها إلحاق الضرر بالمحادثات القائمة بين البلدين والرامية الى ترسيم الحدود بينهما".

وكانت اللجنة اليمنية - السعودية العليا المشتركة المكلفة ترسيم الحدود بين البلدين قررت في نهاية حزيران تفعيل اجتماعات لجنتي ترسيم الحدود البرية والبحرية المتوقفة منذ بضعة أشهر.

وفي وقت سابق كشف ناطق باسم السفارة اليمنية في القاهرة ان الحكومة السعودية قدمت "احتجاجات الى الامم المتحدة والجامعة العربية" تتعلق باتفاق الحدود بين اليمن وسلطنة عمان ضمنهما "عدم اعترافها بأي حدود أو آثار ترتب على ذلك الاتفاق". وذكر بان اليمن كان قد قدم الى الجامعة العربية منذ عام ١٩٩٧ خرائط خط الحدود مع سلطنة عمان. وسبق لصحيفة "الوحدوي" الناطقة باسم الحزب الوحدوي الناصري المعارض نشرت في ٩ حزيران ان الجيش السعودي يحتل منذ ٢٣ ايار جزيرة يمنية غير مأهولة في البحر الاحمر مساحتها نحو عشرة كيلومترات مربعة، وأكدت ان "السعودية ترفض الانسحاب من جزيرة ذو حراب اليمنية". وان "السعوديين طالبوا اليمن بالانسحاب من جزيرة عاشق المقابلة لنقطة الموسم الحدودية على البحر الاحمر وهو ما رفضه الجانب اليمني باعتبار الجزيرة تخضع لسيادته منذ زمن بعيد".

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أشار في حزيران الماضي الى ان "نقاط الاتفاق تشمل ثلثي الحدود اليمنية - السعودية لكن تبقى نقطتنا خلاف". وبموجب معاهدة الطائف التي جددت للمرة الأخيرة عام ١٩٩٥ تنازل اليمن عن حقه في المطالبة باستعادة محافظات عسير ونجران وجيزان التي تخلى عنها للسعودية عام ١٩٢٤. لكن لا تزال هناك اجزاء كبيرة لم ترسم حدودها وخصوصاً تلك التي تفصل بين السعودية وجنوب اليمن.

### أول وزير ليبي في باريس منذ ٨ سنوات

باريس - و ص ف، رويترز - صرح امين التخطيط الليبي جاد الله عزوز الطلي الربيع في مناسبة أول زيارة لامين ليبي لباريس منذ ثماني سنوات أن العلاقات الليبية - الفرنسية مرشحة للتحسن. وقال بعد لقائه وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين ان "علاقتنا شهدت أخيراً تطوراً إيجابياً وهي مرشحة للتحسن وهذا ما يصبو اليه الطرفان". وأوضح مساعد الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أن الوزيرين عرضا "ما يمكن انجازه على الصعيد الثنائي في السياق الراهن لقرارات مجلس الامن المتعلقة بليبيا. ونقل عن فيدرين ان «العلاقات الثنائية قد تنمو اذا تعزز التعاون القضائي مع فرنسا في حادث (طائرة) بونا ومع السلطات البريطانية في قضية لوكربي». وستتولى محكمة الجنايات في باريس السنة المقبلة محاكمة ستة اعضاء في المخابرات الليبية بتهمة الضلوع في الاعتداء على الطائرة الفرنسية التي ادنى انفجارها في الجو عام ١٩٨٩ الى مقتل ١٧٠ شخصاً. وقبل اجتماعه بفيدرين، التقى المسؤول الليبي امين سر الدولة المكلف التجارة الخارجية جاك دونو الذي دعاه للقيام بهذه الزيارة. والتقى الطلي أيضاً نحو مئة شخص يمثلون شركات من القطاعات التي تشكل أولوية بالنسبة الى ليبيا وخصوصاً المياه والطاقة والبنية التحتية.

## نتنياهو كلف موردي المفاوضة لكنه حدّد له هامش مناورة ضيقاً

وستبحث القيادة الفلسطينية اليوم في اجتماعها الأسبوعي في الجولة الموعودة من المفاوضات المباشرة. ورشح أن الموافقة على خوضها شبه أكيدة. وفي مقابلة نتيناهو مع "رويترز" قال: "لا اكثرث للافتراءات في حقي أو تصويري إنني شيطان وما الى ذلك، فقد اتخذت لكي أفعل الصواب (...). نريد حياة، نريد أمناً، نريد سلاماً حقيقياً". وسئل هل يثق بعرفات، فاستعد قولاً للرئيس الأميركي سابقاً رونالد ريغان هو: "نق ولكن تأكد، وأنا أتق لكني أريد الكثير من التأكيدات". وأضاف ان هذا "يعني ان تثق بالاتفاقات التي صيغت جيداً لكي تحترم وبالمحافظة على الامن والمحافظة على الالتزام الفلسطيني وأعتقد ان هذا ما يحافظ على السلام". وسئل عن شعوره حيال الفلسطينيين وعمما اذا كان يكره العرب، فأجاب: "أنا لا أكره العرب، هذا مناف للعقل. فعلى أطفالهم وأطفالنا ان يعيشوا في منطقة واحدة".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

### اسرائيل تطالب موسكو بالحاح

### بوقف صادراتها العسكرية الى ايران

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو اكد في نيسان الماضي ان ايران ستستول الى تصنيع صاروخ باليستي "خلال سنة او سنة ونصف سنة على الاكثر" بفضل التكنولوجيا الروسية موضحة انها في حاجة الى عشر سنين لانجاز صاروخ من هذا النوع من دون تلك التكنولوجيا. لكن موسكو نفت ذلك.

( و ص ف ، رويترز )

### اجتماع في مانبلا

### بعد اطلاق المتهمين بالتبشير في السعودية

مانبلا - و ص ف - اعلن مدير مكتب الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفلبينية رافاييل سيفيس امس ان لجنة مشتركة من حكومي الفلبين والسعودية ستعقد اجتماعاً قريباً في مانبلا بعد الافراج بوساطة من الولايات المتحدة، عن ١٢ فيلبيني مسجونين في المملكة لاتهامهم بالتبشير بالمسيحية. وقال: "من المرجح اننا سنتطرق الى هذا الموضوع علماً انه غير وارد على جدول الاعمال".

وكانت السلطات السعودية اطلقت الاسبوع الماضي الفلبينيين الـ ١٢ الذين سجنوا في السعودية لادانتهم بالتبشير بالمسيحية بعد تدخل اميركي لمصلحتهم باسم الرئيس الاميركي بيل كلينتون. كذلك، من المقرر ان تبحث اللجنة في العلاقات التجارية ووضع العمال الفلبينيين في السعودية. ويعمل نحو ٢٠٠ الف فيلبيني، غالبيتهم من المسيحيين، في الشرق الاوسط وخصوصاً في ورش البناء أو في المنازل.

اعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان الحكومة طلبت من رئيس جهاز الامن الاتحادي الروسي الجنرال نيكولاي كوفاليوف بالحاح العمل على وقف تصدير تكنولوجيا الصواريخ الروسية الى ايران. وصرح ناطق باسم الوزارة ان وزير الدفاع اسحق مورديخاي أبدى لدى استقباله كوفاليوف "القلق العميق" الذي تثيره في اسرائيل المساعدة التي تقدمها شركات روسية الى ايران في مجال وضع تصاميم الصواريخ الباليستية أرض - أرض والبرنامج النووي الايراني. وقال ان "وزير الدفاع شدد على ان اسرائيل لا يمكنها اقامة علاقات متطورة منفتحة مع روسيا الا اذا بذلت موسكو جهوداً حقيقية لوقف نقل التكنولوجيات التي تهدد الشرق الاوسط برمتها".

وقد نفت السلطات الروسية مرارا وجود تعاون مع طهران في مجال أسلحة الدمار الشامل. الا ان وكالة "عيتيم" الاسرائيلية نسبت الى احد المسؤولين العسكريين الكبار ان "الاستخبارات الاسرائيلية تشك كثيرا في هذه التأكيدات".

وشارك في المحادثات رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" افرايم هاليفي والمسؤول الكبير في الاستخبارات العسكرية الجنرال عاموس جيلاد.

وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان السلطات الروسية فتحت تحقيقاً مع تسع شركات روسية تشك في بيعها ايران معدات او تكنولوجيا عسكرية. ونقلت عن وزير التجارة والصناعة الروسي ناتان شارانسكي "ارتياحه البالغ الى القرار الذي اتخذته موسكو". واعتبر المستشار الديبلوماسي لرئيس الوزراء عوزي اراد ان الاجراءات التي اتخذتها السلطات الروسية "تؤكد ان الجهود التي بذلناها في الاشهر الاخيرة قد اثمرت".

لم يجد الإسرائيليون والفلسطينيون في مواجهة الجمود الذي يكبل عملية السلام، سوى استجابة النداء الذي وجهته الأسبوع الماضي وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وإجراء اتصال جديد مباشر سيتولاه من جانب حكومة بنيامين نتيناهو وزير الدفاع إسحق مورديخاي ومن الجانب الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات أو الرجل الثاني في الهرمية القيادية أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "أبو مازن".

وتوقع نتيناهو أمس ان يجتمع مورديخاي قريباً مع مفاوض فلسطيني في اطار المساعي الرامية إلى تحقيق انفراج في عملية السلام. وقال في مقابلة مع تلفزيون "رويترز": "هناك اتفاق عام من جانبنا على أن الوقت قد حان للتفاوض مع الفلسطينيين مباشرة. أعتقد أن الاجتماع الاول سيكون مع السيد مورديخاي وزير الدفاع (...). لم نحدد موعداً بعد لكننا نرى امكان انعقاد الاجتماع فوراً إذ نريد بدء جهود حقيقية للتوصل الى اتفاق". وسئل من سيلتقي مورديخاي فأجاب: "قد يكون أبو مازن أو عرفات أو شخص آخر".

ونسبت الإذاعة الإسرائيلية إلى مسؤول أن هذا اللقاء سيمهد للقاء نتيناهو وعرفات. غير أن رئيس الوزراء الاسرائيلي رسم سلفاً حدود المفاوضات المحتملة، ورأت الاذاعة الاسرائيلية العامة انه حد من هامش المناورة لدى مورديخاي الذي سيكون مخولاً تناول موضوعين فقط ليس أحدهما حجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصدر مقرب من نتيناهو ان "مورديخاي لن يتمكن من تناول حجم الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية بل سيكون مكلفاً مناقشة إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ووضع الرضاي التي ستنتقل سلطتها الى ايدي الفلسطينيين فقط". لكن مورديخاي أكد انه حصل من المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر الاربعة على تفويض "لمناقشة كل المواضيع العالقة". وسعياً إلى إنهاء الجدل نفى الناطقان باسم نتيناهو ومورديخاي وجود "خلافات" بينهما.

ويطالب نتيناهو بان يقر اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني إلغاء بنود الميثاق التي تدعو الى القضاء على إسرائيل. لكن عرفات رفض هذا الطلب مؤكداً أن المجلس الوطني عدل الميثاق عام ١٩٩٦. ولا يزال نتيناهو يرفض الموافقة على نسبة الانسحاب التي اقترحها الأميركيون والبالغة (١٣٠) في المئة من أراضي الضفة.

### السلطات المصرية تفرج غداً

### عن ١٣ مسؤولاً من "الاخوان"

القاهرة - "النهار":

اكدت مصادر امنية مصرية نبأ الافراج غداً عن ١٣ من مسؤولي جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة، بعد انقضاء مدة عقوبتهم السجن ثلاث سنوات لادانتهم امام محكمة عسكرية بالمشاركة في تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم واقامة دولة اسلامية متشددة.

وأضافت ان هذه الخطوة تأتي في اطار سياسة وزارة الداخلية القائمة على احترام احكام القضاء وهي السياسة التي يتبعها الوزير اللواء حبيب العادلي منذ توليه منصبه في تشرين الثاني الماضي.

وعلى رغم ان "الاخوان" يتفقون مع الجماعات الاكثر تطرفاً على هدف اقامة دولة اسلامية متشددة، فانهم لا يقرون استخدام العنف لتحقيق ذلك ولذا فان الجماعة توصف عادة بانها "معتدلة".

لكن اعتدال "الاخوان" لم يرض على ما يبدو الرئيس حسني مبارك الذي اتمهم مرارا بمساندة الجماعات المتطرفة وذلك لرفضهم ادانة هجمات "الجماعة الاسلامية" على الشرطة مع اشتداد اعمال العنف عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

واعتقلت الشرطة في كانون الثاني ١٩٩٥ عشرات من مسؤولي "الاخوان" بمن فيهم نقابيون بارزون واطباء ومهندسون ومحامون ورجالهم على المحاكم العسكرية التي اصدرت احكاماً بالسجن تراوح بين ثلاث وخمس سنوات على عدد كبير منهم ما أنهى ما وصفه المراقبون بتسامح الحكومة مع نشاط الجماعة المحظورة.

وكان المعتاد قبل مجزرة الاقصر في تشرين الثاني الماضي عدم الافراج عن اعضاء الجماعات الاسلامية أو الذين تنقضي مدد عقوبتهم اذ تصدر وزارة الداخلية مذكرات توقيف جديدة بموجب السلطة التي يخولها اياها قانون الطوارئ المطبق منذ اغتيال الرئيس انور السادات على ايدي متطرفين اسلاميين عام (١٩٨١).

واكد محامي الجماعات الاسلامية منتصر الزيات لـ"النهار" ان "هناك سياسة جديدة تتبعها وزارة الداخلية منذ تولي حبيب العادلي هذا المنصب". وأضاف انه "تم الافراج عما يزيد عن الفين من اعضاء الجماعات الاسلامية منذ تشرين الثاني الماضي، وهم من المعتقلين ادارياً او ممن انقضت مدة عقوبتهم".

# مع أنعقاد مؤتمر "الحريات الصحافية" نقابتا الصحافة والمحرفين تصعدان مقاطعة الهراوي

بسبب حضور الرئيس الهراوي الذي كان رفض الاستجابة لطلب النقابتين الاعتذار من صبرا واعتبر ان هذا الحادث قضية شخصية وليس خلافاً بينه وبين الصحافة.

وفهم من نقيب المحرفين ملحم كرم الذي وجه الدعوة الى اتحاد الصحافيين العرب للانعقاد في بيروت، ان المؤتمر الذي سيعلن اليوم توصياته سيضمنها دعماً للبيان المشترك الذي اصدرته النقابتان عقب حادث الصفة والذي تضمن طلب الاعتذار. ويبدو ان الامر لن يقتصر على ذلك اذ ان كرم لمح الى ان النقابتين تعتزمان عقد اجتماع مشترك الاثنين او الثلاثاء المقبلين لاتخاذ خطوة مشتركة تقضي بمقاطعة أخبار رئاسة الجمهورية ونشاطاتها اعلامياً.

طفت مقاطعة اتحاد الصحافيين العرب الذي بدأ أمس "مؤتمر الحريات الصحافية" في بيروت لرئيس الجمهورية الياس الهراوي على أعمال المؤتمر الذي امتنع منظموه عن توجيه دعوة الى رئيس الجمهورية لحضوره فيما حضر ممثلان عن الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري افتتاحه. وجاء هذا التطور التصيدي احتجاجاً على الصفة التي وجهها الرئيس الهراوي الى رئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا قبل اكثر من أسبوعين والتي تسببت بمشكلة بين رئيس الجمهورية ونقابتى الصحافة والمحرفين لم تنجح معها محاولات لحلها.

وزار المشاركون في المؤتمر الرئيسين بري والحريري، لكنهم امتنعوا ليل امس عن حضور افتتاح مهرجان صور السياحي

## اسرار الآلهة

قال سفير دولة اوروبية انه عندما يصير رئيس الحكومة طليق اليدين في تشكيل حكومته ولا يفرض عليه وزراء، يصير عندئذ مسؤولاً عن عملها.

## من المسؤول؟

استوضحت نقابتا الصحافة والمحرفين حقيقة ما تردد حول التشدد في تطبيق قانون المطبوعات وفرض غرامات مرتفعة على الصحيفة المخالفة.

## لماذا؟

توضع دراسة احصائية تبين نسبة ما اصاب كل طائفة من الصندوق المركزي للمهجرين.

## وفد نيابي - اغترابي يجول على مسؤولين

وصل الى بيروت امس وفد مشترك من مجلس النواب الاوسترالي وعضء في المجلس العالمي للمفترين اللبنانيين في اوستراليا في زيارة تستغرق ثمانية ايام يلتقي خلالها الرؤساء الثلاثة ووزراء.

وضم الوفد النيابي نائب منطقة سيرنغال في ملبورن ادى ميكاليف، ونائب منطقة ديلمبي دوستون في ملبورن باري اوفاريل ونائب وزير الظل للمال والعمل ستيفن براكس ووزير الظل للمعلومات التكنولوجية والتجارة المصفرة جون هانفورد ونائب وزير الظل للعلاقات الاجتماعية والموعوقين ونقابة المرأة باتريشا فورسايت وعمدة مدينة كومبورغ طوني حلو.

اما المجلس العالمي للمفترين اللبنانيين في اوستراليا فيضم الى جانب رئيسه غسان كركي الحماني ريتشارد متري والصحافي جوزف خوري واحمد الديراني وجمال قصاب، واعضاء عدة.

واستهل الوفد الاوسترالي زيارته بقاء مع وزير العمل اسعد حردان في حضور سفير اوستراليا في لبنان ايان بارميتر ومستشار الوزير حردان جمال فاخوري.

واكد اعضاء الوفد "ان هدف الزيارة الاطلاع من كتب على الاوضاع في لبنان وتشجيع التعاون والتعامل بين البلدين، وخصوصاً على مستوى وزارتي العمل، كون احد اعضاء الوفد يتولى منصب نائب وزير الظل للعمل في اوستراليا. واعرب الوفد عن اعجابهم بالتقدم الذي شمهده لبنان بعد الحوادث التي عصفت به".

واطلع حردان زواره على وضع لبنان "بعد الحرب و الدمار والسعي لازالة اثار الحرب والعدوان"، مشيراً الى "ان الدولة قطعت شوطاً كبيراً في هذا المضمار". واكد للوفد الشعور الايجابي اللبنانيين حيال اوستراليا، وحض الوفد على "نقل الصورة الحقيقية لما يعانيه لبنان بسبب الاحتلال والاعتداءات

## الحريري: على صندوق المهجرين صرف الاموال ومراعاة التوازن

والفاكهة في طرابلس برئاسة منيف مربياني طالبه بنقل سوق الخض القديم الى سوق جديد، ونقيب القصابين معروف بكداش العدو، ووفدا من اتحاد كرة القدم برئاسة نبيل الراعي.

ورد خطأ في "نهار" الاربعاء الماضي ان الرئيس الحريري استقبل مختار البرجين عدنان ابو عرم وعضوي المجلس الاختياري عبد الرحمن ياسين وخضر الشامي. والصحيح ان الشامي ليس عضواً اختيارياً، فاقضى التصويب.

ومساء استقبل الحريري في دارته بقرية مجلس بلدية شحيم برئاسة زياد الحجار الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول العوائق الادارية التي بدأت تواجه المجالس البلدية الجديدة خلال الاسابيع القليلة من الممارسة.

ثم استقبل مجلس بلدية برجاً برئاسة سلام سعد الذي قال ان البحث تناول حاجات البلدة من مشاريع انمائية وتربوية وبنى تحتية وخصوصاً ان البلدة تعاني اهمالاً مزمناً وفوضي بتنفيذ المشاريع ان وجدت.

وكان الحريري قد استقبل مطلع الاسبوع الحالي مجالس بلديات داريا ودهلون وكترمايا وبعاير وحصروت.

اعطى رئيس الوزراء رفيق الحريري هيئة الصندوق المركزي للمهجرين توجيهات بضرورة استمرار صرف الاموال لاستكمال عودة المهجرين.

وشدد خلال اجتماعه امس في القصر الحكومي بالهيئة برئاسة نائب الرئيس عبد الحميد ناصر والاعضاء: ابراهيم شرارة وكمال سماحة ويوسف حسان وروبير بولس وهشام ناصر الدين على ضرورة مراعاة التوازن في صرف الاموال على المناطق المهجرة، وان يتولى الصندوق التدقيق في جميع لوائح الكشوفات والتحقق من صحتها قبل صرف الاموال.

كما استقبل وفدا من "رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية" برئاسة العماد اسكندر غانم الذي اوضح على الاثر ان الحريري تفهم اوضاع المتقاعدين بالنسبة الى سلسلة الرتب والرواتب، ووعدها بانصافهم، وان شاء الله يصدر قانون للمتقاعدين قبل آخر ايلول المقبل كما وعد.

والتقى رئيس الصليب الاحمر العميد جورج حروق، ثم سفير لبنان في النمسا سمير حبيقة، فوفدا من لجنة مهرجانات جبيل برئاسة روميو لحود دعاه الى احتفال افتتاح المهرجانات في ٣٠ تموز الحالي، ووفدا من تجار الخض

## رئيس الجمعية العمومية يزور بيروت في ٢ آب

لشرح الموقف اللبناني واطار الموقف الاسرائيلي على عملية السلام.

وتتوقع المصادر ان تكون لزيارة اودونكو آثارها الايجابية بحيث يعود بانطباعات شخصية على المستويين السياسي والامن، وستتاح امامه الفرصة للمقارنة بين الوضع في الجنوب والوضع في الداخل اللبناني لدى مشاهدته وسط بيروت وحركة الاعمار فيه وفي مناطق اخرى.

واشارت المصادر الى ان زيارة رئيس جمعية الامم المتحدة لبيروت تأتي بعد زيارة الامين العام للمنظمة كوفي امان للبنان والثقل الذي رافق تلك الزيارة واهمية المحادثات التي اجراها مع بوزير والرؤساء الثلاثة وزيارته للقوة الدولية العاملة في الجنوب.

وقالت المصادر انه لا يمكن المقارنة بين زيارة امان وزيارة اودونكو من ناحية الثقل ولا من ناحية طبيعة المحادثات، ولكن لا يمكن انكار ان زيارة المسؤول الاوكراني هي الاولى للبنان بصفته رئيساً للجمعية العمومية للامم المتحدة، مما يعطي زيارته اهميتها.

كتب خليل فليحان:

حرارة الصيف لن تحد من الحركة الدبلوماسية في بيروت. ولو قلّ الزوار والاهتمام بالجنوب وعملية السلام محوران اساسيان لن يفيا خلال نهاية الشهر الجاري ومطلع الشهر المقبل عن المشاورات الدبلوماسية المستمرة مع عواصم القرار.

وعلمت "النهار" من مصادر دبلوماسية ان رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة المنسوب الاوكراني لدى المنظمة الدولية غينادي اودونكو سيزور بيروت في ٢ و٣ آب المقبل بناء على دعوة وجهها اليه وزير الخارجية فارس بوزير في اوائل تشرين الماضي، حين مثل بوزير لبنان في الدورة العادية للامم المتحدة.

ويتراس اودونكو الجمعية سنة منذ ايلول الماضي. وفي برنامج زيارته للبنان زيارة الجنوب حيث سيطلع ميدانياً على الانتداعات الاسرائيلية ونتائجها وانعكاساتها السلبية على الجنوبيين وممتلكاتهم. وستكون لقاءاته مع المسؤولين الكبار فرصة جديدة

## سلطنة عمان تعيد

### فتح سفارتها في الخريف

قررت سلطنة عمان اعادة فتح سفارتها المغلقة في بيروت منذ نهاية السبعينات، في الخريف المقبل.

اعلن ذلك القنصل الفخري للسلطنة في لبنان جهاد انيس التنير اثر مقابلة وزير الخارجية فارس بوزير بعد ظهر امس في قصر بسترس.

وقال التنير: "ان موعد اعادة فتح السفارة سيكون حلول الخريف المقبل، وسيحضر مطلع الشهر المقبل الى بيروت القائم باعمال السفارة المعين والسكرتير الثاني، لوضع الترتيبات النهائية من اجل اعادة فتح السفارة".

اضاف: "تأتي هذه الخطوة في اطار تنمية العلاقات اللبنانية - العمانية، في ظل توجيهات السلطان قابوس بن سعيد، والرغبة المتبادلة بين لبنان والسلطنة في تطويرها في شتى المجالات.

يذكر ان آخر قائم بالاعمال كان الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية (وزير الخارجية) يوسف بن علوي.

## الحكومة تتجاهل التمويل - العقدة وتحتج على الزيادات للمتقاعدين

كتبت ريتا شرارة:

واصلت أمس اللجان النيابية، للادارة والعدل والمال والموازنة والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المدني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن، البحث في مشروع القانون الواردين بالمرسوم الرقم (١٢٣٠) المتعلق برفع الحد الأدنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وكذلك في تعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء والمتقاعدين، وبالمرسوم الرقم ١٢٣٠٢ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة الجرمية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة.

وخرج النائب صالح الخير من القاعة العامة قائلاً انه أصيب بـ"إحباط ليس له مثيل"، وانه يشعر بالخجل من "جراة ترداد الكلام نفسه في القاعة العامة منذ عام ١٩٧٢". وذكر بانه في معرض حديثه مع الرئيس حسين الحسيني عن الاحدار، يوم كان رئيساً لمجلس النواب، قال له ان الاحدار في البلاد مثل السبحة التي يكفي ان تقطع خيطها الرفيع حتى تكرر السبحة، الواحدة تلو الاخرى.

ولا يزال مجلس النواب يدور في دوامة السلسلة التي سينتهي من درسها هذا الشهر، فيما الحكومة لم تتطرق حتى الآن الى مسألة جوهرية هي التمويل وطريقة تأمينه.

وقد ازدحمت اروقة المجلس بفرقيين من الموظفين، أساتذة جامعيين وضباط. كل منهما يتأبط ملفاته ومطالبه، علما تلقى الأذان صاغية. فعلا صراخهم من دون جدوى مباشرة، اذ علق اللجان بت مطالبهم الى التثاء المقبل.

اساتذة الجامعة اللبنانية يعتبرون ان "الجامعة امام مفترق حاسم. فاما تخرج من فترة النقامة التي طالمت، واما تراوح مكانها مما يعني مزيدا من التخلف الفعلي". ويرون ان من المحطات الاساسية لتقديم الجامعة تصحيح سلسلة الترتب والرواتب لافراد الهيئة التعليمية، ويشيرون الى ان مسيرة تصحيحها مرت بمرحلة اعتمدت فيها اكثر من اساس لاحتساب التعويضات المكملة لراتب الاستاذ، وأخرها ذلك النافذ منذ (١/١/١٩٩٥)، وقيمته من اسفل السلسلة ٢٨٦٥٠٠ ليرة، فتكون التعويضات ونسبتها ١٩٠ في المئة محتسبة على هذا الاساس أي ١٣٠٤٣٥٠ ليرة. فيصبح الراتب الاجمالي عند ذلك: ٢٨٦٥٠٠ + ١٣٠٤٣٥٠ = ١٣٠٤٣٥٠ ليرة في اسفل السلسلة. لذا، يكون الفين اللاحق من جراة السلسلة التي تعتمدها الحكومة ١٩٩٠٠٠٠ (رقم مدور) - ١٧٥٠٠٠٠ = ٢٤٠٠٠٠ ليرة. كذلك، لم تلحظ التصحيحات المتتالية لرواتب الاساتذة تصحيح قيمة الدرجة التي كانت توازي ١٠,٧ في المئة في سلسلة عام ١٩٨٢، وتراجعت الى ٦,٨ في المئة في المشروع الذي تقترحه الحكومة، وبذلك يجب ان تكون الدرجة ١٣٥ الفا (رقم مدور) للاحتفاظ بالنسبة المحققة، وهي ٦,٨ في المئة، واقترح الاساتذة في هذا السياق ان يزداد مبلغ ١٣٥ الف ليرة على قيمة الدرجة الجديدة، فيناهمز الراتب المحول من (١/١/١٩٩٦) في اسفل السلسلة ٤٨٢٥٠٠٠ ليرة.

اما احتساب المعاش التقاعدي على اساس قسمة نسبة من الراتب مضروبة بعدد سنوات الخدمة على ٤٠ عاما، وهو الحد المفترض لاعوام الخدمة، فيشكل غينا بيّنا في حق الاساتذة لاستحالة بلوغ خدمة معظمهم الرقم المذكور (المعدل الوسطي لسن الدخول الى الخدمة للاستاذ الجامعي لا تقل عن ٣٠ عاما). لذا، طالب الاساتذة برفع هذا الفين واعتماد قاعدة القسمة على ٣٠ بدلا من ٤٠.

٢- اثار النواب الافخاخ التي نترتها الحكومة في المشاريع الثلاثة التي احالتها على اللجان. وحرمت الدولة بموجب الفقرة الثانية من مشروع العسكريين العمدة الذين تقاعدوا بموجب القانون الرقم (٩٧/٦٤) (وفيه ان حقوق العمدة الذين استقالوا بموجب على اساس راتب المرتبة الاعلى- لواء وتعويضاتهم) من حقوقهم، وذلك باحتساب راتب التقاعد ٧٥x في المئة بدلا من ٩٠x في المئة. القانونية على التقاعد ٩٠x٢٦٦٠٠٠ في المئة= ٢٣٩٤٠٠٠ ليرة.

وعبيدا عن النقاط التي لا تزال عالقة في سياق درس مشاريع السلسلة، تقدمت اللجان في طي المواد التي استطاعت اقرارها. وبدءا، استمعت الى تقرير اللجنة الفرعية، من النواب خليل العراوي ومحمد عبد الحميد بيضون وانور خليل التي كلفت النظر في تعويضات المتقاعدين بين (١/١/١٩٩١) و(١٢/٣/١٩٩٥) والمتقاعدين العسكريين ما قبل (١/١/١٩٩١) (عددهم ٢٠ الفا). وتوصلت اللجان الى اقتراح وافقت عليه اللجنة بعد عرضه على التصويت، وفيه ان تزداد نسبة ٣٠ في المئة على الراتب الاساسي للمتقاعدين، اضافة الى زيادة النسب المؤبقة ٢٠ و ١٠٥ في المئة على الراتب النهمائي. واعتبر الاقتراح ان المتقاعدين بين (١/١/١٩٩١) و(١٢/٣/١٩٩٥) ينصفون بزيادة ١٠ في المئة على اصل راتبهم فحسب، في حين ان النقطة المتعلقة بالضباط لا تزال عالقة. ان تنتظر اللجنة النيابية تقريرا من قيادة الجيش يثبت بالارقام ما ورد في مذكرة لها ان هؤلاء في حاجة الى ان تضاف نسبة ١٠ في المئة الى رواتبهم الاساسية ليحقق العدل لهم. ويشير الاقتراح الى ان الكلفة التي تستيعب الزيادات المذكورة لا تتعدى ٤٥ مليار ليرة لتعويضات الفئات المذكورة.

يوضح بيضون ان اللجان، عندما عينت اللجنة الفرعية لم ترم الى ان تتوصل الى وضع اقتراح تواجه به مشروع القانون المنفصل عن مشروع السلسلة والخاص بالمتقاعدين. والذي يقول وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة انه سيتقدم به الى مجلس النواب، او الى الهيئة العامة لدى انعقادها. ويؤكد لـ"النهار" ان السنيورة "لا ينفك يناور على المجلس والرأي العام ليسقط زيادة نسبة ٣٠ في المئة على اساس راتب المتقاعدين قبل (١/١/١٩٩١)، ولا يحقق لمؤلاة بعد ذلك اي زيادة. واقترحنا في خصوص المتقاعدين هو الوحيد الذي سيسير قدما الى الهيئة العامة التي لها الحق في ان تقرر الاخذ به او اسقاطه".

واتهمت اللجان من سلاسل القضاة التي كانت اقترتها الاربعة واعادت النظر فيها امس بعدما سجل النائب شاكر ابو سليمان تحفظه عنها، وتبنت اللجان اقتراحه باعطاء مؤلاة ٨ درجات تعويضا للمراكز المخصصة للجسم القضائي بعدما كانت الحكومة طالبت في مشروع القانون بـ ٥ في المئة تعويضا لمؤلاة، نظرا الى انهم متفرغون ولا يتقاضون اجورا من غير ممتهم، ولان "القضاء سلطة تحكم بين الناس"، على ما قال وزير العدل بهيج طيارة. وتطلب اقرار هذا الاقتراح ساعة ونصف ساعة من الاخذ والرد والجدال بين النواب الذي اقترح بعضهم (العراوي وبيضون) الحفاظ على الدرجات الخمس وطلب آخرون زيادة ٣٠ في المئة على اساس راتبهم.

### الفرزلي

عقب الجلسة قال الفرزلي انه سيتم استدعاء المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن للبحث في تصنيف المدير العام لقوى الامن الداخلي وهل يتساوى بالمديرين الآخرين ام بالمدير العام للامن العام والعماد قائد الجيش.

وخلص الى القول ان السلسلة ستقر وتذهب الى الهيئة العامة لمجلس النواب واضاف: "تقول الحكومة ان لديها مشروعا منفصلا للمتقاعدين. نقول ان ما صدق قد صدق، تستطيع الحكومة ان تعلن في الهيئة العامة مشروعا، والهيئة العامة هي التي ستقرر ما اذا كان سيفسح في المجال لفصل هذا المشروع عن متن السلسلة ام انها ستتمسك بما قررتة".

### السنيورة

اما الوزير السنيورة فقال ان اي "قرار له انعكاسات على المتقاعدين وعلى من هم في الخدمة، ورغبنا في ان نعطي هذا الموضوع المزيد من الدرس والاهم الا نقر اعباء اضافية لا نستطيع تأمينها، ونحن منفتحون لدرس اي اقتراح ويجب ان نعرض النتائج على الناس". وشدد على ان الحكومة ترفض اي زيادة على اساس رواتب المتقاعدين وانها متمسكة بالنسب التي هي ٢٠ و ١٠ في المئة لا غير.

### مرهج

واوضح وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج "ان موضوع المتقاعدين كبير ومعقد وتلزمه جلسات خاصة، والحكومة مصممة على تقديم مشروع قانون خاص بهم. واذا درس هذا الموضوع مع مشروع سلسلة الترتب والرواتب فيمكن ان يؤدي الى تأخير اقرارها، وهذا غير مقبول ولا يتناسب مع سياسة الحكومة او سياسة مجلس النواب".

✽ "رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والائناء ومدربه" اسفت "للتعاطي مع الترفيع ضمن السلم الوظيفي والتوظيف من خارج الملاك في الفئتين الاولى والثانية من دون التنبه الى ان هذا الامر يفتح باب الادارة مشرعا للاهواء السياسية والطائفية والمذهبية ولتعاقب الوزارات وتغير الحكام وقفله في وجه حق الموظف في الترفيع وفق مبدأ الكفاية والجدارة والاستحقاق الذي كفله الدستور".

واسفت كذلك "للمماثلة في بت المشروع والعودة الى نعمة التمويل ويجاد مصادر التغطية، مع ان هذا الامر يذكرنا بزيادة ٣ الاف ليرة على صحيفة البنزين عام ١٩٩٥. ان الرابطة تهيب برئيس مجلس النواب والنواب ان يتعاطوا مع السلسلة بكل موضوعية وجدية، وخصوصا ان الادارة هي عماد الدولة وركيزتها الاساسية".

## "بشطحة" قلم ٤٠ مليارا لطريق!

### بيضون: مخالف للقانون رئيس للجامعة بالتكليف

لأن ذلك يشجع اي مواطن على خرق القانون". اما في ما يتعلق بقرار الحكومة باضافة ٢٥ مليون دولار اي ٤٠ مليار ليرة لوصول طريق طرابلس - الحدود السورية، فقال: "الحكومة "بشطحة" قلم تزيد اربعين مليار ليرة لبنانية، بينما نلاحظ الوزير فؤاد السنيورة ورئيس الحكومة يهولان على المواطنين ان الزيادة للمتقاعدين بنسبة ٦٠ الف ليرة كل شهر من شأنه ارماق موازنة الدولة. وان كلفة المتقاعدين لا تزيد على ٣٠ مليار ليرة لبنانية لكنها وبشطحة قلم تزيد ٤٠ مليار ليرة لبنانية، فيما تبخل فيه على المواطنين باعطائهم حقوقهم. وهذا يؤكد ان هذه الحكومة معادية للفئات الشعبية المحتاجة".

لغت النائب محمد عبد الحميد بيضون الى ان قانون الجامعة اللبنانية "لا يلحظ تكليف اي شخص لرئاسة الجامعة، اما تعيين رئيس لها من غير افراد الهيئة التعليمية لمدة ٥ سنوات وان الحكومة اصدرت قرارا لا يستند الى اي نص قانوني، خالفت قانون الجامعة". وأشار في تعليق ادلى به امس على مقررات مجلس الوزراء الى انه سيوجه سوألا الى الحكومة عن الموضوع، واستغرب ان "اعلى سلطة في البلد، وهي السلطة التنفيذية تخالف القوانين او تتجاهلها (...)" وكان البلد ملك خاص لا يخضع للقوانين ولا للمؤسسات"، وقال: "امام الحكومة فرصة لتصحيح هذا الوضع، لكننا لا نستطيع ان نقبل فكرة ان تقوم الحكومة بخرق القانون،

## مستشار جوسبان في الديمان: لبنان ليس لبنان من دون البطيركية المارونية

لبنان فهناك طوائف اخرى في لبنان. وهنا يؤكد ان لبنان وكما قال لنا غبطة البطيرك الماروني يعود الى ستة الاف سنة وهذا ما بات جليا عندنا بعد ما تم اكتشافه من آثار في الوسط التجاري، وبلد عنده ستة الاف سنة من العمر يمكن ان يقاوم سبعة عشر عاما من الحرب وسيستمر في الحياة".

وعن الحديث الذي دار مع غبطته قال: "لقد وجدنا غبطة البطيرك صغير متفائلا جدا بمستقبل الوضع في لبنان اولا انطلاقا من الاسباب التاريخية التي تشير الى ان لبنان تجاوز أحداثا عدة وان التجربة الاخيرة ليست الا واحدة من عديدات سبقتها وتجاوزها لبنان واعتقد ان هناك حيوية كبيرة في هذا البلد والسياسة اللبنانية الخارجية تشرح وتفهم جيدا دور لبنان في المحافل الدولية، واعتقد ان غبطة البطيرك الذي هو ايضا مرجعية زمنية شعر كما غيره من شخصيات لبنان الكبار بما حصل. وعندما زنا غبطته في العام ١٩٩٢ لتقديم التجماني بالميلاد المجيد وصلت بعدنا بعثة من "حزب الله" وساعتها قلنا الحمد لله اللبنانيون عادوا الى أصلاتهم وهذا أمل كبير في عودة لبنان كما كان من الجنوب الى الشمال ونرى اليوم رغبة اكيدة في التوحد". وكيف يرى الاوضاع في لبنان؟ اجاب: "يمكنني القول ان فرنسا تحب لبنان كثيرا وفي كلام المسؤولين السياسيين الفرنسيين جميعهم نسمع دائما الكلام عن الاخوة مع لبنان. وما يمكنني القول كموطن فرنسي، اننا بعد هذه الزيارة اصبح لنا أمل كبير في عودة لبنان واعماره".

وكان البطيرك استقبل الخورأسقف يوحنا طراد النائب العام لبرشية مار مارون في نيويورك ثم استقبل وفدا من المغتربين اللبنانيين في الارجنتين ورئيس اكليبركية غزير الخوري ميشال عون، فالعقيد حافظ حواط والمحامين بسام عشير الداية وجوزف فرنجية ووفودا شعبية شمالية.

## ايطاليا حددت موقفها من الاقتراح الاسرائيلي مطلع حزيران الماضي

اوضح مصدر دبلوماسي لـ"النهار" ان وزير خارجية ايطاليا لامبرتو ديني كان حدد موقف بلاده من الاقتراح الاسرائيلي في اوائل حزيران الماضي، وان وزارة الخارجية الايطالية ابلفت يومها القائم بالاعمال اللبناني في روما بطرس عساكر نسخة من رسالة جوابية على الرسالة التي كان ارسلها وزير الخارجية فارس بويز، تضمنت رفضا للاقتراح الاسرائيلي بالتنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

وتبين ان ما نقله السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني الاربعة الى بويز، كان النسخة الاصلية للرسالة الجوابية التي تبلفها الوزير اللبناني قبل شهر ونصف شهر ردا على رسالته الى ديني في (٢ نيسان الماضي).

## "تحالف اللبنانيين الاميركيين" عند الفرزلي: جهود لتمهدة الأوضاع

وقال الفرزلي: "تشرفنا باستقبال وفد التحالف اللبناني - الاميركي"، هذه الحركة التي تقوم بدور اساسي في محاولة لتأمين حماية حقيقية للبنان من مخططات ضد وجود هذه البلاد ودورها في اميركا والعالم، وتحاول التخفيف من نتائج عرقلة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لعملية السلام على لبنان وكل اتجاه المنطقة. ان هذا التحالف يصب ايضا ضمن اقتناعاتنا بان لا بد من دور متميز للبنانيين، مقيمين ومتشرين، في كل بقاع الارض، وخصوصا في الولايات الاميركية المتحدة في ظل الواقع الدولي الجديد للدور المتقدم للولايات المتحدة في العالم. واننا نتمن جدا الراء التي سمعنا خصوصا الدور الذي يقومون به في الولايات المتحدة الاميركية عبر اتصالاتهم مع مختلف مواقع القوى، سواء الرسمية ام غير الرسمية".

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بعد ظهر امس وفد "تحالف اللبنانيين - الاميركيين" ("نالا") ضم توفيق ناصيف وتوفيق بعقليني وزياد نصر وجوزف بوعكر.

وتحدث بوعكر: "لقد تطورت العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية في السنوات العشر الاخيرة مما يبشر بالخير. هناك جهود لتحريك عملية السلام في المنطقة"، مشيرا الى "ان هناك بعض الاطراف التي تتخوف من حصول اي انسحابات اسرائيلية جزئية او مفاجئة في الجنوب، لهذا تنصب الجهود لتمهدة الاوضاع، وكانت فرصة لنا للقاء نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي شرح لنا وجهة نظره مما يجري في الجنوب وموقف لبنان واصرارها على تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط".

## ديبلوماسي هندي يجول على المسؤولين

بدأ الامين العام المساعد لوزير الخارجية الهندي ناريشوار دايال زيارة لبيروت يجري خلالها محادثات تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام والوضع في الجنوب، الى التطورات في جنوب شرق آسيا.

والديبلوماسي الهندي الذي وصل الى بيروت ليل الاربعة آتيا من دمشق، زار ظهرا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي، في حضور الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والسفير الهندي آجاي شودري.

وكان ناريشوار قد زار قبل الظهر وزارة الخارجية والتقى الوزير فارس بويز، وعقد جلسة عمل مع السفير الحسن، عرضا خلالها القواعد التي يمكن ان تطور العلاقات في شتى المجالات. وشارك من الجانب اللبناني: السفير في الهند ميشال بيطار، مدير المنظمات الدولية وليد نصر، مدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز، مدير الشؤون الدولية فريد عبود ورئيس دائرة اميركا المستشار عفيف ايوب، في حين شارك من الجانب الهندي السفير شودري ومدير ادارة غرب آسيا وشمال افريقيا في الخارجية راكشكومار.

## اعتصام في باريس لأنصار عون والجميل

باريس - "النهار":

رغم مطول الامطار الغزيرة مساء امس في باريس، احتشد عدد من اللبنانيين في ساحة حقوق الانسان (تروكاديرو) تلبية لدعوة "اللجنة من اجل لبنان الحر" المنبثقة من قوى المعارضة وأحزابها، ولا سيما منها "التيار الوطني الحر" المؤيد للعماد ميشال عون و"المعارضة الكتائبية" المؤيدة للرئيس أمين الجميل. ورفع المعتصمون لافتة كتب عليها "لا للاحتلال السوري للبنان" واعلاما لبنانية وفرنسية.

ووزعت بيانات تطالب فرنسا باثارة موضوع تنفيذ القرار ٥٢٠ مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته لباريس التي بدأت امس، وكذلك العمل على اطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية. كما وزعت كلمة للعماد عون بالفرنسية دعا فيها الى انسحاب القوات السورية والاسرائيلية من لبنان وحض اللبنانيين على المطالبة بتنفيذ القرار ٥٢٠.

ووزع الكتائبيون المشاركون في الاعتصام، وكان من بينهم نجل الرئيس الجميل سامي، بيانا اكدا فيه تطلعهم الى "اطيب العلاقات بين لبنان وسوريا" لكنهم لفتوا الى ان "وجود الجيش السوري في لبنان يشكل عائقا رئيسيا امام العلاقات الطبيعية بين البلدين" وطالبوا بدورهم بتنفيذ القرارين ٥٢٠ و٤٢٥.

الى ذلك أفادت "منظمة التضامن مع المعتقلين اللبنانيين اعتبارا في السجون السورية" (سوليدا) ان الشرطة الفرنسية اعتقلت مجموعة من ناشطينا امام قصر الاليزيه، حين كان افرادها يزورون بيانا يطالب باطلاق المعتقلين.

# كرم: محاولات القمع تترد على أهلها

## "مؤتمر الحريات الصحافية" بدأ أعماله

### والتوصيات الختامية تعلن اليوم

اصبحت حتمية (...) والافضل ان يتم التغيير بارادتنا وبطرق سلمية (...) وبتأمين شروط ابرزها ضمان حرية الصحافة والحد من اختكار السلطة والثروة مقابل توسيع دوائر المشاركة الديمقراطية، والبدء بتنمية اقتصادية - اجتماعية شاملة تركز على العدالة الاجتماعية (...).

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، أقام رئيس الحكومة رفيق الحريري مأدبة غداء على شرف المشاركين في المؤتمر في دارته في قريطم. وتبادل معهم الحديث عن اهداف المؤتمر والحرية في العالم العربي.

وكان الوزير السبع استضاف المشاركين في المؤتمر الى مأدبة عشاء في "مطعم برج الحمام" - برمانا مساء الارباء، شاركت فيها شخصيات رسمية وسياسية وديبلوماسية واعلامية.

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم، فتعقد لجنة الحريات الصحافية في الاتحاد جلسة مغلقة في التاسعة والنصف صباحا، تقر خلالها اوراق العمل والتوصيات الختامية. ومن المقرر ان تذاغ التوصيات في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في فندق "بريستول".

## شخصيات اطمانت الى صحة الامين

اتصلت شخصيات بالمستشار في المحكمة الجعفرية العلامة السيد محمد حسن الامين للاطمئنان الى صحته، وفي مقدمهم الرئيس سليم الحص والرئيس رشيد الصلح والنواب انور الخليل، نجاح واكيم، محمد يوسف بيضون، محمد فنيش، تمام سلام، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وعاده في "مستشفى حمود" في صيدا جمع من الشخصيات تقدمهم النائب ميشال موسى والنواب السليقون سعيد الاسعد، حبيب صادق، وعبدالله الامين ورئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسن عواد ومتروبوليت صيدا وصور وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والمونسنيور يوحنا الطلو والامين العام لـ "منظمة العمل الشيوعي" محسن ابراهيم على رأس وفد.

تشهدهما الحريات العامة عموما، والحريات الصحافية خصوصا في العالم العربي، ولها ثلاثة جوانب، الاول التحديت العنيفة التي تتعرض لها الحريات العامة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والشعب اللبناني في الجنوب المحتل بسبب الممارسات القمعية الاسرائيلية، والثاني المشكلات التي تواجه جهود ارساء دولة القانون وتعزيزها في العالم العربي، والاخير ضرورة العمل على تحسين القوانين الخاصة بالصحافة وتطويرها (...).

وكشف ان "الاتحاد يدرس مشاريع لاصدار تقرير عن جرائم اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وانتماءاتها الجسيمة لاتفاق جنيف الرابع والمواثيق الدولية لحقوق الانسان"، لافتا الى ان "الارهاب واغتال الصحافيين يشكلان تهديدا كبيرا للعمل الصحافي في بعض الدول العربية (...). ولا بد من تعزيز التعاون بين الدول العربية لمواجهة هذه الظاهرة (...).

### البلعبي

وتحدث النقيب البلعبي عن أهمية الاعلان الدولي لحقوق الانسان، وعن تحرير التشريع اللبناني من قيود تعطل الحرية او تسيء اليها، مؤكدا ان "الحرية باتت الاساس والاصل ويبقى القانون الذي ارضيناه الحكم (...) وفوقه الضمير الوطني والمسؤولية. ولن يرضي أحد ان تكون الحرية يوما سبيل ايذاء الوطن او الناس او التعدي على الحريات العامة والخاصة، اذ لم تفتقر الحرية عن المسؤولية يوما (...) وكان لنا، وما زال لنا من الرقابة الذاتية على أنفسنا واقلامنا ما يجب ان يجنبنا الوقوع في الزلل باسائة استعمال الحرية".

ودعا الى "مواجهة ما تعانيه الحرية بشجاعة، هنا وهناك من انحاء عالمنا العربي المتطلع الى التطور والتقدم والنمو (...)", مشددا على ان "الحرية والديموقراطية شرطا للتقدم والنمو (...).

### حافظ

واختتم حافظ المؤتمر بكلمة دعا فيها الى "نظرة جديدة اكثر استنارة وديموقراطية للتشريعات والقوانين القائمة في الدول العربية التي تحكم الصحافة والمطبوعات والنشر، بغية دعم حرية الرأي والتعبير (...). مشيرا الى ان "ضرورات التغيير

وديبلوماسية ورسمية وسياسية واجتماعية. كرم

استعمل عضو مجلس نقابة المحررين الزميل عرفات حجازي المؤتمر بكلمة ترحيب، قدم فيها المتكلمين. وكان اولهم النقيب كرم الذي اكد ان "الحرية لا يستطيع قمعها صاحب سلطان، والتاريخ شاهد على ان كل من تصدى للحرية كان ضحيتها وكان وقودها في اتون المحاسبة الشعبية والتاريخ. ولنتكلم صراحة: لان الصحافة سلطة لا نجها السلطة، كل سلطة، انما عداوة كار، عمرها من عمر التاريخ. وقال: "مهرجان الحرية والكلمة في العالم العربي هذا ما تنادينا له فرحة ولا عيداً، بل تنادينا له غلاباً وغلاباً عنيداً. واعداء الحرية مانا يعدون وبمانا يتهمدون؟ ابالحديد والنار، ومن ذوب الحديد قدت اعصاب الصحافيين الشرفاء الاحرار في قلوبهم فوران التنور بلسان النار. الا فقولوا لدعاة التفرقة الاشرار اننا هنا، وبيننا وبينكم ابداً، لنا الخلود ولكم البوار (...).

وان هذا المؤتمر سيحقق الغاية المرجوة منه وسيضع اصبعه على الجرح لينكأه فينجز".

### السبع

تلاه الوزير السبع بكلمة رأى فيها ان "التزام نظام موحد للقيم الاعلامية وميثاق شرف اعلامي عربي، يقع في صلب حمايات المطلوبة للحريات الاعلامية والصحافية، ولان هذا الالتزام لا يتعارض مطلقاً مع الحرية، انما هو يتكامل معها ويشكل ضماناً لمقوماتها وممارساتها (...). وأشار الى ان "لبنان ينظر الى عملية تحديث قوانين الصحافة والاعلام باعتبارها حلقة في سلسلة لا بد من ان تؤول تلقائياً الى توسيع المساحة الديمقراطية للممارسة الصحافية".

ونبه الى ان "الاعلام العربي يعاني محنة قاسية متعددة السبب، وهو لم يبلغ بعد المستوى الذي يمكنه من دخول حلبة الصراع الاعلامي في الساحة الدولية، وربما في الساحة الاقليمية التي تتحرك فيها اوجه الدعاية الصهيونية في كل الاتجاهات" مؤكدا "ان وطننا العربي لا يستطيع ان يتأخر عن مواكبة التطورات التقنية ولا يستطيع ان يغيب في المقابل عن ضرورة تحقيق التلازم بين التطور التكنولوجي والتقدم الديموقراطي".

### نافع

وتوقف نافع في كلمته عند "تحديات عدة

فاض الحديث امس عن الحريات، وخصوصاً الاعلامية في افتتاح "مؤتمر الحريات الصحافية في العالم العربي" الذي دعت اليه لجنة الحريات الصحافية في اتحاد الصحافيين العرب. وارتفعت من وقت الى آخر لهجة تد عالية تضمنت توعداً وتحذيراً من المس بالحرية الصحافية.

وكان اول المحذرين رئيس اللجنة نقيب المحررين ملحم كرم الذي نبه الى ان "كل محاولات قمع الحرية تترد على اهل المحاولة لتفضحهم مرتين، مرة انهم صنائع، ومرة اخرى انهم بلهاء"، لافتاً الى ان "من احب العرب وحرية الصحافة العربية اجنابه، ومن ابغضهم وضع نفسه موضع الحقد والبغضاء والكرامية".

وايده نقيب الصحافة محمد البلعبي الذي اكد ان "الحرية باتت شأنأ اصيلاً في حياة الوطن لا يمكن اجتنائه، واي حكم يراوده خاطر ارتكاب مثل هذه المحاولة، انما يرتكب الخطأ المميت الذي يطيه".

في المقابل، برزت مواقف هادئة، ابرزها لوزير الاعلام باسم السبع الذي اكد "تلازم الصحافة والحرية"، مشيراً الى ان "حريتنا لا تقف عند حدود حريات الآخرين فحسب، بل يجب ان تقف ايضاً عند حدود كراماتهم". وامل في ان "يستقر التداخل بين حدود الكرامات والحريات على معادلة التعايش، لا التنافر".

هذه المواقف المحذرة انطلقت في ظل الحديث عن استمرار أزمة "الصفعة الرئاسية" وامكان تفاقمها قريباً، وعلى اثر عدم توجيه دعوة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي للمشاركة في المؤتمر، لان الاجواء اجواء مقاطعة"، على ما جزم النقيب كرم، قائلاً: "لا يمكن الفاء الرئيس من الوجود، ومقاطعتنا له تعني مقاطعة دعواته او احتفالاته، ولكن اذا التقيناه فنسلم عليه".

قاعة فندق "بريستول" في الحمراء غصت بالمشاركين في المؤتمر. وكان في طليعتهم النائب احمد سويد ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير السبع ممثلاً رئيس الحكومة والرئيس سليم الحص والنواب: حسين يتيم، عبد اللطيف الزين وروبير غانم والنائب الكويتي سامي المنيس والمطران منجد الهاشم ممثلاً بطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمقدم اسعد مخول ممثلاً قائد الجيش ورئيس اتحاد الصحافيين العرب ابراهيم نافع وامينه العام صلاح الدين حافظ وشخصيات دينية

## إستقبال بالسيف والترس لبنانيو السنغال كرّموا ضيوف

تابت، رضا عطية، احمد مخدر، عمر غندور، سعدالله خليل، محمد بارود، حسن ياسين، فؤاد شقير، ابراهيم حويلا، كاظم شراره، عصام عيسى، ليلى حب الله وناديا بريج. بعد النشيديين الوطنيين السنغالي واللبناني القى سمير خباز كلمة باسم الجالية فعرض نشاطاتها والعلاقات اللبنانية - السنغالية واشاد بجهود السيدة ضيوف في الحلل الانساني عبر المؤسسة التي تديرها. وتخللت العشاء موسيقى وفولكلور لبناني وجرى اخيرا سحب "تومبول" يعود ريعه لمؤسسة السيدة ضيوف. ومساء امس اقامت النائبة بجمية الحريري مأدبة عشاء على شرف السيدة ضيوف في دارتها في صيدا.

كرم افراد الجالية في السنغال المصطافين في لبنان عقيلة الرئيس السنغالي اليزابيت عبيد ضيوف بعشاء اول من امس في فندق البريستول، وكان لها استقبال بالسيف والترس. وشاركت السيدة منى المرادي والوزراء نديم سالم وشاهي برصميان وياسين جابر وغازي سيف الدين، والنواب علي خليل ومروان حماده وصلاح الحركة والوزير السابق عدنان مروة ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله والمدير العام لمصلحة الليطاني ناصر نصرالله والسفير السنغالي في لبنان والمقيم في الكويت والقنصل انطوان عقيقي والوفد السنغالي المرافق والجالية اللبنانية في السنغال، يتقدمهم مسؤولو الجالية: انطوان

## "سوليدير": شاغلو بناية الخياط نالوا حقوقهم وحاولوا ابتزازنا

جانءا من شركة "سوليدير" البيان التوضيحي الآتي:  
"رداً على الاضاليل التي ساقها بعضهم وحفل بما بعض وسائل الاعلام حول بناية الخياط، ووضعنا للاجور في نصابها، تبدي شركة "سوليدير" الحقائق الآتية:  
١- ان الشركة لم تقرر هدم البناية المذكورة، بل الزمها ذلك المخطط التوجيهي لوسط بيروت المصادق عليه بمرسوم صادر عن مجلس الوزراء، وهي مضطرة الى التنفيذ لا اكثر ولا اقل ولا خيار آخر لها في الموضوع. وأن ازالة المبنى تمكن من اكمال جادة فؤاد شهاب، والبناية معدة للمدم اياً تكن الجمة التي تقوم بذلك.  
٢- اضافة الى ما تقدم تقع البناية على مدخل جادة فؤاد شهاب، وبين تقاطع خمس طرق وتشكل خطراً على المارة والسائقين معاً.  
٣- البناية ملك شركة "سوليدير" ومسجلة باسمها في السجل العقاري، وكل حقوق اصحاب العلاقة السابقين من مالكين ومستأجرين ومستثمرين سقطت حكماً بالاستناد الى احكام القانون الرقم ٩١/١٧. وأصبح هؤلاء جميعاً حكماً مساهمين في الشركة بنسبة قيمة تعويض كل منهم الذي قررته المحاكم المختصة. وقد استحصلوا جميعاً على اسمهم.  
٤- رغم هذا النص القانوني الصريح والاحكام الجبرمة الصادرة بحق جميع الشاغلين الذين رفضوا الاخلاء محاولين ابتزاز الشركة، عمدت الاخيرة الى منحهم مساعدة اضافية، واخلى الجميع البناية وسلمت الى الشركة.  
٥- بعد الانتهاء من هذه الاجراءات، ادعى بعض الملاك القدامى، ومعهم النائب نجاح واكيم، انهم يشغلون اماكن في البناية، رغم عدم صحة هذه المزاعم اطلاقاً. فكلفت رئاسة اجراء بيروت الشركة أن تتقدم بدعوى ضد هؤلاء واستحصلت على اذن من نقابة المحامين للدعاء على النائب واكيم وادعت عليه وعلى بقية المفتصين المذكورين. وصدرت الاحكام بحقهم واعتبرت انهم يشغلون المكان من دون اي مسوغ شرعي، والزمتمهم الاخلاء من دون مهلة ورخصت للشركة بهدم البناية. وصدقت كل هذه الاحكام استئنافاً واصبحت مبرمة وطلب المفتصون وقف التنفيذ مجدداً، فردت المحاكم بطلمهم بداية واستئنافاً وتمييزاً. وهم آثاروا النقاط نفسها التي اثرت امام الصحافة، اي انهم ما زالوا مالكين لبنانية وانما تقع خارج الوسط التجاري، وسوى ذلك من الاضاليل، فرددتها جميعها المحاكم.  
٦- وضعت الشركة في التنفيذ الاحكام الببرمة المشار اليها والقاضية بالاخلاء والمدم. وبعد الاجراءات القانونية التي قامت بها دائرة اجراء بيروت عينت الاخيرة موعداً للتنفيذ الرابع ١٥ تموز ١٩٩٨. وأبلغت الامر الى قوى الامن لمؤازرتها عند الاقتضاء كما يحصل عادة في بقية قضايا التنفيذ. وحضر مأمور اجراء بيروت في الموعد المعين وجرى التنفيذ بواسطته وحضوره وتمت اشرافه ووفقاً للاصول. هذا ما حصل، وما عدا ذلك هو من قبيل الدعاية الرخيصة والتضليل وعرقلة تنفيذ الاحكام القضائية. وهي امور ابعد ما تكون عن العدالة والحق.  
والشركة تمنى على وسائل الاعلام المعنية ان تتحرى الحقائق بموضوعية ولا تؤخذ بوضاعي السلاسل في ايديهم او ارطلمهم وبين وراهم. لان غايتهم الابتزاز وعرقلة اكمال تنفيذ مشروع الوسط التجاري الملتمزة اياه والذي بدأ يظهر للعيان في أجي مظاهره."  
"كل المزاعم كاذبة"

ورداً على ما ساقه السيد كوستا دوماني، خلال وكيله المحامي محمد المغربي، في سلسلة الاتهامات التي اطلقها، ومنها ان الشركة قدمت الى المحكمة مستندات وخرائط مزورة كي تضع يدما على المبنى، قال مصدر في الشركة ان "كل ما تم اطلاقه في هذا السياق اكاذيب في اطار الكاذب السابقة، وانا كان لديه وثائق، فلماذا لم يبرزها حتى الآن؟ والدليل على ان كل مزاعم كاذبة ان المحكمة ردت مراراً الدعوى وطلبات وقف التنفيذ التي تقدم بها العرقلة. وقد باتت كل هذه المحاولات بالفشل".

## الحملة على الصندوق من عاليه الى القماطية بجاني يؤيد خطة الوزارة

القماطية الى الودايا، والقرى والمنازل المتضررة كافة في قضاء عاليه من الساحل حتى الجرد في شكل عادل".  
واصدر اهالي بلدة القماطية البيان الآتي: "شكراً لرئيس الظل للصندوق المركزي للمهجريين على تكرمه اخيراً بوعده باعطاء بلدة القماطية خمسين مساعداً للترميم. وشكراً مرة اخرى لاقدامه على هذه الخطوة في هذه الفترة بالذات، مع ان المطالبة بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالبلدة ليست جديدة، وهناك خطة وضعتها الوزارة قديماً في هذا الموضوع. ونتوجه بالسؤال الى النائب الكريم: لماذا رفض في الماضي مبدأ التعويض عن المتضررين في بلدة القماطية تحت عنوان انها ليست قرية مهجرة، وكيف اصبح ممكناً الان التعويض عليهما؟ ومن هي السلطة المخولة وضع الاولويات ضمن الخمسين مساعداً، وما هو مصير باقي ابناء البلدة، ام ان المطلوب مشروع فتنة داخلية؟ ونذكر ان هذه الخطوة شبيهة بما سبقها في الاقليم، لفصل القماطية عن محيطها. ونؤكد على اهمية التعايش المشترك وخطة الوزارة القاضية بالتعويض على محور القماطية - الكحالة - عاليه والودايا من دون تجزئة".  
في اطار آخر، وزعت "لجنة العودة الى الفنار" بياناً طالبت فيه الصندوق المركزي باستكمال الاخلاء في الفنار ودفع المبالغ المتوجبة "الان ثمة ٢٠٠ منزل مشغول من دون وجه حق".

عاليه - "النهار":

تنفذ اليوم مدينة عاليه اضراباً عاماً من السابعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً احتجاجاً على قرار الصندوق المركزي للمهجريين بالكشف على الي الغربي وحده والتعويض على سكانه، في وقت توالت البيانات التي حملت على الصندوق. وايدت جمعية تجار عاليه الدعوة الى الاضراب، وطالب رئيسها ريدان شमित باعطاء عاليه "كل حقوقها والاهتمام بما ليس على صعيد عودة المهجرين فحسب، بل على كل المستويات الانمائية والخدماتية والاقتصادية، مما يساعدها على استعادة دورها عروساً للمصايف اللبنانية وملتقى لجميع اللبنانيين والاذوة العرب".

بجاني

ولفت بيان اصدره نائب عاليه عبيد بجاني وجاء فيه: "ان ما يحصل اليوم بين دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط هو خلاف سياسي لن اتطرق اليه في هذا البيان. لكن، من غير المسبوح استغلال هذا الخلاف لاسباب شخصية او انتخابية ليقوم الصندوق المركزي للمهجريين بتوزيعه بعض المساعدات بالاساءة الى العيش المشترك في قضاء عاليه والى دورنا كنواب لهذه المنطقة. لذلك أتوجه الى الكيمين على هذا الموضوع لتصويب الخلل واعتماد خطة الوزارة القاضية بالتعويض على المحور المتضرر من عاليه الى الكحالة، ومن

## محاكمة متهمين بقتل طعناً في بياقوت

انعقدت محكمة الجنائيات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم عواد وجان بصيص. مثل النيابة العامة الياس عبيد. وشرعت في محاكمة اسماعيل الحجيري وشقيقة زوجته سعدى عبدالله يونس المتهمين بقتل المصري مرتضى عيشه بطعنه بسكين في منزل اسماعيل في بياقوت لانه اعرض عن الزواج من سعدى بعدما كان وعدما بذلك، فاستدرجا مرتضى بالحيلة الى منزل اسماعيل لتسوية الامر، ولما فشلا في اقناعه بالزواج اقدم اسماعيل على طعنه بسكين طعنات عدة اردته، وقاما بوضعه في كيس ونقله الى صندوق سيارة اسماعيل ورميه في الحرج.

وبعد تلاوة القرار الاتهامي نفى اسماعيل التهمة وزعم ان الاعترافات التي كان قد ادلى بها خلال التحقيقات الاولى معه انتزعت منه تحت تأثير الضرب والتعذيب، مما ادلى الى اصابته بشلل وانه لا يستطيع المشي الا على عكازين وقال وكيله المحامي صباح حيدر انه سيربض تقريراً طبياً حول اصابة اسماعيل بالشلل الدائم، والدليل وجود العكازات بين يديه في قفص الاتهام. ونفت التهمة سعدى بدورها ان تكون ارتبطت بعلاقة عاطفية مع المغدور مرتضى عيشه واصرت على نفي تهمة تورطها في جريمة القتل.

وافادت الشاهدة نجاح عبدالله يونس زوجة اسماعيل والتي استمعت المحكمة الى افادتها على سبيل المعلومات ان شقيقتها سعدى كانت امام مشروع زواج بينها وبين العامل المصري مرتضى ولم يكتب له النجاح. اذ "ما صار نصيب". وانه بالفعل طلب يد سعدى ولم ترد عليه "وتهملنا في الرد بعدما علمنا انه خطب فتاة مصرية خلال سفره الى القاهرة ثم عودته الى لبنان".

وقالت ان زوجها اسماعيل اصيب بالشلل الدائم نتيجة الضرب المبرح الذي تعرض له على ايدي رجال التحري. وطلب محامي الدفاع صباح حيدر من المحكمة جلب منظمي محضر التحقيق مع موكله اسماعيل للوقوف منه على ظروف دخوله سليماً ومعافى الى نظارة السجن لديهم وخروجه مشلولاً فقررت المحكمة جلبهم وهم المعاون بيار عساف والرقيب روبري الحاج والرقيب فادي بلوز. وكذلك جلب اطباء الذين عينوا المتم اسماعيل الحجيري في "مستشفى الحياة" وهم خضر عساف وكمال عياش وانطوان يعقوب. وارجئت الجلسة الى ١٤ تشرين الاول المقبل.



# "الهجرة المعاكسة"... من الغرب الى لبنان أجانب برواتب عالية وامتيازات يجبون بلادنا ويتعودون مثلنا

يرحلوا".

وتتابع: "اعتقد ان الامر مشابه لآخريات لبنان كان دائماً مضافاً ويستقبل الاجانب بحفاوة لسبب او لآخر. وبالنسبة اليهم يختزل مناخ لبنان اجواء الشرق من دون ان يجعلهم يشفقون الى اجوائهم الغربية. والاهم انهم يقاوضون كفايتهم بظروف عيش رغيد قد لا يحصلون عليها في بلدانهم حيث تنفسي البطالة.

## فضل الله:

### يجب ان تنفق

### في مواجهة الاستكبار

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الاسلام يريد الحرية للناس جميعا ولكن أعداء الاسلام لا يستفيدون من هذه الحرية، والاسلام يريد للمسلمين ان يعملوا لاستثمار كل ثروتهم وان يكونوا الأمة المنتجة ويحققوا الاكتفاء الذاتي ويكونوا الأمة التي تلبس مما تصنع وتاكل مما تزرع. لكن المستكبرين يقفون ضد هذا المشروع لانهم يفقدون به الكثير من اسواقنا".

وقال في محاضرة القاها في حمص في مناسبة المولد النبوي ومولد الامام الصادق: "كان العرب يقولون: لا صلح، لا تفاوض، لا اعتراف، وقلوبنا بعد ذلك بالصلح، ولكن اسرائيل أرادت صلحا يتم على انقاض كل الواقع العربي، صلحا يعطيها كل فلسطين وما حولها، وقد تنازل الفلسطينيون فقبلوا بالانسحاب في هذه المرحلة من ١٣ في المئة من الارض. ورفضت اسرائيل. وحتى الان اميركا ليست مستعدة لأن تصرح ان اسرائيل قد أفشلت مبادرتها لانها تريدنا الاقوى، ونحن مزقون ومترقون ولا نستطيع ان نجتمع في قمة عربية او اسلامية".

اضاف: "هذا الواقع الذي نعيشه الان في قلب المنطقة العربية والاسلامية ألا يفرض علينا ان نفكر في طريقة لحماية انفسنا من سياسة الاستكبار العالمي والصهيونية العالمية، وفي ان تنفق على اساس القاعدة المشتركة، وهي حرية اوطاننا واستقلالها وان يكون لنا اقتصادنا الذي يمكن ان تكون فيه قوة اقتصادية في العالم؟ ولكن على من تتلو مزاميرك يا داود؟ القضية هي اننا استمررتنا في الضعف والفرقة".

في لبنان فرنسيات والمانيات وبلجيكيات وامريكيات كثيرات، وهذه ليست ظاهرة، فمنذ القدم يتزوج اللبنانيون اجنبيات، وكثيرون من الشبان ينمون تخصصهم في الخارج ويرفقون بالدبلوم بعروس اجنبية، فهم مرغوبون من الشقراوات بشدة، والشعور متبادل، اضافة الى انهم يسعون لاكتساب الجنسية الاجنبية، الذي يشد الشاب اللبناني في البداية، ليتحول لاحقاً سيف ديموقليس. فالاجنبيات يسجلن اولادهن. على جوازات سفرهن وقادرات على حمل الاولاد والرحيل عند اول هفوة "لبنانية" الى بلادهم حيث القانون يحميهم اما زواج اللبنانييات من اجانب فاقبل بكثير لانهم يسافرون ويقمن اقل في الخارج.

ماذا عن الرجال الاجانب عندنا؟

بيتر (بريطاني) جاء الى لبنان قبل عامين يقول: "شعرت بأنني في بلادتي وبيتي بعدما شحنت كتبي كلها الى هنا. بيتي حيث كتبي، واعتبر اني اسكن مؤقتاً في بلد ما حتى اجيء بكل كتبي اليه".

اتم في الغرب يعيشون هاجس الزمائل في لبنان، الا يقلقك الامر؟

انا متأكد ان احداً لن يتحمل ابقائي رهينة لديه. قد يدفعون لي كي ارحل، فانا اتكلم من دون توقف ولا فواصل او نقاط. قد اثير جنونهم ويقتلونني لكنهم لن يخطفوا بي رهينة. انا واثق من الامر".

وتتابع: "الا يمكن الاجانب ان يتدمروا من اقامتهم في لبنان، فرواتبهم اكبر بكثير من رواتب اللبنانيين، وانتم تتعاطون وايانا بشكل افضل من معاطاتكم في ما بينكم. وسعر الكحول هنا معقول، فلماذا نندم؟ انا مثلكم يزعجني ازدهام السير، لكنني تتعاطى والامر بواقعية. واعرف انني جئت الى بلاد تعيد اعمار نفسها بعد سنوات من الحرب والدمار. اعطيت نفسي والبلاد مهلة حتى السنة ٢٠٠٥. واذا كانت الامور بعدها لا تزال تشبه، ولو قليلاً ما هي اليوم فسأعيد شحنت كتبي بالتأكيد. ١٥ عاماً تكفي لبناء بلاد كاملة، ومن الصفر. اليس هذا عدلاً؟".

اليزابيت جاءت من بريطانيا الى لبنان في السبعينات بعد جولة قامت بها حول العالم. وهنا صادفت الرجل الذي اصبح زوجها في ما بعد، وابناؤها الثلاثة تراوح اعمارهم من ١٠ الى ٢٠ سنة، وهم يجنون الحياة في لبنان وتمتد صداقاتهم الى كل المناطق واصداقوهم من مختلف الاديان. اما هي فترى ان اللبنانيين "كرماء ومضيفون، لكنهم خيئاء احياناً. لم تترك لبنان حتى خلال الحرب واعرف اجانب كثيرين اتحت لهم فرص الحرب ايام الخطر لكنهم لم

واحر في امرهم، الا يريدون ان يتحدثوا بلغتهم؟".

اما ريفولا (سويسرية) فتعتبر انها محظوظة، اذ تفهم ما يدور حولها وكيف تتعاطى حماتها مع كنتيها اللبنانيين فتعجب عليهما ان لم تزوراها او تتصلا بما هاتفا كل يوم للاطمئنان. فالجدة تتدخل في كل شاردة وواردة وتربية احفادها اللبنانيين مئة في المئة. اما اولاد السويسرية.. فلا مبالغة في النصائح في شأنهم و"لا اعتقد ان السبب هو حبها لي اكثر من كنتيها اللبنايتين، فاما انها تخجل من التدخل او انها تعتقد، كما اوهمها، انني لا افهم الكثير من العربية وهي لا تتحدث الالمانية او الانكليزية اطلاقاً، واشكر ربي دائماً على حاجز اللغة هذا الذي يوفر علي الكثير".

ستيافاني (فرنسية من الجنوب) متوسطة الطباع والملاصق، تنتقد الجميع ولديها نكتة عن كل من يدخل الحديقة العامة حيث كنا، تقول: "اسمعي هذه المرأة التي وراعيها، انها تأتي كل يوم مع اولادها وتصر على ان تناديهم بالفرنسية. مساكين هؤلاء الاولاد اذا كانوا يتعلمون اللغة منها، فهي لا تجيد تركيب جملة دون اخطاء".

وتضيف: "لن اعود اطلاقاً الى مرسلينا ما دام زوجي اللبناني يريدني. اشعر بالضجر والملل هناك، اما هنا فأنتسلي كثيراً. احب الطعام اللبناني والجمع في اللقاءات يقدمون لي من اطباقهم كي ابدي اعجابي بها، وهذا ما افعل. ثم انني اقود سيارتي كيفما اشاء وانا قمت بمخالفة او استعملت الهاتف الخليوي خلال القيادة فاتحدثت الى الشرطي بالفرنسية واتظاهر انني لا افهم العربية، فيتركني ويقول بالعربية: "يا عين، خذوا هلق... روعي تفضلي يا مدام". (تقولها بالعربية) فاشكره واذهب، ولا يتبينه الى انني فهمت ما قال. حتى ان اولادي باتوا يفهمون اللعبة فيحبسون ضحكاتهم حتى نبتعد".

لكنها توضح: "امر واحد لا غير يؤرقني، ان يحصل لي امر جدي واساق الى السجن". و"لماذا تساقين الى السجن؟ ترد: "لا اعرف لكن هذا ما اخافه، او حتى الى النظارة. يرعبني التفكير في هذا الامر لكثرة ما اسمع عما يحصل لمن يساق الى مخفر لأي سبب هنا".

"وهل كل ما تسمعين صحيح، يبالغ الناس احياناً فتجيب: "اعرف اناسا اوقفوا اياماً ولم يسمح لهم بالاتصال بحمام". "لكنك فرنسية"، فتضحك طويلاً: "ربما الامر كذلك وارجو ان يرافقتي هذا الامتياز".

كثبت بارعة سريع:

اذا كان اللبنانيون يتركون وطنهم ويعيشون في الخارج سعياً الى حياة هائلة وفرص عمل افضل في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا او بلدان اخرى في العالم فان ذلك يعد طبيعياً، اما ان يأتي اميركيون واوروبيون ليقموا ويعملوا في لبنان فظاهرة تبعث على العجب.

يتكون ما يتوق اللبنانيون اليه، فما الذي يعوضهم، ويبقيهم عندنا، فهو الطقس والطبيعة والبحر، أم ايقاع حياتنا البيئي ورواتبهم المرتفعة؟

كيف ينظرون بنا، وهل يفهمون فعلاً عقلياتنا، هم الذين لا يحتاجون في الغالب الى تعلم لغتنا ولا يتكلمون عنها ذلك.

نجدهم في حفلات الاستقبال كلها، في النوادي الخاصة والمدارس الراقية جداً. يتعاملون مع اللبنانيين بتهذيب بالغ، وتختلف لمجتهم اذا عرفوا انك عشت في الولايات المتحدة او اوروبا سابقاً، فيأخذ الحديث طابعا اكثر جدية، يسوده الحذر، عندما يكتشفون مثلاً ان ما تعرفه عن ولاياتهم لا يقتصر على ما يكتب ويتعدى تمثال الحرية في جزيرة ايليس... وشارون ستون.

الاجانب في لبنان فئات، منهم من يأتي بناء على عقود عمل مع شركات ويسكنون من دون عائلاتهم، يتقاضون رواتب مرتفعة جداً تصل الى ١٠ الاف دولار اميركي في الشهر. وآخرون يقيمون مع عائلاتهم، وهناك ايضا من هم من اصل لبناني وقد عادوا من كندا وكولومبيا او البرازيل ليربوا اولادهم في اجواء عائلية ما زالت توفر بعض القيم.

نسألهم: لماذا انتم هنا؟ فيجيبون بكل بساطة: "لأننا وجدنا فرصة ممتازة للعمل وأحبنا العيش في لبنان" الاوروبيون والاميركيون هم ابطال البحث عن الفرص والمهاجرون من البطالة والضغط النفسية في مجتمعاتهم.

يقول إريك (بلجيكي): "لا نشعر اننا ضائعون، وليسنا هنا مجرد رقم بين الملايين، رواتبنا افضل من رواتب اللبنانيين ولا يبدو ان احداً يريدنا رهائن بعد. وتتعاطى الجميع وايانا على اننا قادمون من العالم المتمدن". اما بيتي (اميركية) فتضحك لاستغربنا اجادتها التحدث بالعربية، وبتد فرحة بذلك، قائلة: "سررت عندما تعلمت لغة بلادكم ولمجتكم، وشعرت انني قمت بانجاز كبير. ولكن لا أحد يريد ان يساعدني على التمرس بها، أدخل المتاجر او المطاعم فيستقبلوني بالانكليزية، عندها "أشهر" عربي بطني باعتزاز فيبتسمون ويتابعون بلغتي،

# الملحق القانوني في السفارة الألمانية لـ "النهار": الترحيل سيتم بلا تعجيل ولا تميع وحق اللجوء يقتصر على ٢٪

كتبت فاطمة العيساوي:

"ألمانيا ليست بلد اغتراب، وطالبو اللجوء يقصدونها بطرق غير شرعية لاستغلال النظام الاجتماعي المتوافر مما اثار تيرما اجتماعيا لا تقوى اي حكومة على تحمل ضغطه".

تبدو وجهة النظر الألمانية هذه من قضية ترحيل طالبي اللجوء اللبنانيين، والتي عبر عنها الملحق القانوني والثقافي في السفارة الألمانية الدكتور هيربرت لانغ، غريبة وفق الاعتبارات اللبنانية، لكنها تنطلق اساسا من معايير قانونية ترمي الى الحد من سوء استخدام حق اللجوء السياسي والتخفيف من الحق الاجتماعي حيال حالات استغلال النظام الاجتماعي.

ويربط لانغ، في حديثه لـ "النهار"، عمليات الترحيل بمستوى التعاون بين السلطات اللبنانية والألمانية، متوقفا عند مشكلة حصول الاوراق الثبوتية، مع اعترافه بأنها المشكلة الكبرى وليست الوحيدة. ويحدد ارقام المرشحين للترحيل من اللبنانيين بـ ١٥ الفا بينهم ٥٦٢٠ بوشرت معاملات ترحيلهم، مشيرا الى ان "كوتا" الاعتراف بحق اللجوء اقتصرت على ٢ في المئة من طالبيه فحسب. وينفي لانغ حصول عمليات مقايضة بتقديم مساعدات للاعمار في مقابل استعادة طالبي اللجوء المقيمين في صورة غير شرعية في ألمانيا، ولمحا الى شبكات مافوية تعمل على تنظيم دخولهم اليها، ويؤكد ايجابية المسؤولين اللبنانيين في التعاطي وهذا الملف، ولو ان الدعوة الاخيرة التي وجهتها السفارة الى اجتماع بين الطرفين على مستوى الخبراء لم تلق حتى الآن جوابا.

الديبلوماسي الألماني في تأكيدها قانونية المساعي الألمانية يرمي الكرة في ملعب المسؤولين اللبنانيين، فيبقى السؤال عالقا: ما الذي تم تحضيره لعودة الالاف المرحلين؟ هنا نص الحوار:

يعود ملف اللبنانيين طالبي اللجوء في ألمانيا الى الواجهة، كيف تفسرون هذا التوقيت؟

ليست ألمانيا التي اختارت التوقيت للحديث مجددا عن هذه القضية، فالموضوع ليس جديدا بالنسبة اليها، وهو متابع لسياستها القاضية باعادة كل من يقيمون عندها بصورة غير مشروعة الى بلادهم ومنهم اللبنانيون. لقد وجهنا في ايار الماضي، دعوة الى المسؤولين اللبنانيين لمتابعة المناقشة على مستوى الخبراء في التفاصيل المتعلقة بعملية اعادة هؤلاء. اعتقد ان هذه الدعوة نوقشت في مجلس الوزراء اللبناني، فصعد الموضوع مجددا الى الواجهة وتناقشته وسائل الاعلام، وان كنا ما زلنا ننتظر جوابا من

المسؤولين اللبنانيين.

## حق اللجوء

لم التوجه الى اعتماد آلية عاجلة بعدما كان الحديث عن ترحيل بطيء وفي مجموعات صغيرة؟

لا تعجيل ولا تميع للقضية، فإقناع الترحيل يحدده مستوى التعاون بين السلطتين اللبنانية والألمانية، وعندما يصدر قرار بترحيل احدهم عليه ان يمثل في قسم الاجانب مزودا اوراقه الثبوتية، وغالبا ما تختفي هذه الاوراق. والسفارة اللبنانية في ألمانيا لا تستطيع ان تؤمنها لان لا اساس واضحة للتعرف الى هوية الشخص الفعلية. فقد يدعي، في اليوم الاول، انه محمد علي، ثم يصيح في اليوم الثاني علي محمد، وقد يتحول بعد ذلك علي سليمان او قد يختفي كليا وينتقل الى مدينة اخرى ليقدم طلب لجوء جديد مع رواية متخيلة جديدة. وهكذا يطول حبل طلب اللجوء لسنوات عدة. والوضع وئد تيرما شديدا في المجتمع الألماني، بسبب سوء استعمال حق مقدس هو حق اللجوء السياسي، بالإضافة الى ان عددا كبيرا من طالبي اللجوء يمارسون للأسف، نشاطات غير مؤاتية لصفة الاجيء القانونية... كالاتجار بالمخدرات.

ماذا عن الارقام التي تحدثت عنها الصحف؟

لا أقول ان هذه الارقام مغلوطة، ولكن ثمة قراءة مختلفة لها: في نهاية العام الماضي، سجلت الدوائر الرسمية الألمانية ٥٥٢٠٤ لبنانيين مقيمين في ألمانيا وبينهم ١٥ الفا عليهم في يوم ما، ان يتركوا البلاد لانهم لا يملكون اجازة اقامة او اي صفة قانونية تسمح لهم بالاستمرار. يتوزع هؤلاء بين (٥٢٠١) يتمتعون بوضع وسطي بين الحصول على اجازة اقامة او العودة و٥٦٢٠ بدأت معاملات ترحيلهم، وثمة ٩ الاف فلسطيني في ألمانيا نَقَدَر انهم وفدوا من لبنان، من دون ان تتمكن من بت هذا الامر، وبينهم نحو ٦ او ٧ الاف شخص يعيشون بصورة غير شرعية في ألمانيا وعلى المجتمع الدولي ان يجد حلا لهم ويتحمل مسؤوليتهم. اضافة الى الاكراه الذين لا نستطيع، حتى الان، ان نحدد عددهم الفعلي. معظم هؤلاء وفدوا الى ألمانيا بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٠، وخصوصا في المرحلة الاخيرة، مع الإشارة الى ان عددا كبيرا من اللبنانيين اللاجئين الى ألمانيا عند بداية الحرب في لبنان قد عادوا الى بلادهم عند نهايتها. وما يثير الاستغراب ان ثمة لبنانيين يطلبون اللجوء الى ألمانيا حاليا. تقدم العام الماضي ٩٦٤ لبنانيا يطلبون لجوءا و١٢٢٠

شخصا عام ١٩٩٦ و١١٢٦ شخصا عام ١٩٩٥. ومن يعرف حقيقة الاوضاع الامنية في لبنان، يعي ان هؤلاء يرغبون في الحصول على امكان البقاء في ألمانيا بضع سنوات والافادة من التقديمات الاجتماعية التي يؤمنها النظام. فالمحاكم الألمانية تدرس كل ملف على حدة. وقد اقتصرت نسبة الاعتراف بحق اللجوء اللبنانيين باثنين في المئة، وهي نسبة متدنية جدا. وعمليات ترحيل هؤلاء لا تشبه موجات الطرد الجماعية التي شهدناها في بلدان اخرى، فقد أعدنا العام الماضي ٧٥٧ شخصا و٥١٨ عام ١٩٩٦ و٥٢٦ عام ١٩٩٥.

ماذا عن طالبي اللجوء من أبناء قرى الشريط الحدودي او القرى المتاخمة؟

اوضاع هذه القرى المتردية لا تلزم بالضرورة اعطاء حق اللجوء السياسي. ثمة الوف اللبنانيين يعيشون في المنطقة الحدودية، ومعنى ذلك انهم يستطيعون ان يقيموا فيها، وقد شهدنا خلال الاجتياح الاسرائيلي الاخير، نزوحا كثيفا لهم في اتجاه المناطق اللبنانية، مما يثبت ان هذه المناطق تستطيع ان تستوعبهم. نعرف ان نسبة كبيرة من طالبي اللجوء يأتون من الجنوب ومن الطائفة الشيعية خصوصا لانهم يتمتعون بشبكة من العلاقات العائلية ممتدة في ألمانيا، وتلك ظاهرة اجتماعية لافتة، فالكثيرون ممن يدعون انهم مضطهدون من ألمانيا، يعودون خلال العطلات الى لبنان بصفة الزواج، فكيف يدعون في ألمانيا انهم ملاحقون ويقومون بزيارات عادية للبنان؟

## "استغلال للنظام الكريمة"

كيف تفسر هذه الظاهرة؟  
الكل يعرف ان اللبنانيين من كبار المفتربين وقد سجلوا انتشارا واسعا في بلدان الاغتراب ككندا واستراليا والبرازيل وفرنسا وغيرها. غير ان الوضع يختلف في ألمانيا فنحن لسنا بلد اغتراب، وطالبو اللجوء يتسللون عادة بوسائل غير مشروعة للافادة من النظام الاجتماعي الألماني، وهذا يفوق قدرتنا على التحمل، اذ ليس من المنطقي ان نعم طالب لجوء لبناني يعيش في ألمانيا منذ ٨ اعوام او ٩ اعوام ولديه عائلة من عشرة اولاد، بوضع اجتماعي افضل من موظف في وزارة الخارجية على سبيل المثال. وهذه الحالات ولتت غصبا اجتماعيا واسعا لا تقوى اي حكومة على تحمل ضغطه.

النظام اذاً هو الذي يتحمل مسؤولية ما يحدث؟

نعم، ولكن النظام كريمة ولا نريد تغييره. يجب وضع حد لحالات الاستغلال هذه، وألمانيا دولة قانون ولا تستطيع ان

ترمي آلاف الافراد خارجاً بين ليلة وضحاها. يحكى عن عمليات طرد قسرية لطالبي لجوء يجبرون على الصعود الى الطائرة من دون ان يتمكنوا من استعادة اغراضهم الشخصية؟

عندما يصل طالب اللجوء الى نهاية فترة اقامته نحدد له موعداً لترحيله ونطلب منه المثول في مركز قسم الاجانب، فيختلف الموعد، ثم نحدد موعداً آخر ويتخلف ايضاً عن الحضور، عندها يتم حجزه تحت الرقابة في اماكن مخصصة لذلك وليس في سجون، وذلك للحوال دون انتقاله الى مدينة اخرى حيث يقدم طلب لجوء جديد. لا اقول ان وضع هؤلاء ممتع. لكننا لا نخضعم للتعذيب، ولا للصدمة الكهربائية بالطبع.

هل ثمة بين المرشحين حالات مرضية تصعب معالجتها في لبنان؟

تلك مسألة اخرى، فكل من يعاني مرضاً مستعصياً تستحيل معالجته في لبنان يتمتع بحق البقاء، اما من تمكن معالجته في لبنان فعليه ان يعود. وهذا القرار لا يصدر عن السلطات الألمانية بل تطلب من طبيب لبناني ان يقدم رأيه في الحالة، وبكل موضوعية.

كيف تقوّم علاقاتكم بالمسؤولين اللبنانيين في هذا الملف؟

لن اقول ان الحوار مفقود بين الطرفين. غير ان هذا الموضوع ليس الاعم في علاقاتنا مع اللبنانيين. لقد عبرنا عن رأينا القانوني الواضح فكان جواب اللبنانيين: معكم حق، ولكن علينا اولاً ان نتأكد ان من تطالبون ترحيله لبناني ام لا (بالعربية). وتلك عقبة كبيرة لوجود اطنان من الاوراق المزورة خلال الحرب. لقد نظمتنا في الاعوام الثلاثة الاخيرة حلقتي نقاش جمعنا خبراء من الطرفين وسمحتا بالمزيد من التقدم من اجل تعاون افضل. واعتقد ان المسؤولين اللبنانيين متعاونون ويعترفون بقانونية المساعي الألمانية وبمسؤولية كل بلد عن رعاياه، وخصوصاً بعد دخول لبنان مرحلة السلم. ومن المفيد ان نتابع هذا الحوار وان يستجيب اللبنانيون دعوتنا، فمن مصلحتهم مساعدتنا في اكتشاف الشبكات التي تنظم مجيئهم، ولا اريد ان استعمل كلمة "مافيا"، ولكن ثمة من ينظم المسألة.

كيف تقوّم اذاً مستوى التعاون بين الطرفين؟

تتمنى بالطبع ان يكون افضل، لكننا واقعيون ونعرف ان المسائل المتعلقة بالاحوال الشخصية ليست سهلة.

وهل هي الصعوبة الوحيدة؟

ننقل انما الصعوبة الكبرى.

ثمة شائعة عن ربط ترحيل هؤلاء

# ورث صندوقاً فارغاً إلّا من الديون ورواتب شهر! مجلس بلدية النبطية هل تصرفه النزاعات عن لملمة أشلاء الخدمات ونقل المسلخ؟

النبطية - من كامل جابر:

خارج بلدات الكفور الشرقية والتميرية وفتحانتا، وتتسبب باضرار على الصعد المادية والمعنوية والصحية.

وعندنا مشكلة تنظيم السوق الداخلية، وهذا يحتاج الى دراسة عميقة لمعرفةنا بالمساحة الضيقة جداً لساحة المدينة، مع حرصنا في الوقت نفسه على تطبيق القانون وعدم المس باملاك المواطنين ومصادر رزقهم".

واشار الى "اننا ألفتنا لجنة مراقبة لتنفيذ اي مشروع ستقوم به اي شركة في النبطية، واي مشروع للبنى التحتية سوف يعالج في دار البلدية قبل التنفيذ وبعده".

رئيس لجنة الاعلام في البلدية الصيدي عباس وهي (من التيار الاسعدي) قال: "الاعلام هو العنصر الاساسي الذي يجب ان يواكب عملية التطور التي لا بد من ان تشرق من بين ضباب الامل الذي يلف المدينة منذ اعوام طوال. من اولى مهمات اللجنة اصدار مجلة دورية مهمتها اطلاع المواطنين على نشاطات البلدية وعلى الكنز العاملي الثقافي. ونحن في صدد اعداد برمجة لمجلة في شكل اكاديمي وحضاري ثم تنظيم الارشيفية ومادة ارشيفية راقية تعود بنا عشرات السنين القديمة في البلدية التي تعتبر مستندات تاريخية ومادة ارشيفية راقية تعود بنا عشرات السنين وتدلنا على بعض الاحداث المهمة التي جرت في المدينة. وعند فتحنا بعض هذه الملفات يطوف بنا الشوق الى زمن العفة والاخلاق والمناقبة التي كان يتحلّى بها ابنا المدينة في تلك الآونة".

المهندس علي همداني عن "لائحة النبطية" قال: "هناك نوع من التهميش للاعضاء الفائزين من لائحتنا. وكل ما نحاول طرحه يعتبرونه تهماً عليهم، مع اننا نعمل من اجل المصلحة العامة وضمن القوانين، ومن اجل تحسين الادارة التي عانت انفرادية القرارات اكثر من ٣٥ عاماً، نريدنا مؤسسة، ومن هنا طرحنا وجوب درس الادارة اولاً ثم الانطلاق الى العمل. هناك مخالفة واحدة اثرناها في اجتماعين متتاليين وهي حضور احد المحامين جميع جلسات

اتاحت الانتخابات الاخيرة لابناء مدينة النبطية الذين عانوا اكثر من ٣٥ عاماً متواصلة من نقص في البنى والمشاريع الخدماتية والتقدم الانمائي، ان ينعموا بمجلس جديد من (٢١ عضواً، جاء بعد مجلس قديم لم يتمكن من مواكبة حاجات المدينة وتوق اهلها الى شكل ارقى لمدينتهم وخدمات افضل، وتوزيع ديموغرافي متطور ومناسب.

والمجلس العتيق الذي عمل في اعوامه الاخيرة بأربعة اعضاء فقط، ابصر النور في الرابع من آب ١٩٦٣ باثني عشر عضواً برئاسة احمد عبد المهدي صباغ. ثم تعاقب على الرئاسة بالتكليف كل من حسن بيطار ومصطفى معين جابر ومحمد اسعد شمساني. ربما حالت سنوات الحرب والعدوان الاسرائيلي على المدينة دون ان يظهر هذا المجلس تحسناً لافتاً على مختلف المستويات الخدماتية والانمائية للمدينة، غير انه حافظ على شكل من التجانس والتلاقي بين اعضائه، استطاع ان يبعد عن النبطية شر الغياب المطلق للبلدية.

واذا كان نشاط هذه البلدية قد اقتصر في مرحلة طويلة على جمع النفايات وبعض اعمال الترميم والتصليح للطرق الداخلية وللجماري الصحية، الى قليل من الجباية التي استطاعت ان تؤمن رواتب الموظفين الاداريين وعمل التنظيفات وسائقي السيارات، فان جملة من المشاريع والخدمات والصعاب تواجه المجلس الجديد الذي يدخل المركز المتواضع للبلدية (قاعة مع غرفتين صغيرتين) وفي صندوقها رواتب الموظفين والاجراء لشهر واحد وديون قليلة متفرقة.

وبعد التنافس الانتخابي بين حركة "امل" و"حزب الله" والقوى اليسارية والعائلات، والذي حمل (٢١ عضواً الى اتون المجلس البلدي (١٧ من "لائحة الاصلاح البلدي" التي يؤيدها الحزب، وع من "لائحة النبطية" المحسوبة على الحركة)، جاءت فكرة العمل والجد والوقوف في خضم الصعوبات التي تواجه هذا المجلس من استحقاق فعلي يجعله على محك الاختيار. فاما النجاح في ايجاد تحول مبدئي ثم جزري في تقدم المدينة وتطويرها خدماتياً وانمائياً، واما الفشل الذي قد يترتب عنه فشل الجمة السياسية التي دعمت لائحة الـ ١٧ واحتضنتها.

ورغم ان الاجتماعات الاولى للمجلس الجديد قد وضعت عناوين عاجلة واولويات للعمل والتحرك، غير ان حديثاً عن عدم التجانس بين عدد من الاعضاء بدأ يدور في المدينة والذي اذا صح، فقد يتطور الى صراع سياسي تحت قبة البلدية قد يطيح الامل التي يعلقها عليه اقطاب المدينة وفعاليتها واملها.

ولمّح عدد من الاعضاء الى مؤشرات للصراع الذي بدأ ينشأ داخل المجلس والذي تجلّى اولاً باستبعاد الاعضاء من "لائحة النبطية" عن رئاسة اي لجنة من اللجان الـ (١١) المحدثه، وثانياً باستبعاد محامي البلدية طوال اعوام المحامي سمير فياض (القريب من الصليح) وابداله بالمحامي ابراهيم عوضا. ثم تعاطي الاكثية مع الاقلية بفوقية وتعال. وقد ذهب بعضهم الى التلميح بان ما يحدث في البلدية يجري الاعداد له في احد المطابخ السياسية.

غير ان الرئيس المنتخب للبلدية الطبيب مصطفى بدر الدين اكد "التجانس بين جميع الاعضاء، والاجواء الديموقراطية التي تطفى على اجتماعات البلدية وعلى عملها، وعلى تمسك الاكثية بالاقلية".

ماذا يجري فعلاً في البلدية، وما هي اولويات العمل؟ "النهار" جالت بين اقطاب المجلس الذين يتنوعون في ولائهم وميولهم، فالتقت الرئيس الدكتور مصطفى بدر الدين في منزل رئيس لجنة الاعلام في البلدية وفي حضور عدد من اعضاء "لائحة الاصلاح البلدي"، فقال: "منذ تسلمنا الرسمي للبلدية، لم تتعاط التفاصيل، لاننا لسنا في صدد تسلم دور اي مسؤول في التفتيش المركزي او ديوان المحاسبة، مهمتنا خدمة الناس التي منحتنا ثقتهما من اجل ايجاد كلمتها وحلمها في انهاء مدينتنا النبطية التي عاشت حرماناً واهمالاً تجاوزا ٣٥ عاماً، علماً اننا دخلنا بلدية لا يوجد في صندوقها الا رواتب ٤٥ موظفاً وعاملاً لشهر واحد فقط، مع بعض الديون التي يجب تسديدها، ومن هنا يبدأ مشوارنا الطويل".

واضاف: "نحن متفائلون بوعود وزارة الشؤون البلدية والقروية ممثلة بشخص الوزير آغوب درميجان بمساعدتنا. وتقدمنا بطلبات من اجل الحصول على مصادر مالية، ونأمل خيراً من الزيارات التي بدأتها الى المسؤولين الرسميين من اجل انشاء مسلخ بلدي وحسبة للخضر وحدائق عامة وملاعب، الى الارصفة واتارة الشوارع وتجهيز شاحنات المسلخ ونقل النفايات ودار للبلدية، وهناك ٢٤٠ الف دولار اميركي لنا في المصرف اودعتها وزارة الاسكان والتعاونيات من اجل تنفيذ مسلخ كان معلقاً لاسباب بيئية وهندسية، ويجب اعادة النظر في شبكة مياه الشفة وتنظيمها في شكل افضل بعد تأهيلها. ومن المشاريع التي نعتبرها مهمّاً الاكبر، المشروع البيئي والصحي. ونعمل بالخلص وجدية من اجل تنفيذ مشروع بيئي حضاري يحافظ على صحة المواطنين ويبعث الروح في طبيعة النبطية وزيادة الاخضرار فيها والحفاظ على موائها من التلوث الناجم عن تسرب المياه الآسنة والمبتذلة.

لا يمكن حل هذه المشاكل الا من خلال تنفيذ مشروع لتكرير المياه المبتذلة التي تؤذي

## أرقام قوى الأمن

### للمساعدة في مكافحة الارهاب

اصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي بلاغاً عممت فيه ارقام موثقة هذه القوى. وهنا نصه: "سبق للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان اذاعت في تواريخ سابقة بلاغات دعت فيه المواطنين الى مساعدة قوى الامن الداخلي في مكافحة اعمال الارهاب والجريمة من طريق ابلاغ احد مراكز هذه القوى عن الاشخاص المشبوهين وقد اذت التجارب الى اكتشاف عدد من عميات السرقة والسلب والاعمال المظلة بالامن وتوقيفه.

ان المديرية العامة اذ تؤكد جدوى هذا التعاون تدع في ما يأتي ارقام الموثقات الجديدة العائدة الى قيادة سرية جديدة المتن وقطعاتها والتي يمكن بواسطتها الاتصال للابلاغ عن اي مشتبته به او حادث محل بالامن واقع ضمن نطاق عملها اضافة الى الرقم ١١٢ .

## الملحق القانوني في السفارة الألمانية (تتمة)

بتخصيص مساعدات لعملية اعادة الاعمار؟

- لسنا في صدد القيام باعمال مقياضة، فالمساعدات التي تقدم لعملية الاعمار مستقلة تماماً عن ملف ترحيل طالبي اللجوء، واللبنانيون جديون في هذه القضية. وقد اعترف المسؤولون، من الرئيس رفيق الحريري الى الوزير فارس بوزير، بمسؤوليتهم عن الرعاية اللبنانية.

✻ لم يعطى المرشّون اللبنانيون تعويضات مباشرة اسوة بغيرهم من رعايا الدول الاخرى؟  
- ثمة فارق كبير بين وضع طالبي اللجوء اللبنانيين والعمال الاتراك، فالاخيرون قصدوا المانيا عام ١٩٦٧ للعمل وباتت اقامتهم شرعية، ولو انهم في اوضاع بطالة كغيرهم، وقد عرضنا عليهم تعويضات صغيرة لتشجيعهم على العودة الى بلدهم ووافق بعضهم. لكن الامر مختلف تماماً بالنسبة الى اللبنانيين، اذ ليس هناك عمال ينجم بل طالبو لجوء.

✻ هل سيؤثر هذا الملف سلباً على العلاقات بين البلدين؟

- لا اعتقد ذلك، ليس من مصلحة احد تحويل الملف قضية خلافية حادة. لقد اعترف اللبنانيون بمسؤوليتهم عن رعايهم، والمشكلة تكمن في بت بعض التفاصيل. ونأمل في تجاوزهم مع دعوتنا لتمكين من مناقشة التفاصيل الصغيرة المتبقية.

## ورث صندوقاً فارغاً إلاّ من الديون ورواتب شهر! (تتمة)

البلدية والتي يجب ان تبقى سرية بحسب الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون البلديات. الخلاف على ماذا؟ هم يعتبرون انه يحق له ان يحضر كل الجلسة او الجلسات، وانا قلت انه يحق لهم دعوتهم للاستماع الى رأيه في اي موضوع ثم يغادر الجلسة ولا يعود الا حين يطلب اليه ذلك من جديد، وتبقى عندها الجلسة سرية تماماً كما نصت المادة. ونحن نلتزم الديموقراطية في الاجتماعات والرأي للاكثرية وهم الاكثرية".

وسيم بدر الدين (من "لائحة النبطية") قال: "المجلس البلدي في النبطية يعاني المشكلة ذاتها التي تعانيها المجالس المنتخبة، وهي عدم الانسجام بين اعضائها نتيجة التجاذب السياسي الذي سيطر قبل الانتخابات، مما انعكس فوقيه في التعاطي من الفريق الرابع في بلدية النبطية ونوعاً من الانتقام والبعض يرغب في الدوس على آراء البعض الآخر. وطرح بعد الانتخابات جملة من العناوين الداعية الى رمي اللوائح خلف ظهورنا وغض النظر عن الرابع او الخاسر والتعاون والتنسيق من اجل المصلحة العامة، انما ويا للاسف كانت عناوين انشائية منمقة وشعارات جوفاء مزيفة، نحن نعلم بان ما يجري في البلدية يعد في احد المطابخ السياسية ثم يتم ادخاله جاهزاً ومعلباً الى المجلس البلدي في النبطية، وإذا صح حدسنا، فهذا معناه ان الامور لا تزال على ما كانت عليه قديماً مع اختلاف في المواقع، ويكون الطرف السياسي الرابع في الانتخابات ("حزب الله") يمارس اللعبة نفسها التي كان يمارسها الطرف الخاسر (حركة "امل") بل ويكررها".

### المسلخ

يشار الى ان المدينة تعاني كثيراً من مسلخها الواقع في تجمع سكني كبير، مما يؤثر على سلامة المواطنين وعلى الصحة العامة فيه من خلال الروائح المنبعثة منه ومن محيطه والتي تساعد في تكاثر الحشرات والبعض والازعاج الذي تسببه المواشي التي تزرع فيه ليلاً تمهيداً لذبحها. يضاف الى ذلك النقص في الامور التي يجب ان ترافق عملية الذبح من غسل وتنظيف ثم النقل الى المحال والواجهات في سيارة تحتاج الى تأهيل وطلاء من الصّدأ الذي بدأ يأكل جوانب مستوعبها والاعطال التي طرأت على باب المستوعب، مما يجعله ليلاً مأوى عدد من القطط او الكلاب الشاردة. وقد عمد المجلس البلدي الحالي الى تأهيل بعض اعطال السيارة وفرض جانباً من الرقابة على عملية الذبح والنقل.

احد المواطنين القاطنين في محاذة المسلخ الدكتور محمد مروة قال: "بني المسلخ في النبطية قبل زهاء نصف قرن في موقع اعتبر آنذاك بعيداً عن المدينة. ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم، ومع التغيير الذي طرأ على المدينة من الناحية السوسيوولوجية والعمرانية والانماطية، بقي المسلخ على حاله في حلتة القديمة وشكله البدائي وادواته التي تخلى عنها الزمن، وصار اليوم يأخذ موقع القلب في حي شعبي يكتظ بالسكن والسكان. وتكثر مأساة اهالي الحي مع مرور الزمن، مأساة لم يرهما سواهم وهم يتأففون من روائح الاسن من نفايات المسلخ وروث حيواناته ومن الحياة الملوثة بدم البهائم والذبائح، تلك التي تملأ الطرق وتزكم الانوف. وشواهد هذا المنظر الحضاري - اذا جاز التعبير - قائمة وثابتة امام من يرى ويشم. وهذه الروائح باتت سبباً لامراض كثيرة تكوي قلوب الاطفال وتئن منها نفوس الكبار. وتكتمل صورة المنظر البشع اصوات البهائم المزججة وما يرافق ذلك من توتر لاعصاب من يحلم ليلة هائلة ونوم عميق. ان مسلخ النبطية صورة عن وعد، متى يتحقق موعد نقله؟".

## مقتل ضابط وإصابة عنصر من "الجنوبي" قذيفة وغارة جوية وتضرر منازل في حداتا

الذعر في صفوف المزارعين الذين كانوا في الحقول يقطفون التبغ. وحضرت الى البلدة قوة ايرلندية اطلعت على الاضرار. وعلم ان هجوماً للمقاومة تركز على موقع تلة حداتا والى مقتل ضابط في "الجنوبي" يدعى نعيم حنا من دبل. وفي معلومات خاصة لـ"النهار" ان قوة اسرائيلية اعتقلت صباح الارباء مواطناً اعزل في جوار موقع شقيف النمل واقتادته الى التحقيق.

### غارة

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيّتين اسرائيليتين اغارتا قرابة العاشرة والنصف صباحاً على تلال سجد في اقليم التفاح، والقنا ع صواريخ جو - ارض. وبعد زهاء ساعة، خرق الطيران الاسرائيلي جدار الصوت، فيما دكت المدفعية مرتفعات الاقليم. ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرتين حربيّتين اسرائيليتين حلقتا في الحادية عشرة والرابع قبل الظهر فوق البقاع الاوسط ومحيط بعلبك على علو شاهق، وأنتا من جهة جبل الشيخ في اتجاه الشمال، ثم انحرفتا غرباً فوق البقاع الاوسط في اتجاه السلسلة الغربية والبحر.

### المقاومة

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين موسى حرقوص وعباس صولي هاجمت في العاشرة ليل الارباء بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية خفيفة وثقيلة في شكل مركز وغنيف، آليات معادية على طريق سجد - الريحان، مما اوقع فيها اصابات مباشرة ومؤكدة". كذلك اصدرت "السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي" بياناً جاء فيه: "في الرابعة

البلدية والتي يجب ان تبقى سرية بحسب الفقرة الثانية من المادة ٣٥ من قانون البلديات. الخلاف على ماذا؟ هم يعتبرون انه يحق له ان يحضر كل الجلسة او الجلسات، وانا قلت انه يحق لهم دعوتهم للاستماع الى رأيه في اي موضوع ثم يغادر الجلسة ولا يعود الا حين يطلب اليه ذلك من جديد، وتبقى عندها الجلسة سرية تماماً كما نصت المادة. ونحن نلتزم الديموقراطية في الاجتماعات والرأي للاكثرية وهم الاكثرية".

وسيم بدر الدين (من "لائحة النبطية") قال: "المجلس البلدي في النبطية يعاني المشكلة ذاتها التي تعانيها المجالس المنتخبة، وهي عدم الانسجام بين اعضائها نتيجة التجاذب السياسي الذي سيطر قبل الانتخابات، مما انعكس فوقيه في التعاطي من الفريق الرابع في بلدية النبطية ونوعاً من الانتقام والبعض يرغب في الدوس على آراء البعض الآخر. وطرح بعد الانتخابات جملة من العناوين الداعية الى رمي اللوائح خلف ظهورنا وغض النظر عن الرابع او الخاسر والتعاون والتنسيق من اجل المصلحة العامة، انما ويا للاسف كانت عناوين انشائية منمقة وشعارات جوفاء مزيفة، نحن نعلم بان ما يجري في البلدية يعد في احد المطابخ السياسية ثم يتم ادخاله جاهزاً ومعلباً الى المجلس البلدي في النبطية، وإذا صح حدسنا، فهذا معناه ان الامور لا تزال على ما كانت عليه قديماً مع اختلاف في المواقع، ويكون الطرف السياسي الرابع في الانتخابات ("حزب الله") يمارس اللعبة نفسها التي كان يمارسها الطرف الخاسر (حركة "امل") بل ويكررها".

واشار وسيم بدر الدين الى ان "جملاً عند بعض اعضاء المجلس البلدي للقوانين وللدادني من الثقافة السياسية يتجلى في بعض المواقع. مثلاً هناك من يطالب بغلاء بعض المواد في قانون البلديات او تعديلها تحت عنوان ان القوانين وجدت لخدمة الناس. وهناك من يطرح بعض مواد القانون على التصويت، فاذا فازت بالاكثرية يحق له تجاوزها ورميها خلف الستار! المطلوب ابعاد المجلس البلدي والمدينة عن اطار التجاذبات السياسية وحسابات الربح والخسارة بين حركة "امل" و"حزب الله" لان الخاسر الوحيد سيكون الناس ومصلحة المدينة".

### مسؤولية المجلس البلدي

العضو الاكبر سنأ وخبرة في المجلس البلدي الحالي، اليساري العتيق عادل الصباح قال من جهته: "انتهت الانتخابات ولا أدعي ان هناك رابحاً او خاسراً، المدينة اختارت من وجدته مناسباً للعمل من اجل مصلحتها وتقدمها وازدهارها. ان المجلس المنتخب مسؤول اليوم عن تحقيق مختلف القضايا الملحة التي يشكو المواطنون من اهمالها، وهذا يتطلب تماسكاً وتفاعلاً بين جميع اعضاء المجلس، رئيساً واعضاء، على مختلف القضايا. عانت النبطية اهمالاً وفوضى خلال الاعوام الطوال الماضية، وعلى المجلس الحالي ان يضع حداً لهذه المعاناة بحكمة ودراية بعيداً عن كل ما من شأنه ان يعرقل مسيرته، بدءاً بوضع حد للفوضى ثم تنفيذ بعض المشاريع التي لا تختمل التأجيل، كبناء مسلخ حديث وتأمين البدائل لفوضى السير والبايعين والبسطات. وعلى

تدهور الوضع الامني مجدداً امس في الجنوب، وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على مرتفعات اقليم التفاح، فيما دكت المدفعية الاسرائيلية بلدة حداتا (بنت جبيل) موقعة اضراراً جسيمة في خمسة منازل على الاقل وفي شبكتي الكهرباء والمياه وممتلكات المواطنين. وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات اسفرت عن مقتل ضابط في "جيش لبنان الجنوبي" واصابة عنصر آخر.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع هذا الجيش في بيت ياحون وبرعشيت وشقيف النمل ورويسة الجاموس، تعرضت في الخامسة صباحاً لقصف بمدافع هاون حديثة من عيار ١٢٢ ملميمتراً. وذكرت ان مصدر القصف محور حراريس - عيتا الجبل - ياطر - كفرا. وأدى القصف على موقع شقيف النمل الى مقتل ضابط من "الجنوبي" واصابة عنصر.

وقصفت المدفعية المشتركة على الاثر مصادر القصف الذي استمر ساعة، وحلقت طوافة في اجواء المنطقة.

### ١٠٠ قذيفة

وكتب مراسل "النهار" في صور ان حداتا واطرافها ومحيط بتنين وحراريس وعيتا الجبل وبيت ياحون وبرعشيت وصرين ورفاش وباطر، تعرضت بين الخامسة والسابعة صباحاً لقصف مدفعي غنيف، وقدرت القذائف المتساقطة على هذه المحاور بأكثر من ١٠٠ قذيفة، وطاول بعضها وسط حداتا ومنزلها وواقع اضراراً فيها. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة: علي عبدالعزيز ناصر، علي محمد جمال، رضا ابو رضا، محمد حسين دبوب وعلي محمد كرنبي الذي كان جرح قبل يومين بقذيفة اصابت ايضاً جندياً ايرلندياً ورفيقته المجندة. كذلك تضرر منزل نزيه ناصر وسيارته، واصيبت مناشر تبغ وتضررت شبكتنا الكهرباء والمياه. واثارت الاعتداءات

## بلدية الغازية تتكل على نفسها ولا تتخلى عن المطالبة بحقوقها في التابلاين مشاريعها كبيرة وتنتظر تأمين الموارد والافراج عن الأموال

كتب احمد منتش:

لم يحقق احد في المدن والقرى ذات الاكثريّة الشيعية في محافظتي الجنوب والنبطية، وفي مواجهة القوتين الرئيسيتين (حركة "امل" و"حزب الله") وعلى حسابهما، انتصارا مثل الذي احرزه رئيس بلدية الغازية حبيب خليفة الذي لم يتفرغ لمزاولة مهنة المحاماة بقدر ما تفرغ للعمل البلدي والشأن العام وممارسة سياسة منفتحة كانت في السابق محسوبة على "التيار الاسعدي".

لم تتمكن لائحة "الوفاق والائمان" المدعومة من حركة "امل" وبعض العائلات في الغازية، وبرزها عائلة غدار، من اقصاء حبيب خليفة عن رئاسة البلدية التي يتولى مسؤوليتها منذ العام ١٩٧٤ - وكان والده الراحل محمد عباس خليفة قد ترأس اول بلدية في الغازية في ٢٨ اب ١٩٦٠ - كذلك لم ينجح "حزب الله" في ايصال مرشحيه (اثنان لعضوية المجلس البلدي وواحد لمركز المختار)، بحيث تمكنت لائحة "القرار والكرامة" التي قادها خليفة من الفوز بـ ١٣ عضوا في المجلس البلدي المؤلف من ١٥، وبرئاسة المجلس ونيايته، كما فازت بمرشحيها الاثني عشر لمركز المختارين.

تعتبر بلدة الغازية بمثابة البوابة الرئيسية الثانية بعد صيدا الى محافظتي الجنوب والنبطية، وتتوزع حدودها من جسر سينيقي الذي يربطها بصيدا من الشمال حتى آخر منشآت النفط في الزهراني من الجنوب، وصولا الى حدود بلدة مغدوشة من الشرق وقرى المعمرية وعقنتيت والمصيح من الجنوب. ومن الغرب يحدها البحر والشاطئ الممتد من سينيقي حتى الزهراني.

### السكان

تضاعف عدد سكان الغازية منذ اواسط السبعينات من ٨ الاف نسمة الى ١٥ الف، كما تضاعف عدد المقيمين فيها من خارجها من ٥ الاف الى نحو ١٥ الف. وثمة نحو ٣ الاف لاجئ فلسطيني يقيم معظمهم في الغازية منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨، وبعضهم اصبح من الملاك او اصحاب مهن حرة، ويعود سبب ازدياد عدد المقيمين في الغازية من خارجها الى عوامل عدة منها قربها من صيدا ووجود فرص عمل ومحال اقامة وتوافر منطقة صناعية وتجارية على جانبي الطريق العام، فضلا عن استنباب الازواج الامنية طوال فترة الحوادث ولجوء العديد من ابناء المناطق المحتلة في الجنوب والى التي لا تزال عرضة للقصف الاسرائيلي اليها. ويعيش اهالي الغازية من موارد زراعية وتجارية وبعض المهن الحرة اضافة الى وظائف خاصة وعامة.

يقول رئيس البلدية المعين سابقا والمنتخب حديثا حبيب خليفة: "خضنا الانتخابات البلدية على الطريقة التقليدية وعلى قاعدة ان يترشح كل من يرغب ويجد نفسه مؤملا للعمل البلدي، ورفعنا شعار: "البلدية ملك الجميع، وعلى الاهالي ان يختاروا من بين المرشحين الانسب والاكثر بعيدا عن اي تعصب حزبي او عائلي، وعلى هذا الاساس اطلقنا على لاكتنا اسم لائحة "القرار والكرامة"، بمعنى ان القرار يجب ان يكون اولاً واخيراً لابناء البلدة، وان كرامة الغازية جاءت نتيجة الانتخابات في مستوى طموحنا وأمال الاهالي، وزاد اقتناعنا بان الشعب عندما يقرر بنفسه ويختار ممثليه ببلد ارادته فان المجلس المنتخب يكون فعلاً ممثلاً لمصالح الشعب وكرامته. اما عندما ينتخب المجلس بدعم من السياسيين فقد لا يمثل الا مصالحهم".

ويلفت خليفة قبل الحديث عن المشكلات التي تواجه المجلس الجديد الى منجزات حققها المجلس السابق وبرزها، على سبيل المثال: "بناء القصر البلدي قرب الساحة العامة، ومسلخ حديث ومسبح شعبي نظيف مجهز بكل الوسائل الضرورية، والدخول اليه مجاناً، اضافة الى تنفيذ شبكة مياه الصرف الصحي وطولها ٢٠ الف متر واعادة تأهيل الاحياء الداخلية".

وهو يشدد على "ان الدولة لم تنفذ او تدعم اي مشروع يذكر في الغازية، والعكس صحيح، اذ ان ابرز المشكلات التي تواجهنا قديماً وحديثاً هي مع الدولة وبسبب اتباعها سياسة غير عادلة وغير متوازنة بين القرى والبلدات اللبنانية".

### حق في التابلاين

ويأسف في هذا الاطار "ان ثمة حقوقاً لبلدية الغازية على منشآت التابلاين منذ انشائها، وانها حتى تاريخه لم تستفد بأي قرش من عائدات هذه المنشآت برغم حقها في ذلك.

ويوضح: "بعد انتقال ملكية التابلاين الى الدولة ووزارة النفط تقدمنا عام ١٩٩٥ بطلب استشارة من ديوان المحاسبة حول حق البلدية في بدل القيمة التأجيرية على المنشآت، وكان الجواب لمصلحتنا. فكلنا لجنة تخمين هذه القيمة واصدرنا قراراً مصادقاً وطلبنا وزارة النفط بدفع الرسوم المتوجبة عليها، الا ان الوزارة تمنعت بذريعة انه صدر عام ١٩٩٢ مرسوم يعفيها من رسم استيراد النفط. وبالطبع كان جوابنا: "ان الرسم الذي نطالب به هو بدل قسيمة تأجيرية وليس بدل استيراد. الا ان الوزارة اصررت على موقفها. وقد قابلت وزير النفط اخيراً وبحثت معه في الموضوع مجدداً ووعدني بدراسته. وفي حال عدم التجاوب سنضطر الى مراجعة مجلس شورى الدولة".

### الموارد

يعتبر خليفة "ان اهم ما يواجه بلدية الغازية اليوم وجميع البلديات في لبنان هو مشكلة الموارد المالية، وهذه الموارد تكون عادة على النحو الآتي:

- رسم بدل قيمة تأجيرية.
- حصة كل بلدية من الصندوق البلدي المستقل.
- الرسم البلدي على فواتير الكهرباء والهاتف والمياه.
- رخص البناء والتسويات.

وبلديتنا كما جميع البلديات لا يمكنها ان تستحصل الا على بدل القيمة التأجيرية. اما الصندوق البلدي المستقل فتوزيع عائداته متوقف منذ فترة طويلة، كذلك حصص البلديات من الكهرباء والهاتف والمياه متوقفة منذ ما قبل العام ١٩٩٤، ومن دون اي مبرر قانوني، علماً ان الوزارات المعنية تجبي الرسوم بصفقتها وكيلة عن البلديات. وبعد الجباية تصبح هذه الاموال أمانة بذمة الوزارة ولا يحق لها في التصرف بها.

اما المشكلة الثالثة التي تواجهنا فهي ان الدولة، وبكل أسف، لا تتعامل مع البلديات وبشكل متوازن. فنجد بلديات محظوظة تعطى السلف بالمليارات، وبلديات اخرى لا تعطى اي قرش من حقوقها.

وبدل ان تفتش الدولة عن موارد جديدة للبلديات لتمكينها من مواجهة المشكلات المزمنة وتحمل مسؤولياتها تأخذ منها بعض مواردها الرئيسية، ومنها مثلاً نسبة الـ ٦٠٪ من تسويات مخالفات البناء. وعندما قررت الدولة توزيع بعض عائدات الصندوق البلدي المستقل سمحت للبلدية بأن تأخذ ٢٥٪ فقط من حصتها نقداً، اما البقية اي الى ٧٥٪ فتصرفها الدولة على مشاريع للبلدية. وهذا في رأيي يشكل مخالفة قانونية واضحة، لان القانون ينص صراحة على ان الجهة الصالحة حصراً لصرف اموال البلدية هي المجلس البلدي، وهذا عدا عن المخالفات في صرف

## رزق يسلم السفير البابوي مذكرة عن جزين

سلم النائب السابق ادمون رزق الى السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو في حريصا امس، مذكرة عن الوضع في جزين، واثار معه اقتراحه الرامي الى نشر الامن الشرعي في المدينة ومنطقتها ووضع حد للتفجيرات الدامية فيها.

وذكر في بيان اصدره بأنه كان طالب في مؤتمر صحافي عقده الاسبوع الماضي "اعتماد حل انقاضي عاجل يقوم على اعتبار منطقة جزين، حالاً وطينة انسانية، وتكليف اللجنة الدولية للصليب الاحمر، اسوة بما انجزته في عملية التبادل الاخيرة، استكمال الاجراءات لتنفيذ ثلاث نقاط متلازمة: انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، نشر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي الموجودة في جزين، واصدار قانون عفو عام عن كل ما اضطرته الظروف القاهرة في غياب الدولة الى العمل خارج اطار الشرعية".

وطلب من السفير البابوي "بذل المساعي الحثيثة حفاظاً على منطقة جزين امنونجاً حياً للعيش المشترك"، ملحاً على "تعيين خلف للموفد البابوي الراحل الاب سيلينينو بوميغاز.

## مقتل ضابط وإصابة عنصر (تمة)

والدقيقة الـ ٥٠ فجر (امس) هاجمت مجموعات من السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، في آن واحد، مواقع الاحتلال في حداتا وبيت ياحون القديم وبرعشيت. فقد هاجمت المجموعة الاولى موقع حداتا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية واشتكت مع حاميته لمدة ٢٠ دقيقة محققة اصابات مباشرة في تحصيناته ودشمه، مما ادى الى تدمير الدشم الشرقية والغربية للموقع. كذلك اشتعلت النيران في احدى الآليات. فيما كانت المجموعة الثانية تهاجم موقع بيت ياحون القديم بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مستهدفة الدشم الشمالية والشرقية للموقع، مما ادى الى تدمير بعض الدشم.

وفي الوقت نفسه كانت قوة من سرية المدفعية تدك موقع برعشيت محققة فيه اصابات مباشرة، مانعة اياه من التدخل لمساندة المواقع المهاجمة.

وبعد الاشتباك استهدفت قوة من سرية المدفعية المواقع المهاجمة لتأمين الحماية وانزال اصابات اضافية داخل المواقع.

وعند السادسة صباحاً، هاجمت مجموعة من السرايا اللبنانية موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، واشتكت مع حاميته لمدة ١٠ دقائق، مما ادى الى تدمير الدشم واصابة من كان فيها".

### اسرائيل

وفي القدس (رويترز) اكد الجيش الاسرائيلي ان طائراته شنت هجمات ناجحة على جنوب لبنان.

وقال الجيش في بيان اصدره: "شنت طائرات حربية اسرائيلية هجمات صباح اليوم في منطقة جبل سجد في الجزء الشمالي من القطاع الشرقي للمنطقة الامنية في جنوب لبنان. ووجه الطيارون ضربات مباشرة الى الاهداف. وعادت جميع الطائرات الى قواعدنا سالمة. وكان الهدف مواقع تدريبية".

## بلدية الغازية تتكل على نفسها ولا تتخلى عن المطالبة بحقوقها في التابلاين (تتمة)

عائدات الصندوق".

### تصحيح الوضع

موضوع البيئة والنظافة اهتماماً خاصاً، وقريباً سنتفق مع شركة خاصة لتقسيم البلدة احياء واعطائها والمنزل ارقاماً حتى يتمكن كل صاحب منزل من الحصول على صندوق بريد عندما يتقرر ذلك".

اضاف: "من اهم المشاريع التي بدأ العمل بها بناء حديقة عامة وكورنيش على شاطئ البحر تبلغ مساحتهما ٤٠ الف متر مربع، وانجازهما يحتاج الى سنة. وتدعم هذا المشروع رئيسة جمعية المعوقين السيدة رندة بري. ويلحظ المشروع بناء استراحة وبرك لتربية الاسماك داخل البحر".

### الاوتوستراد

وعن الاوتوستراد الجديد بين الجنوب وبيروت الذي يجري العمل به في الغازية، يؤكد خليفة "ان هذا الاوتوستراد شطر البلدة شطرين وشكل ضرراً كبيراً بمصالح العديد من اصحاب المحال والاملاك، وسيحرم المنطقة الصناعية والتجارية على طريق الساحل جزءاً كبيراً من مواردها وعملها، فضلاً عن انه اطاح مساحة ٥٠٠ الف متر مربع من اراضي البلدة وشوه مجازها الغربي الذي يبلغ عرضه ١٢ متراً، فيما عرض الجسر لا يتعدى الثمانية امتار".

### قيادة جماعية

وفي مواجهة هذه المشكلات ومن اجل معالجتها اتخذ المجلس البلدي في الغازية قراراً بضرورة العمل داخل المجلس جماعياً بعدما وزع المسؤوليات وجزأها وكلف لجاناً واعطاهم صلاحيات خاصة ولها الحق في التعاون مع لجان محلية يوافق عليها المجلس البلدي سلفاً كما نص عليه القانون، وتكون من مهماتها مساعدة اللجان البلدية والتعاون معها بطريقة المشاركة في العمل واشراك اكبر عدد ممكن من الاهالي في كل ما يخدم عملية انماء البلدة وتطورها.

ويأمل خليفة، بعد حصول الانتخابات وتسلم البلديات مهماتها، في "ان يعمل المسؤولون في الدولة عاجلاً على تصحيح الوضع البلدي باعطاء وزارة الشؤون البلدية والقروية صلاحيات ادارية ومالية كاملة للإشراف على العمل البلدي ودعمه، والاهم اعطاء البلديات كل حقوقها المتراكمة، لان الاوضاع المالية صعبة، ومن دون مال لا يستطيع احد ان يفعل شيئاً، ورسم بدل القيمة التآجيرية لا يوازي بدل نصف الاعباء الادارية".

ويؤكد "ان اسكتت عن كامل حقوقنا، وسأحاول جاهداً مع المعنيين من اجل الحصول عليها، والا سنضطر الى مراجعة مجلس شوري الدولة، لان الوضع البلدي السليم يفترض ان يليي كل حاجات المواطن وتطلعاته، وبما يحفظ كرامته ويحافظ على بقائه في ارضه وبلاده".

### المشاريع

ماذا في جعبة البلدية، وهل تتمكن من تنفيذ المشاريع وتلبية الحاجات؟ يجيب: "لا شك في ان المهموم كثيرة والتحديات كبيرة ايضاً. همنا الاكبر تنفيذ التخطيطات التي صدرت مراسيم استملاك بها منذ عام ١٩٧٨، ولم نتكمن حتى اليوم من تنفيذها باستثناء مجاز البلدة الغربي، لان استملاك اي طريق يحتاج الى مليارات، ونعجز بالطبع عن القيام بذلك وحدنا. وعلى الدولة ان تتدخل في هذا الموضوع وتنشئ مجلس تنفيذ مشاريع المحافظات، على غرار المجلس في بيروت، او فليدرس كل مشروع على حدة وتعطي الدولة تمويلاً له بطريقة القرض او عبر الافراج عن حصة البلديات من الصندوق البلدي الذي تصرف بعض امواله، مع الاسف، بطريقة مخالفة للقانون".

ومن الاولويات ايضاً، على المدى القصير، اعادة تأهيل الطرق وصيانة الانارة العامة وايلاء

## احتمى فيه ١٣ بطريقاً من الاضطهاد

## دير ايليغ حصن ماروني منيع كنوزه اقبية وسرايين ومخطوطات

وتستوقف الزائر قنطرتان من الحجر تفضيان الى اقبية كانت تستعمل للاحتماة من الاضطهاد وفيها سرايين مظلمة. وفي نهاية الرواق الخارجي للدير، جرن حجر علما انه كان يستخدم لتصوير الاطفال ثم تحول معصرة عنب. القنطرة الثالثة هي مدخل الكنيسة التي تتميز بشكلها المستطيل. والى يمين المدخل، درج خشب داخلي يؤدي الى جناح البطركية الذي يتألف من حجرة صغيرة جدرانها مبعثرة الالوان وحفر عليها الصليب الماروني المشع، اضافة الى غرفة للسكن ودار.

واللافت ان كل اقسام الدير تتضمن سرايين، واهمها فتحة جانبية في الدار كان البطركية يزحفون على بطونهم للاحتماة فيها. ويعتقد ان سرايين الدير واقبيته كانت متداخلة وتتصل بصخور وادي ايليغ العنيدة. ومن حجار الدير تظهر كتابات ومخطوطات وايقونات ما زالت شامخة.

### كتابتان

ابرز هذه الكتابات المنقوشة بلاطة تتوسط احد جدران الدير منذ زمن طويل، وتحمل حروفاً سريانية ونقش عليها صليب المرية.

الاب عبدو بدوي ساعدنا في قراءة ما كتب عليها: "باسم الله الي في عام ١٢٧٧، تحمل نبيان دير والدة الله مريم، لتكن صلاتها معنا على ايدي الرجال الخنأة، القس داوود وبطرس ويوحنا، بك تقهر اعدائنا وباسمك نطقاً مفضيناً".

وثمة كتابة ثانية تتضمن كذلك حروفاً سريانية وتعني بالعربية: "باسم الله الي الدائم، في عام ١٧٤٦ جدد بناء هذا الهيكل

مرهج في موسوعة "اعرف لبنان" "ان كل معابد العذراء في لبنان كانت سابقاً خمرات ولاهي زمن عبادة الاوثان، ومنها دير سيدة ايليغ". ورجح ان يكون شيد قبل ولادة السيد المسيح".

من جهته، رأى الاب هاني مطر "ان البطركية الموارنة اتخذوا دير سيدة ايليغ معقلاً لهم اعتباراً من عام ١١٢٠. لكن اقامتهم فيه لم تكن دائمة لانهم تعودوا التنقل بين اديرة جبل وبترون، ولا سيما مار قبريانوس ويوستينيانوس في كفيان ورامات وسمار جبيل وكفرحي وهابيل وحردين. في موازاة ذلك، بقي دير ايليغ حتى عام ١٤٤٠ ملجأهم من الاضطهاد ومخزناً لاغراضهم ومحفوظاتهم الثمينة، نظراً الى موقعه الامين نسبياً".

مهمتنا في سبر اغوار هذا الدير العريق لم تواجه صعوبات بفضل الرهبانية اللبنانية الدير ليلي حضاش.

هندسة المكان توجي ان طرازه موغل في القدم وتذكر بدير قرتمين في منطقة طور عبيدين التركية، وهو من اديار السريان القديمة. يتميز البناء بأقبية ودهاليزه المعقودة وحجاره الصخرية، علماً ان الكنيسة والدير غير منفصلين ويشكلان بناء واحداً.

### معالم عتيقة

تضم واجهة الدير الجنوبية تمثالاً للسيدة العذراء يشهد لتاريخ الموارنة، كأنه حارس مؤتمن على هذا الارث المقدس. ثم وصلنا عبر درج حجر الى الجهة الغربية، حيث كوات خشب صغيرة فحرت عليها صلبان.

كبيراً من الاهالي وخربوا قرية ميفوق، ثم القوا القبض على البطريك حجولا. ويروي ان المماليك اقتادوه الى طرابلس واماتوه حرقاً.

اما الجزرة الثانية في وادي ايليغ فحصلت عام ١٤٢٩، بأمر من والي طرابلس الذي اجهز على عدد كبير من الرهبان والاهالي، مما اضطر البطريك يوحنا الجاني الثاني عام ١٤٤٠ الى الاحتماء في وادي قاديشا على عهد يعقوب مقدم بشري. وبقي دير سيدة ايليغ مهملاً حتى لفت آل حمادة الذين تعاقبوا عليه وجعلوه مركزاً لحكمهم. لكن الحروب اندلعت مجدداً عام ١٦٨٦ قرب الدير، فاصيب باضرار فادحة، وظل يخيم عليه شبح الهمال حتى تسلمته الرهبانية اللبنانية المارونية عام ١٧٦٦.

### جذوره

تشير الدراسات اللغوية الى ان كلمة ايليغ تعني اله الاعماق، واللجج. ويروي القدامى ان الدير كان معبداً وثنياً على اسم هذا الاله، ثم تحول احدى محطات الطريق الرومانية التي تؤدي الى بعلبك. وفي منشور "دير سيدة ايليغ" ان الرسل القديسين ساروا على هذه الطريق خلال سفرهم بين انطاكية وشواطئ فلسطين، واليهم ينسب تحويل ايليغ بناء مسيحياً. لكن هذه المعلومات ليست حقائق تاريخية مدعومة باثباتات بحسب الرهبانية اللبنانية المارونية.

اما المؤرخ المسعودي فكتب: "حين دمر دير مار مارون العاصي، فر البطركية والرهبان الى جبال لبنان العاصية ووديانه الصعبة عبر طريق رومانية من اليمونة الى يانوح ومنها الى وادي ايليغ". وذكر عفيف

كل حجر في قرى جبيل والبترون يروي حكايات عن مقاومة الشعب الماروني للاضطهاد وطرق عيش بطركته منذ عام ٦٧٦، عندما انتقل يوحنا مارون من سوريا الى جبل لبنان وانتخب بطريكاً انطاكياً. وقد تلاه عشرات البطركية الذين جعلوا الجبال والوادية موطئ اقدمهم، حيث لا شيء كان يشغلهم عن تمجيد الله.

عند الاخطار والاضطهادات، كانوا يأوون الى الاماكن الاقل تمديداً والاكثر صموداً. وفي مقدم هذه المواقع، دير سيدة ايليغ الاثري في ميفوق الذي يبقى شاهداً اميناً لحقبة مهمة من تاريخ الموارنة بين ١١٢٠ و١٤٤٤.

طوال هذه الاعوام، ظل الدير حصناً منيعاً اقام فيه نحو ١٣ بطريكاً مارونياً عاشوا حياة شبه نسيكية، مكرسين اوقاتهم للصلاة والصوم ونسخ الكتب الكنسية والاهتمام بشؤون ابناء الطائفة وحمائتهم من الاضطهاد، حتى لو اخطروهم ذلك الى التضحية بحياتهم.

### اقبية وسرايين

زائر الدير يلاحظ عدداً كبيراً من الاقبية والسرايين التي كان يختبئ فيها البطركية من هجمات اعدائهم.

فبعد رحيل الصليبيين عام ١٢٧٧، تعرض الموارنة لكل انواع الاضطهاد، ولا سيما في عهد البطريك جبرائيل حجولا، عندما اجتاحت المماليك بقيادة سلطان مصر شعبان اشرف ارض لبنان، وهاموا القرى المسيحية وامعنوا فيها قتلًا وخراباً. وقد توغلت جيوشهم داخل الجبل وصولاً الى وادي ايليغ، حيث نجحوا الرهبان وعدداً

# ١٣) حافلة نقل مشترك سيأكلها العشب وهي تنتظر

وعن الحافلات التي فُرِطت، أفاد انما "تستعمل بحسب الحاجة، وان العوامل الطبيعية لا تؤثر على الحافلات، فوضعها مثل السيارات المستعملة التي تتعرض للعوامل الطبيعية نفسها من دون ان تتلف. وهذه الحافلات كانت مخبأة وموزعة على مستودعات وجمعناها، في محطة السكك الحديدية لتظهر المشكلة الى العلن، وذلك سعياً الى إيجاد حل عاجل لها". واضاف "ان المصلحة فتحت اعتمادات في مصرف لبنان من اجل شراء قطع تبديل للحافلات القابلة للتأهيل بكلفة غير عالية، لكن دعم الدولة غير كافٍ والنقل ليس مدرجاً ضمن الاولويات".

وإذا كان الحل انتظار التمويل المالي لتحديد مصير تلك الحافلات المسكينة، فسينبت العشب على ما يبدو ويغطي الحافلات حتى تصدأ "ويأكلها المريان".

اللازمة في السرعة المتوخاة، "لا بل ان العملية تستلزم جهوداً كبيرة وبحثاً مضمياً عن مخزون تلك القطع".

وتوقف عند "النقطة الثانية والاهم، وهي ان الوضع المالي لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك لا يساعد على تنفيذ خطة الصيانة الموضوعية بالسرعة المرجوة لان المصلحة تعاني الخسارة نتيجة انقسام الخطوط التي تسييرها حافلاتها عليها بين مربحة ومتساوية ومخسرة، ولا تعوض المصلحة خسارتها بسبب وجود حافلات القطاع الخاص على الخطوط المربحة فحسب، مما يعني تحملها بفقدانها خسارة تسددها بالموازنة التي تخصصها لها الحكومة". وشدد على ضرورة تنظيم القطاع الخاص الذي يعمل في المناطق المربحة من دون شروط، فيستفيد من حالة الفلتان وتدفع الدولة الثمن.

١٣) حافلة في محطة السكك الحديدية، بيروت، بعدما قرر مجلس الوزراء إلحاق قطعة الارض التي كان يقوم عليها مستودع النقل المشترك في فرن الشباك بوزارة العدل، و٢٧ حافلة في مستودع مار مخايل - النهر. وحدد المدير العام لمصلحة النقل المشترك الدكتور بسام عبد الملك وضع الحافلات الـ ١٥٨ المركونة بالاتي: واحدة قيد الخدمة، ١٠٤ تحتاج الى اعادة تأهيل، ٢٣ تحتاج الى قطع تبديل اساسية، و٣٠ حافلة فرطت وسحبت منها قطع التبديل.

وحدد كلفة اعادة تأهيل الحافلات التي يمكن اعادة تسييرها بمليون و٥٠٠ (٤٨٠) دولار اميركي.

وشار عبد الملك الى ان مضي عشرون عاما على صنع هذه الحافلات، التي بلغ ثمن كل منها عند شرائها ٢٠٠ الف دولار اميركي، يجعل من الصعب الحصول على قطع التبديل

كتبت كريستين عبيد:  
غير أبهة لمطر او لشمس، تغط حافلات النقل المشترك في سبات عميق، في انتظار توافر المال لتغطية كلفة اصلاحها بعدما خلّفت سنوات الخدمة اثرها في المحركات والميائل واوقفت عن العمل ١٥٨ حافلة من نوع برلييه.

إذا سلكت يوماً طريق المتحف نحو جسر الواطي فتجأ بعدد هائل من الاوتوبيسات المركونة داخل محطة السكك الحديدية، وقد نما العشب على جوانبها، وإذا حاولت الاقتراب منها، يحذرك أحد عملي المحطة من افاع بين الاعشاب... وتلحظ زجاج الحافلات المفتت والمقاعد المخلعة او غياب مقعد السائق او اختفاء غطاء المحرك، وان بعض هذه الحافلات باتت مستودعا لبضائع من انواع مختلفة.

وكانت مصلحة النقل المشترك وضعت

## احتمى فيه ١٣ بطريقاً (تتمه)

الاخوان الكاهن انون ومينع وكان انشأه اربعة بطاركة هم بطرس، وارميا ويعقوب ويوحنا عام ١١٢١".

وعثر في المدير ايضاً على "مخطوط ربولا وايليج" السرياني الذي يعود الى عام ٥٨٦. واعتبر بدوي انه بالغ الاهمية لان الرهبان والبطاركة حملوه من سوريا الشمالية، وروى: "في القرن الحادي عشر كان هذا المخطوط في دير سيدة ايليج، ثم نقل الى دير سيدة قنوبين في القرن الرابع عشر، وهو الشاهد الاوفى لكتابات البطاركة"، لافتاً الى "ان اهمية المخطوط تكمن في منمناماته الايقونوغرافية الجميلة التي تعتبر اقدم معلم تراثي سرياني ايقونوغرافي، وتحفظ به اليوم المكتبة اللورنسية الماريشية في فلورنسا الايطالية".

### صورة العذراء

ولا يفوق "مخطوط ربولا وايليج" اهمية، الا صورة سيدة ايليج التي تختصر حقبة ايقونوغرافية من القرن العاشر حتى ايامنا. هي تصنف في خانة الفن السرياني القديم، واسمها باليونانية "العذراء الموجهة" (HODIGITRIA)، وتظهر العذراء حاملة يسوع بيدها اليسرى ودالة عليه باليمين.

وشار بدوي الى "ان القديس لوقا الانجيلي رسم لوحة مماثلة مما يؤكد ان هذا النوع الايقونوغرافي من رسم العذراء يعود الى الاجيال المسيحية الاولى، وقد انتشر في ايطاليا عبر الجاليات السريانية التي هربت من الاضطهاد. وثمة ايقونة تشبه هذه الصورة وجدت في كنيسة سيدة طرطوس في سوريا، ثم اختفت مع حملة الصليبيين بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر. ومن مميزات الصورة ايضاً انها تحوي ست طبقات تصويرية متراكمة، اقدمها من القرن العاشر".

في الثمانينات، بادرت الرهبانية اللبنانية المارونية الى ترميم الصورة وتولت هذه المهمة راميات الكرمل في حريصا في اشراف الاب انطوان لامنس. نسختها الاصلية محفوظة اليوم في جامعة الروح القدس - الكسليك لدى الرهبانية، اما دير ايليج فيضم نظيرة لها. امامها، رقع البطاركة وسجدوا، يصلون ويتأملون ويطلبون شفاعة العذراء في احلك الساعات.

على مدى قرون، اهتم البطاركة والرهبان بترميم دير ايليج وجماعته من الانبياء. ففي عام ١٢٧٦، جدهه البطريرك يعقوب الثاني واستقر فيه. وبعد انتقال ملكيته الى الرهبانية عام ١٧٨٦، عمدت الى تجديد بنائه. وبين ١٩٤٥ و ١٩٥٠ تلقى الاب نعمة الله خوري الكفوني مساعدة مدير الآثار، آنذاك الامير موريس شهاب في ترميم الدير، ثم صنفته المديرية معلماً اثرياً. وشهد آخر ترميم عام ١٩٨٢، عندما اخذت الرهبانية على عاتقها تنظيف حجاره وتدعيمه وتحسين انارته وفق شروط علمية وفي اشراف مديرية الآثار.

في ١٤ آب المقبل، تحتفل الطائفة المارونية بعيد سيدة ايليج، وهي مناسبة تشعل المؤمنين حمية لزيارة هذا المعلم الصامد والعنيد.

جورج حايك

## بلدة حي الفيكاني تستغيث

### رحلة - "النهار":

ناشد اهالي بلدة حي الفيكاني في قضاء زحلة التدخل لـ"منع اغتيال اطفالنا ومستقبلهم بعدما تحولت البلدة مجمعا للكراسات ومحطات الزفت ومزبلة تتجمع فيها النفايات، اضافة الى المجاري المكشوفة".

وقالوا في بيان لهم "صارت منافع قوم عند قوم كوارث، ونحن لم نعد نشعر باننا في لبنان ومنه بعد انتهاكات النظام والقانون"، وانا نستغرب مواقف المسؤولين وسكوتهم ازاء الواقع الاليم الذي تتخبط به البلدة.

## ساحة قلعة بعلبك

### ملك خاص؟!

## بعلبك - رامن اسماعيل:

بدت قلعة بعلبك التي تستعد لمهرجاناتها الدولية على موعد مع "مفاجأة" حين تبين ان ساحتها ما زالت ملكاً خاصاً وخارج نطاق سلطة المديرية العامة للآثار رغم "الوصاية" عليها واستعمالها.

فالساحة التي يستخدمها الزوار ممرا "على الاقدام" في اتجاه المدخل الرئيسي وتقع قبالة باب "القبو" الشمالي - الشرقي، ما زالت حتى يومنا هذا ملكاً لورثة سلامة سركيس وخارج ملك مصلحة الآثار والسياحة رغم تحويلها مراراً للسيارات وباحة للدخول الى القلعة والخروج منها.

ويبدو ان حال هذه الساحة التي تراوح مساحتها بين ٨٠٠ و ٩٠٠ متر مشابهة للعقارات التي تحوط القلعة، رغم الحديث عن مرسوم استملاك صدر لكنه ما زال حبرا على ورق، مما ابقى بعض الاستملاكات معلقة، ربما في انتظار المخطط التوجيهي الموعود.

## حملة نظافة في شحور

نظمت بلدية شحور حملة نظافة عامة ورش مبيدات شملت شوارعها الرئيسية والطرق الداخلية، شارك فيها نادي شحور الرياضي وكشافة الرسالة الاسلامية والاهالي في اشراف رئيس البلدية كامل فارس الذي اعتبر "ان الحملة خطوة اولى في برنامج العمل الجماعي، الذي يلحظ بلديات مماثلة في ميادين العمل الاجتماعي والانمائي والبيئي والصحي".

## لا حماية إلاّ من "فوق"

او اقليمية، بل سيقبله ويسعد به.

٢- كان المرابي في الماضي القريب يقول لمحيطه، وكذلك لمسؤولين سوريين كبار، انه يفضل ان يخلفه في رئاسة الجمهورية صهره ووزير خارجيته فارس بوز، اولاً لأنه كفوء، ولأنه لم يغلط مع سوريا، او بالحرى لم يقد السياسة الخارجية اللبنانية في اتجاه مناقض للسياسة الخارجية السورية والمصالح السورية، على الاقل منذ عامين او ثلاثة اعوام، وعندما ساهم مباشرة هو (اي المرابي)، في تركيز العلاقة بين بوز ودمشق. واستطراداً فانه كان يتحدث عن المدير العام للأمن العام ريمون روفاليل كخليفة محتمل له، وكان دافعه الى هذا الكلام، حرصه على ان لا يحاول العهد المقبل او سيده، الاساءة اليه مباشرة او مداورة، خلال فتح ملف ولايته، وتحمله مسؤولية المخالفات التي حصلت خلالها، سياسية كانت أو غير سياسية، رغم ان هذه المسؤولية يشاركه فيها "شركاؤه" في الترويكما وسائر المسؤولين.

وبتعبير ادق واوضح، كان يريد حماية له بعد عودته موطناً عادياً. وهي لا بد ان تكون مضمونة في حال فاز صهره بالرئاسة الاولى، او اقرب موظف اليه في الادارة اللبنانية. اما اليوم، فيبدو ان المرابي لم يعد "يعتزل هم" الحماية اللاحقة، ذلك انه تأكد، علماً انه كان يعرف، ان حماية كهذه تتأمن من "فوق"، اي من سوريا كما يسميها اللبنانيون. فهي اولاً قادرة على الحماية، وهي ثانياً عازمة على ممارستها، لأنها لا تنسى الدور التاريخي الذي قام به المرابي، بمساعدتها طبعاً، سواء لوقف الحرب واطلاق مسيرة السلام الاهلي، او لوضع العلاقة اللبنانية - السورية على طريق التميز الدائم. ولا يعني ذلك طبعاً، ان المرابي مختلف مع صهره، ولا يريد تالياً خلفاً له، ولا يعني ايضاً انه لا يتمنى ان يكون صهره هذا الخلف، بل يعني انه لن يخوض معركة او معارك، سواء في الداخل او في الخارج، من اجل ايصاله الى قصر بعيدا، لأنه يعرف تمام المعرفة، ان كل ذلك لا يفيد ولا يؤثر في صاحب القرار في هذا الموضوع، الذي يحسب الامور بدقة وبرودة وبموضوعية، ويختار تالياً الرئيس المقبل للبنان في ضوء المصالح الوطنية لدولته والدولة اللبنانية.

هل لا يزال التمديد احتمالاً وارداً؟

لا يزال كذلك من الناحية النظرية، تجيب المصادر السياسية المطلعة، اما من الناحية العملية، فيبدو ان حظوظه تكاد ان تنعدم. والنكسات التي اصيب بها رئيس الجمهورية في الاشهر الاخيرة، على اكثر من صعيد، والتي يعرفها الناس جيداً، مؤشر لذلك، اذ ان قسماً كبيراً منها ما كان ليحصل، لو ان التمديد الثاني كان خياراً ثابتاً ونهائياً عند دمشق.

### سركيس نعيم

## الدور "الحق"

الرئيس حافظ الاسد يعتبر دور فرنسا (وأوروبا) في مسار السلام "حقاً" وليس سعيّاً الى دور من أجل الدور، أو ترفناً سياسياً لمنافسة القطب الأوحده (أميركا) على دور لم تسمح لها اسرائيل بالنجاح فيه حتى الآن.

في كلامه للتلفزيون الفرنسي، حدد الرئيس السوري ثلاث حقائق:

(- بخلاف كل ما نشر وأذيع وكل "التحركات"، لم تمارس فرنسا وأوروبا هذا الحق، اذ لم يكن لأوروبا دور في ما مضى.

٢- ستبداً فرنسا (وأوروبا) بممارسة هذا الحق، من دون الفاء الدور الاميركي، ابتداءً من "الآن".

٣- هو توافق وتطابق سوري - فرنسي - اوروبي على البدء بممارسة هذا الحق، وتوقيته. في هذا اليوم، حدد الرئيس الاسد الاطار العام الذي ستجري فيه المحادثات السورية - الفرنسية، وقد يكون فيه الترجمة لعبارة "الشركة الاستراتيجية" التي تكاد تصبح "شعاراً" للزيارة.

طريق الزيارة لا "تسير على خط واحد، انها تسير على خطين.

خط انفتاح سوري على العالم عبر فرنسا، انفتاح قد يكون الخيار الوحيد. فطريق واشنطن مغلقة بتحالف - وليس شركة - استراتيجي مع اسرائيل، وبعد انسحاب موسكو من شؤون الشرق الأوسط وشجونه وموممه.

وخط انفتاح فرنسي على المنطقة، لا تؤمنه الا عاصمة بحجم دمشق ودورها، وبرئيس عربي في وزن حافظ الأسد وثقله.

قد يكون في هذا تبسيط للتبسط في الكلام عن الزيارة التي بدأت بعد ظهر امس. لكنه يبقى الكلام الاساسي والحقيقي، يمكن المرء ان يضيف اليه الف تفصيل وتفصيل، تبدأ بالاقتصاد والمال والاتفاقات وتنتهي باعادة "الثقافة" الفرنسية الى قلب العرب.

ليس كلاماً جديداً ان الرئيس الأسد اعطى بلاده سوريا دوراً اقليمياً ودولياً ما عرفته في تاريخها.

وانه يشبه في ذلك، الدور الذي اعطاه رئيس فرنسا العظيم الجنرال ديغول لفرنسا.

الديغولي الجديد - القديم جاك شيراك يسعى الى دور مماثل، وقد تكون هذه الزيارة خطوة كبيرة في طريق تحقيق هذا الطموح.

### نبيل خوري

اعاد رئيس مجلس النواب نبيه بري موضوع تمديد ولاية رئيس الجمهورية الياس المرابي مرة ثانية الى التداول اعلامياً، بعد طول تراجع، عندما قال، وبصوت غير عال، رداً على سؤال عن رأيه في التمديد، او عن امكان حصوله، "ليش لا؟". واعاد معه الى التداول الاعلامي ايضاً موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي لا تمديد من دون تعديلها. هل يتم ذلك في دورة استثنائية لمجلس النواب، او في دورة عادية، موعدها الدستوري منتصف شهر تشرين الاول المقبل؟ وهل يكون التعديل مزدوجاً بحيث يسمح الى التمديد بانتخاب موظف كبير في الخدمة رئيساً للجمهورية؟ واثارت هذه الاعادة سؤالاً في اوساط الرأي العام اللبناني، عن الموقف الفعلي للرئيس المرابي من التمديد، في ضوء ما شاع ونازع وملاً الاسماع قبل اشهر، عن توفقه الى ولاية ثالثة، وعن بذله جهوداً ضخمة ومسامحي حثيثة، لاخذ موافقة سوريا على ذلك.

هل من جواب عن هذا التساؤل؟

تشير المعلومات المتوافرة عند مصادر سياسية مطلعة الى ان المرابي يشعر بشيء من المرارة، وربما من الحزن، بسبب الظروف السائدة محلياً واقليمياً التي لا يبدو انها في مصلحة التمديد الثاني لولايته، وانه يشعر الى ذلك بشيء من العتب، حيال الناخب الاوحد لرئيس الجمهورية اللبنانية، او ربما بشيء من الخوف من المستقبل بعد انتخاب رئيس جديد، اذ ان احداً لن يبقى معه او حواليه بعد مغادرته قصر بعيدا. فضلاً عن ان المسيحيين، الذين هو واحد منهم، لن يقوموا بالواجبات اللازمة، وخصوصاً في كل المناسبات التي يمكن ان تطرأ. وهي تشير ايضاً رغم ذلك، الى انه لم يفقد الامل في صورة نهائية، من امكان استمراره رئيساً بعد الثاني والعشرين من تشرين الثاني المقبل. وعندما يفقده فانه سيخوض معركة خلافته في قصر بعيدا، وتحديداً معركة صهره ووزير خارجيته فارس بوز.

الا ان المعلومات المتوافرة عند قرييين من قصر بعيدا تبدو مختلفة بعض الشيء، ذلك انها تنطوي على الآتي:

(- يعرف المرابي، ان حظوظه في تمديد ثان تقلصت كثيراً، خلافاً لحظوظ التمديد الاول عام ١٩٩٥. فيومها كان يتصرف، وقبل اشهر من الاستحقاق الرئاسي بثقة، ويتأكد حيال التمديد، مستنداً في ذلك الى ضوء اخضر من سوريا، وهذا الضوء الاخضر لم "يطلع" حتى الآن، الأمر الذي يجعله ميالاً الى الاعتقاد انه لن "يطلع" ابداً. ولذلك، فانه بدأ يعد نفسه لتترك الرئاسة في الموعد الدستوري. كما ان مواقفه المعلنة الراضية بالتمديد الثاني، او المؤكدة عدم رغبته فيه، تنطوي على الكثير من الصدق. ولا يعني ذلك اطلاقاً ان المرابي سيرفض التمديد المذكور لو اتخذت سوريا قراراً به، او لو دفعتم الى اتخاذه ظروف محلية

## في وقتها

زيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا جاءت في وقتها، ولا بدّ لها ان تؤتّى ثمارها عربياً وسورياً ولبنانياً على وجه التحديد.

وخصوصاً ان على رأس الدولة الفرنسية رجلاً مثل جاك شيراك، يكتن كل الودّ للبنان ويكن كل الاحترام لحافظ الاسد.

فما بين لبنان وسوريا ليس بين دولة عربيّة وأخرى.

وما بين لبنان وفرنسا، وما بين سوريا الأسد وفرنسا، ليس بين دولة اوروبية ودولة عربيّة أو غير عربيّة.

من هنا كل هذا الاهتمام بالزيارة.

فمنطقة الشرق الاوسط مضرورة على رأسها من الجهات الاربعة، والعملية السلمية تائمة بين الأفخاخ والمطبات الاسرائيلية، والقرار الاميركي مبيض الجناح في قفص بنيامين تنيهامو.

لا واشنطن قادرة على تغيير اتجاه الرياح العاتية، ولا العرب قادرون على تغيير الواقع الزاهن والمعقد.

وليس في الاحتياط سوى موقف الرئيس السوري المتمسك بالسلام والحقوق، يقابله اندفاع الرئيس الفرنسي حياً بالسلام العادل الشامل من جهة، واقتناعاً بأهمية دور الاسد الاستثنائي بالنسبة الى العملية السلمية، وكذلك بالنسبة الى لبنان.

من دون شك ستعكس نتائج الزيارة على المنطقة، على المفاوضات المجددة، وعلى مجمل التطورات المحيطة بالوضع اللبناني.

وبكثير من الابجائية في نواح عدة.

فالزائر ليس رئيساً عادياً، وظروف الزيارة ليست عادية، ومن تحصيل الحاصل ان فرنسا ليست دولة عادية.

انها الأم الخنون.

والحين منها البناء، واليها منا، لا يتوقف ولا ينقطع، ونادراً جداً ما انتابه الفتور.

ومعهم حق اللبنانيون الذين يتفألون خيراً بزيارة الاسد، ويتوقعون ان تكون لبنان حصة مزدوجة في المحادثات.

فللبنان منزلة خاصة عند الرئيسين.

### "رِيَان"



## هل يبقى للمعارضات بعد تفرقها دور في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ "اللقاء الوطني" مدعو الى اعلان اسم مرشحه وعدم انتظار "كلمة السر" التي قد تفاجيء اللبنانيين باختيار رئيس لا يوحي الثقة

الرياسية المقبلة ام لجهة المشاركة او عدم المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، وهي مواقف متناقضة في معظمها وتجعل دورها شبه معدوم حيال الاستحقاق الرئاسي ما عدا الموقف المعلن والمكرر للعميد اده المؤيد للتمديد مرة اخرى للرئيس المرادوي. فما موقف المعارضة في الداخل ومن هي هذه المعارضة؟

هناك في الواقع معارشات، اذ يوجد معارضة داخل الحكومة، ومعارضة فردية وموسمية، ومعارضة داخل "الترويكا" ومعارضة "اللقاء الوطني" وهي الابرز والاقوى والاصدق. ومنها مطلوب ان يكون لها دور في الانتخابات الرئاسية المقبلة فتبادر باعلان اسم المرشح الذي تؤيده، ولا تنتظر كغيرها حتى اللحظة الاخيرة كي تتلقى "كلمة السر" لتؤيد المرشح الذي قد يهبط بالمظلة، وان يطلب اللقاء الوطني من المرشح الذي يؤيده اعلان برنامجه وان كان الدستور اللبناني لا ينص على تقديم ترشيح للرئاسة ولا اعلان برنامج يعود للحكومة وحدها اعلانه عند تأليفها لكي تعود الديمقراطية في البلاد الى سابق عهدها وعزها، يوم كانت الكتل النيابية والاحزاب والجهات تعلن اسم من ترشح وتؤيد للانتخابات الرئاسية، ويعرف الشعب اللبناني سلفا اسماءهم ويفاضل، وان لم يكن نخباً، بين مرشح وآخر. ويكون لتأييده ودعمه تأثير على اصحاب القرار وعلى الناخبين الكبار في اختيار الرئيس الافضل والاوضح والاكثر.

ان ممارسة الديمقراطية في لبنان اخذت تتراجع في السنوات الاخيرة عوض ان تتقدم، ففي الماضي كان للاحزاب الموالية مرشح وللاحزاب المعارضة مرشح للرئاسة الاولى وكان يسبق موعد الانتخاب اجتماعات واحيانا مهرجانات واتصالات مكثفة بمرکز القوى السياسية وبيانات تحدد سياسة كل مرشح، الداخلية والخارجية، اما اليوم فالاوساط السياسية والنيابية تتداول اسماء المرشحين المحتملين للرئاسة، ولا يبادر اي منهم باعلان عزمه على ترشيح نفسه لئلا يقع الاختيار على سواه فيتم انتخابه دون معركة ولا منافسة، وهو ما يحصل في دول العالم الثالث وفي دول الانظمة التوتاليتارية، ومن المؤسف ان يغدو لبنان منها. وان يظل أجييراً في العمل السياسي وليس رب عمل.

اميل خوري

### إقتضى التوضيح

تكراراً لا ندري ما الذي اوصل وليد جنبلاط الى القرن الثاني عشر لاستحضار الامام احمد بن تيمية في معرض الغمز من قناة رفيق الحريري، عندما كان يلقي خطابه في افتتاح مؤتمر دعم عودة المهجرين.

ولا ندري لماذا اتصل بنا في اليوم التالي اثنان من الوزراء واحد السفراء السابقين وهم يسألون أو يستفسرون عن ابن تيمية والاسباب التي دعت جنبلاط الى استحضار ذكره في تلك المناسبة.

صودف ذلك يوم الاحد في الخامس من تموز الجاري، عندما استعصى علينا ايجاد المراجع الشاملة والمفيدة في استجلاء امر ابن تيمية، لكن المصادفة على ما يبدو أوقعتنا على مصادر تعارض الامام ابن تيمية الذي تبيننا انه مثار جدال واسع بين السنة منذ عشرات الاعوام. ويبدو ان الواقعة التي اثبتناها في مقال الاثنين ٦ تموز تنطوي بالنسبة الى الكثيرين على شطط بات يقتضي منا توضيحاً نهائياً، وخصوصاً بعدما وصلت بنا من شيوخ نحلهم ومراجع نحترمها مجموعة واسعة من الكتب والمراجع التي تنطوي على تناقض حاد في النظرة الى ابن تيمية.

وفي ظل هذا الجدل، وما حمله بنا من رسائل عتاب وتوضيح [مثلاً، من الشيخ ماهر حمود والشيخ محمد علي قطب والاستاذ زهير الشاويش وغيرهم] نحرض على ايجاز الموقف بكلمات، وهي ان ايراد ما ورد في مقال السادس من تموز لا يشكل تبنيًا او تحاملاً شخصياً، فهو نقل لوجهة نظر واحدة، صودف انما داخلة في الجدل حول ابن تيمية، وهو في كل حال جدال يخص رجال الدين، ولا يتسع للصحافة ربما الا من باب نقل الآراء حيث وجد كثيرون ان ما نقلناه ليس سيئاً، وان ابن تيمية رجل مجاهد وليس رمزاً لتعصب وله قيمته في عصره، واتباعه كثر اليوم.

راجح الخوري

ابن المعارضون في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟ وهل لهم دور فيما اذا توحدهم موقفهم ودعوا مرشحاً له مواصفات تنطبق على ما تطالب بتحقيقه لكي يستعيد لبنان في ظل حكمه، السيادة الكاملة على ارضه والقرار الوطني الحر.

لقد توحده المعارضون، رغم اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم والخلافات الشخصية بينهم، مرة واحدة عندما التقوا على مقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢، وبعدها اخذوا يتبعون شيئاً فشيئاً في مواقفهم عندما تعذر عليهم الاتفاق على مقاطعة الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ ثم تفرقوا واقتروا في الانتخابات البلدية فكان لكل معارض موقف منها يختلف عن الآخر. فالعميد ربهون اده قرر مع حزبه عدم التدخل في هذه الانتخابات لانها ليست سياسية بل محلية، ويغلب عليها الطابع العائلي وتعني البلدات والقرى والمدن، واعتبر انه لا يجوز اقام السياسة في الشؤون العائلية وترك للكثوليين حرية التصرف ترشيحاً وانتخاباً، اما مرشحو "التيار العوني" فكانوا في لوائح في حين كان مرشحو حليفه الرئيس امين الجميل ودوري شمعون في لوائح اخرى، وفي مناطق كان لحليفه مرشحون في لوائح السلطة وفي مناطق كان لهما مرشحون في لوائح ضد السلطة. بحيث اتت الانتخابات البلدية على آخر ما بقي من تضامن بين المعارضين وكان انصارهم يأملون في ان يخوضوا تلك الانتخابات بلوائح موحدة، فخاب املمهم.

ولم يكثف من جمعهم "التجمع الوطني" الى حين في باريس ليشكلوا معارضة موحدة الموقف حيال القضايا الوطنية الاساسية، بالافتراق الهادئ والصامت عن بعضهم، بل تبادلوا الانتقادات لمواقف كل منهم ولتحالفاتهم المنفردة التي عقدوها في الانتخابات البلدية، رغم التخفيف في ما بعد من هذه الانتقادات والقول ان ما يهم هو استمرار لقاءهم وتحالفهم في القضايا الوطنية وليس الانتخابية، وما عداها تفاصيل وثانويات.

واكد الرئيس امين الجميل ان "التجمع الوطني" بالنسبة اليه لم يزل قائماً ما دام ينادي ببداية وطنية وتجمع جميعنا حولها. ويكرر العماد عون ودوري شمعون الكلام نفسه ولكن الواقع يخالف ذلك. فلا اجتماعات في باريس لاركان "التجمع" ولا اجتماعات دورية كذلك التي كانت تعقد في مركز حزب الوطنيين الاحرار" وتصدر عنها بيانات تحدد موقف "التجمع" من قضايا الساعة.

والذا كان ما يجمع الركان الثلاثة هو التمسك بالسيادة الوطنية الكاملة والاستقلال التام الناجم والقرار الوطني الحر، فان هذا الموقف لا يختلف عليه احد لا من المعارضين ولا حتى من الموالين.

وتفرق المعارضين الذين هم خارج النظام او خارج الطائفة يؤكد قول العماد عون عندما سئل عن مصير "التجمع الوطني": "لنترك الحدث يتفاعل وكل يحصد نتائج اعماله... جعل كل حزب من الاحزاب المعارضة يسلك طريقه وينظم صفوفه استعداداً لتحديد طريقة تعامله مع العهد المقبل. فالكتلة الوطنية قررت بعد خلوة عقدتها في باريس برئاسة العميد ربهون اده المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة. والمؤتمر الاغترابي الكتائبي المعارض الذي حضره الرئيس امين الجميل اكد على وجوب "ان تحل الرادة الوطنية الواحدة مكان ما كان يسمى بالتوافق الوطني الذي ما يزال كناية عن تسويات متتالية" وشدد على ضرورة ان يكون لحزب الكتائب دور وفعل وحضور، ولم يتخذ المؤتمر اي موقف من الانتخابات النيابية المقبلة، الا ان الرئيس الجميل قال في تصريح له ان الامور مرهونة باوقاتهما لافتا الى ان مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ و ١٩٩٦ لم تكن مقاطعة مزاجية، بل ان الحكومة لم تفسح للمشاركة لاسباب اصحت معروفة لدى الجميع، اما في المستقبل اذا تغيرت الاوضاع فسوف يعيد النظر في موقفه.

ودرس حزب الوطنيين الاحرار مرحلة في ما قبل الانتخابات البلدية وما بعدها في محاولة لرسم صورة التحرك المقبل سواء في اطار تحالفات جديدة او في اطار "التجمع الوطني" اذا كان في الامكان احياؤه.

وعقدت مجموعة من مسؤولي "التيار العوني" اجتماعات في باريس مع العماد ميشال عون وتدارست الظروف التي رافقت الانتخابات البلدية والنتائج التي اسفرت عنها، والخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها في ضوء التطورات المحتملة، وامكان اقامة تنظيم له هيكلية.

وقال العماد عون بالنسبة الى الانتخابات النيابية المقبلة ان شيئاً لم يحسم بعد في هذا الشأن.

... ومعارشات

هذا بالنسبة الى معارضة الخارج، سواء لجهة موقفها من السلطة الحالية ام الانتخابات

## "فراشة قمرية" وعالم مدهش

الذي وضع في تصرفه مختبرا للكيمياء استعمله لاجراء التجارب على اختراعاته. ولانه عاش فقيرا فقد اهتم بولاد المهاجرين الجدد الى الولايات المتحدة ومعظمهم من الطامحين الى بناء مستقبل لهم في وطنهم الجديد. فكان لهم المثال والموجه. فاشركهم في ابحاثه وكان يدعومهم الى تناول العشاء في منزله، ويدبر لهم وظائف بعد التخرج. فتعلقوا به الى درجة ان بعضهم سمي اولادا لديه باسمه. وقالوا انه كان الاشد تأثرا في حياتهم.

تزوج دونالد اوسمر ميلدرد توب المدرّسة سابقا وحاملة شهادة الكفاءة في التعليم من جامعة كولومبيا. وهي كانت متطوعة تعمل من دون بدل في مجال البيئة والرعاية الاجتماعية. وقد ساهمت في بيع شتول في حديقة العلوم النباتية وكانت عضوا في عدد من الهيئات الاجتماعية. ووصفت بأنها كانت "توأمة الفكري". وشاركته في التكرس لرسالته. كما وقفت بجانبه في الاوقات الصعبة وكان لها دور في القرارات التي اتخذها.

وهما عاشا في مبنى من خمس طبقات، فشغلا اثنين منها واجرنا الثلاث الاخرى. عرف اوسمر بفضول غير متناه، وارادة قوية وساهم في اعداد دائرة المعارف الكيميائية وادخل عليها الهندسة الكيميائية. وكان محررا مشاركا فيها مما جعلها مرجعا رئيسيا للمهتمين بهذا الحقل.

من اين جاءت امواله؟

من عائدات اختراعاته، وهو اوكل ادارة امواله الى صديق له يدعى وارن بوفيه. وقالت الـ"نيويورك تايمس": وبفضل الصبر وازدهار الاسواق المالية وحسن ادارة بوفيه لملايين اوسمر تحول هذا الاستاذ الجامعي من شخص يعيش حياة مريحة الى غني فموسر قدرت ثروته بعد وفاته بما يراوح بين ٧٥٠ و٧٧٠ مليون دولار اميركي - اي قرابة ثلاثة ارباع المليار دولار، وزعما بموجب وصية على مؤسسات جامعية وبحثية واجتماعية عمل وزوجته فيها ولها وبعضها متواضع لم يسمع به احد.

وقال بوفيه ان "سيرة اوسمر، قصة مدهشة". و اضاف: "كان الرجل مع زوجته شخصين طبيين. لم يرزقا اولادا فشاء ان يترجما ثروتهما الى شيء يفيد مجتمعهما".

وهما لم يبخلا بالمال على اقاربهما ان نالت ابنة شقيقة الزوجة مبلغ مليوني دولار. ولطالما وعدا اشخاصا كانوا يعملون معهما بأنهما سيذكرانهم في وصيتهما امثال رئيس مؤسسة التراث الكيميائي ارنولد تريكري الذي قال: "انك تبتسم وتشكر من يقول لك هذا الكلام اللطيف، ولكنك لا تتوقع ان يمنح مؤسستك ١٠٠ مليون دولار، وتضم مؤسسة التراث هذه مجموعة من المهتمين بتاريخ الكيمياء وتكنولوجياها. وبرز المستفيدين من التركة:

- معهد البوليتكنيك في جامعة بروكلين بـ ٢٠٠ مليون دولار وهو يضم الف طالب. ويشكل هذا المبلغ اربعة اضعاف المساعدات التي يتلقاها سنويا.  
- المستشفى التابع لكلية لونغ ايلاند والذي كان اوسمر عضوا في مجلس أمنائه: ١٦٠ مليون دولار.

- جامعة نبراسكا: ١٠٠ مليون دولار.

الى ١٠٠ مليون دولار لمؤسسة التراث الكيميائي وملايين اخرى لمجموعة من المؤسسات لم تكن تتوقع ان تهبط عليها الاموال من "سما اوسمر".  
انها رسالة جديدة للصحافة والاعلام اخذت بين الاخبار الحيز الاكبر واعطت القراء مثلا في العطاء وخدمة المجتمع.

رسالة انسانية، غير اميركية، تصلح اكثر ما تصلح للبنان الذي تشق مسألة رعاية الثقافة فيه طريقها بصعوبة، وهو الغني بأمثال اوسمر، في الوطن والمهاجر، الا ان اموال امثاله من اللبنانيين لم تظهر آثارها في الوطن سوى في القليل القليل من المجالات.

لقد اعد الدكتور اوسمر وزوجته وصيتهما في العام ١٩٨٨ وزادتهما السنون اطمئنانا الى ان ما فله كان الاسلام والاصح بل الانفع للوطن والمجتمع، خصوصا انهما لم يحرما ايا من الورثة الشرعيين.

الى قصة اوسمر نشرت الـ"نيويورك تايمس" صورة بالالوان لفراشة هي في طريق الانقراض تعرف باسم "الفراشة القمرية" قالت ان مئات منها ستطلق في فضاء حديقة سنترال بارك في نيويورك ابتداء من الاثنين المقبل بعد اختفائها عديد من الزمن.  
انه "هواء منعش" يجب على الصحافة والانسان

ادمون صعب  
(سان فرانسيسكو)

"ان الاشجار تجعل مدننا وبلداتنا وقرانا اماكن رائعة للعيش. ولاجيل عدة غرس الناس في محيطنا اشجارا كثيرة، حول الانهر ومجاري المياه، وفوق التلال وفي الساحات وعلى طول الشوارع. وهذه الاشجار تمنح منازلنا الظل وتزيد قيمة عقاراتنا، فضلا عن انها تجعل تفريد العصفير والطبيعة والحياة البرية جزءا اساسيا في حياتنا.  
انضم الينا من اجل ان تحمي الاشجار التي ستفرسها البيئة المحيطة بك، وتنظف الهواء وتنقي المياه، وتوفر الملجأ للحياة البرية وتؤمن الغذاء لأكثر من مئة نوع من العصفير المفردة".

(من نداء "المؤسسة القومية

ليوم التشجير" الاميركية)

كشفت سلسلة الفضائح الاعلامية التي اصابت مجموعة من الوسائط في الولايات المتحدة، ان الصحافة لا تزال ثابتة في مواقفها، واقفة على قدميها، في حين تطرح اسئلة كثيرة حول "الصحافة" المرئية والمسموعة الى حد الزعم ان هذا الاعلام لا علاقة له بالصحافة واصولها وتقاليدها، وان الناس تركض وراءه من اجل الترفيه، وان عبر نشرات الاخبار التي وعت محطات التلفزة اهميتها فحاولت استثمارها وجعلها جزءا من برامجها الاستعراضية مما اوقعها، مرات كثيرة، في محاذير قانونية ومهنية واخلاقية.

الا ان الصحافة لا تستطيع، في مواجهة ما يقدمه الاعلام المرئي والمسموع من برامج وخدمات، وما يستقطبه من مشاهدين ويقتطعه من موازنات اعلامية - لا تستطيع ان تنام على امجادها وتستمر في تقديم الاخبار عينها التي يبثها التلفزيون، وان مفضلة. ذلك ان القارئ، بات يبحث عما يُفاجئ ويدهش في الصحف. ومن اجل هذا الامر بدأت الصحف صناعة اخبارها هي، واعطاء الاولوية للتقارير والتحقيقات التي تنتجها هي، وان لم تكن من فصيلة الاخبار "الساخنة" التي تعودها القارئ منذ اكثر من قرن ونصف القرن.

لقد تغير مفهوم المادة الاخبارية، تبعاً لتبدل مفهوم الاعلام في ذاته ومهمة الوسيلة الاعلامية. ففي حين كان المفهوم الكلاسيكي ان وظيفة الصحيفة تخبر وتعلم وترفه باتت هذه مع تطور الاعلام المكتوب، كما المرئي والمسموع والالكتروني - بعد الثورة التكنولوجية ومستحدثات الانترنت - تخبر وتعلم وترفه، وتعلم، وتكشف، وتقود وتوحي.

والمهمة الاحيائية هي الاكثر بروزا في الصحافة المعاصرة وتقدم الـ"نيويورك تايمس" المثال على المواد التحريرية غير الاخبارية ولكن الغنية بالايقاعات ولا سيما على صعيد تقدير الانجازات الشخصية وتشجيع القراء على الاقتداء بالناجحين في اعمالهم، وبلاسيخاء في العطاء لمجتمعهم، مما يشكل تحولا في الصحافة الحديثة. فقد خلصت هذه الصحيفة المعروفة بتشدهدا في تقديم الاخبار وفرز ما ينشر منها في صفحاتها الاولى، ثلاثة اعمدة في الصفحة المذكورة يوم الاثنين الماضي لدونالد اوسمر عالم الكيمياء الاميركي الذي توفي حديثا وخصص ثروة تقدر بأكثر من ٧٥٠ مليون دولار اميركي لمجموعة من المؤسسات العلمية في بلاده.

"انها تركة مدهشة"، قال المحامي الاختصاصي بشؤون الضرائب الذي ساعد اوسمر في تحضير الوصية. و اضاف: "انها لمفاجأة غير عادية ان يتنازل شخص مع زوجته عن هذا المبلغ الكبير من المال ويهبها لمجموعة من المؤسسات".

واعتربت الصحيفة في تقديمها شخصية يجدر بالآخرين الاقتداء بها، وفي الحض على رعاية المؤسسات الجامعية والبحثية والتطوعية التي تعتبر اساس النهوض المجتمعي، انها قصة نجاح اميركية عادية: صبي فقير وصل الى قمة مهنية وكافأه مجتمعه على ما اعطى فشاء هو رد المكافأة الى المجتمع نفسه.

ولد دونالد اوسمر عام ١٨٧٧ وعاش في صغره حياة كلما فقر. فقد كان يقطف الزهور من اسوار حدائق الجيران ويبيعها ليدفع نفقات دراسته. ثم اخذ يوزع الصحف والبرقيات على المنازل. وعمل احيانا في المزارع، يرافق الثيران صباحا الى الحقول ويبيدها مساء.

بعد تخرجه من جامعة نبراسكا، التحق بجامعة ميشيغن حيث نال الدكتوراه في الهندسة الكيميائية عام ١٩٢٧، وبادر على الاثر العمل مع شركة "كوداك" لانتاج كاميرات التصوير والافلام العائدة اليها. وتركز عمله لدى كوداك على مواد التحمض. وسجل معها اربعين اختراعا في حقل تقطير الاحماض وتكثيفها وكانت كوداك تدفع له مكافأة سنوية على اختراعاته تبلغ عشرة ملايين دولار.

ترك كوداك عام ١٩٢١ ليعمل لحسابه والتحق بمعهد البوليتكنيك في جامعة بروكلين

## المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين: ايجابياته وبعض سلبياته

نمائي لمختلف اشكال الهدر، اذ ينبغي ان تكون السلطة اللبنانية باجتماعها كافة المسؤولة مباشرة عن حسن سير الامور: مجلس الوزراء ومجلس الجنوب، واجهزة الرقابة برمتها، ومن غير المنطقي ان تتفرد وزارة شؤون المهجرين او الصندوق المركزي للمهجرين وحدهما باختكار ملف العودة...

تضمنت التوصية الرابعة دعوة الى انشاء "المجلس الوطني للمهجرين" وهو مطلب اجماعي منسي حتى الآن من جميع المعنيين به. دعت التوصية السابعة الى "وضع خطة تنموية واقتصادية واجتماعية... لتنمية الريف... وتعزيز الزراعة".

كما جاء في التوصيات ٨ و ١٠ و ١١ دعوة الى "تفعيل ادوار وزارات والخدمات والبنى التحتية"، الى "تعزيز المدرسة الرسمية في مناطق العودة"، والى "توفير الخدمات الصحية في مناطق العودة (مستوصفات ومستشفيات)".

من شأن نظرة موضوعية الى مجريات المؤتمر ان تؤدي الى القاء الاضواء على بعض السلبيات والكثير من الايجابيات.

تمثلت السلبية في تسييس غير مرغوب لمأساة المهجرين من خلال الكلمة النارية التي القاها الوزير جنبلاط لدى افتتاح المؤتمر، حيث اعلن ان "مسيرة العودة تؤخرها معطيات مادية فقط" و"معها مزاجية الحاكم". وبعدما اعترف ببعض جوانب الهدر، حيث وزعت وزارته "المال على المحتلين والمحتاجين"، راح يهاجم رئيس الحكومة رفيق الحريري، متمهما اياه بالهدر ايضا... الامر الذي دفع "المكتب الاعلامي" لرئيس الحكومة الى اصدار بيان عنيف يتناول فيه اخطاءه واسلوب وليد جنبلاط في التعاطي في الشأن العام... وهما موقفان يطرحان مآزق الانسجام الحكومي الزمن ويرتد سلباً على مصلحة البلاد العليا... وكان من شأن هذا السجال بين وزير ورئيسه ان يؤدي، كما قيل، الى الفاء انعقاد مجلس الوزراء الاربعة ٨ تموز، بهدف تجنب مزيد من التعقيدات الحكومية... اما الايجابيات، فيمكن اختصارها كالآتي:

(١- مجرد انعقاد المؤتمر كان حافزاً لتحريك موضوع المهجرين، بعدما طال الاستخفاف به.

٢- التوصيات التي صدرت عنه مهمة وجديرة بالاهتمام.

٣- بالنسبة الى مهجري الجبل، كان المؤتمر مهماً جداً، اذ لاقى ترحيباً كبيراً لديهم. فكان محطة بارزة لترسيخ الثقة المتبادلة لدى المقيم والمهجّر.

### ما بعد المؤتمر

اهمية المؤتمر تكمن في توصياته، القابلة للكثير من التصويب، وفي تنفيذها، كما في الغاية التي انعقد من اجلها، اي "دعم عودة المهجرين".

ملف التمهير والمهجرين يطرح في شكل جدّي وفعال، القناعات والخطوات الآتية:

(١- اعتبار السلطة اللبنانية باجتماعها كافة (مجلس الوزراء ومجلس النواب ورئاسة الجمهورية ووزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين) المسؤولة المباشرة عن الموضوع.

٢- ضرورة اجراء مسح شامل لما ينبغي عمله واستكمالته كي يعود كل مهجر كامل الحقوق وموفور الكرامة الى منزله وبلدته.

٣- وضع خطة شاملة للتنفيذ.

٤- تأمين الاموال اللازمة.

٥- لحظ الاموال اللازمة في الموازنة العامة.

٦- تصميم على حلّ ملف المهجرين في مهلة اقصاها سنتان.

٧- تفعيل اجهزة الرقابة لوقف الهدر نهائياً.

ابرزت بعض وسائل الاعلام ان هناك رابحين اساسيين في مؤتمر بيت الدين: الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الكتائب اللبنانية.

لكن، اذا كانت المكاسب الخاصة مهمة بالنسبة الى اصحابها، تبقى هناك المكاسب الاولى والاهم والاجدى للبنان ولجميع اللبنانيين: اي توثيق عرى السلم الاهلي والاستقرار الداخلي والوحدة الوطنية، من خلال تطبيع اوضاعنا الداخلية على مختلف الصعد خصوصاً في موضوع اخراج المهجرين من دائرة مأساتهم وبؤسهم.

نقولاً نصر

"المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين"، الذي انعقد في ٤ و ٥ تموز ١٩٩٨ في قصر الامير امين في بيت الدين، من دعا اليه، من نظمه، من حضره، ماذا جرى فيه وما انتهى اليه؟ ما هي ايجابياته بالنسبة الى قضية المهجرين؟ ثم ما هي سلبياته، اذ ان هناك سلبية واحدة على الاقل، سبقت انعقاد المؤتمر، رافقته واستمرت بعد اختتامه، ألا هي اعتراضات وتحفظات صدرت عن جهات رسمية وبعض القيادات السياسية والروحية؟

مجمّل هذه الاسئلة سنحاول الاجابة عنها بدقّة ووضوح، خصوصاً واننا شاركنا في المؤتمر المذكور، كما تابعنا عن كثب المرحلة التحضيرية له، التي استغرقت اربعة اشهر تقريباً.

اذا كانت الدعوة الى حضور المؤتمر قد وُجّهت في الشكل من جانب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وتضمن البرنامج كلمة للوزير السابق الدكتور جورج سعادة، فان التنظيم المباشر لذلك المؤتمر كان من صنع حزبي "التقدمي الاشتراكي" و"الكتائب اللبنانية"، مهّدت لهذا الامر خطوتان بارزتان: اولاً، زيارة قام بها لبيت الكتائب المركزي، في (١ شباط ١٩٩٨)، وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الوزير جنبلاط، ثم قيام وفد كتائبي برد الزيارة للحزب الاشتراكي، في (١ آذار، برئاسة الدكتور سعادة، في مقر الحزب في المصيطبة، حيث شكلت لجانان مشتركتان: لجنة سداسية سياسية، ولجنة سداسية اخرى للاهتمام بعودة المهجرين. وتمّ التوافق في ذلك اللقاء على تبني اقتراح كتائبي يتناول عقد مؤتمر لمعالجة قضية المهجرين. وعقدت بعد ذلك التاريخ سلسلة من الاجتماعات المشتركة بهدف التحضير للمؤتمر.

رغم المقاطعة "الرسمية" للرؤساء الثلاثة، المتمثلة بخلو قاعة المؤتمر من ممثلين مباشرين لهم، فان جلسة الافتتاح صباح السبت شهدت حضوراً كثيفاً لشخصيات رسمية وقيادات سياسية وروحية: خمسة وزراء، عشرون نائباً، ثلاثة وزراء او نواب سابقون، ممثل عن بركي، عن احزاب الوطنيين الاحرار والتضامن، منظمة العمل الشبوعي، الحزب الشبوعي، حزب الله، الحزب السوري القومي الاجتماعي بجناحيه، حركة "امل"، الرابطة المارونية والرابطة المسيحية الاخرى، شخصيات روحية اسلامية ومسيحية، ممثلون عن نقابات العمال والاطباء والمحامين والمعلمين. الا ان الحضور الالفت، الذي استمرّ على مدى اليومين كان لعدد كبير من المسؤولين في حزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي. اما الحضور الدبلوماسي فكان قليلاً، اذ لم يحضر الا سفير سري لانكا والمستشار الثالث في السفارة الايرانية ومستشار السفير الصيني وقنصل كوريا.

### وقائع المؤتمر

توزعت اعمال المؤتمر في يومية على ثلاث جلسات (اثنان قبل ظهر السبت وبعده وواحدة قبل ظهر الاحد). تضمن البرنامج ١٨ كلمة رئيسية او محاضرة، امتدت في مجملها على ثماني ساعات ونصف الساعة. ولم يكن في الامكان، بطبيعة الحال تخصيص وقت كاف للمناقشات المستفيضة، التي لم يستغرق مجموعها في المؤتمر اكثر من ثلاثة ارباع الساعة!

تناولت المحاضرات، التي طبعت بروح علمية لا بأس بها، ثلاثة محاور رئيسية: المحور السياسي والمحور التنموي والمحور الاجتماعي. وبعض هذه المحاضرات ترجم في بعض التوصيات الاخيرة.

### التوصيات

اختتم المؤتمر بكلمة رئيس حزب الكتائب، الذي قال ان "جبل لبنان هو قلب لبنان"، وذكر بالنقاط الست التي كان طرحها خلال المؤتمر الخاص بالمهجرين الذي عقد عام ١٩٩٢، كما اشار الى ان الخطة المطلوبة لملف المهجرين تفرض توافر ثلاثة شروط: الثقة والمشاركة والمتابعة.

الى ان تلا بنفسه توصيات المؤتمر الاثنتي عشرة، التي ورد في مقدمتها الحديث عن "مسؤولية الدولة عن توفير مقتضيات العودة"، والقول بأن نجاح المؤتمر يتمثل في "تأكيد الثقة المتبادلة وتعزيزها لترسيخ الطمأنينة بغية اعادة قضية العودة... الى رأس الاولويات الوطنية والانمائية".

جاء في التوصية الاولى الطلب بـ "اخضاع الصندوق المركزي للمهجرين لوصاية وزارة شؤون المهجرين... ومراقبته ومحاسبته وفقاً للاصول". وهي توصية لا تفي بالحاجة، بالنسبة الى ضمان وصول الحقوق الى اصحابها واصحابها فقط، كما بالنسبة الى وضع حد

## ٢- الليكود: موازين القوى الداخلية للحزب

مكاسب كانت في معظمها شخصية. فهو مثلاً هدد بالانشقاق عن الليكود في انتخابات ١٩٩٢، لكنه عاد عن ذلك بعدما تعهد له شامير آنذاك بإبقاءه في منصب وزارة الخارجية ومنح انصاره مناصب حكومية مهمة.

في انتخابات ١٩٩٢، وبعد انشقاق ليفي عن الليكود وتشكيله قائمة مستقلة، عاد ودخل في ائتلاف مع الليكود ومع حركة تسوميت، وخاض الانتخابات مجدداً معه وفاز بها. وكلف دافيد ليفي وزارة الخارجية، لكنه استقال مطلع هذا العام من منصبه احتجاجاً على سياسة نتنياهو وعلى أسلوبه في الحكم وإدارة شؤون الحكومة.

في الواقع استطاع نتنياهو ان يلتف على انشقاق ليفي ولم يضعف خروج اليهود الشرقيين من الليكود تالياً شعبية هذا الحزب، وإنما ساهم في تشتيت أصوات اليهود الشرقيين الذين من الآن وصاعداً لن يجدوا في الليكود مثلاً لهم، وإنما سوف يبحثون عن ذلك إما لدى دافيد ليفي أو لدى الأحزاب الدينية مثل "شاس" أو الحركات اليمينية المتطرفة للمستوطنين.

### استقالة روني ميلد، وإعلانه تشكيل حزب وسط جديد

من الأحداث المهمة التي طبعت الحياة الحزبية لليكود، استقالة روني ميلد رئيس بلدية تل أبيب من الحزب، وإعلانه عن نيته خوض الانتخابات لرئاسة الحكومة وتأييده حزب وسط جديد.

وميلو عضو كنيست عن الليكود منذ عام ١٩٧٧، شغل مناصب حكومية كثيرة منها وزارة البيئة ووزارة الشرطة، وهو في خروجه اليوم عن الليكود وتشكيله حزب وسط جديد يشكل ظاهرة سياسية جديدة بالاهتمام، إذ يرمز إلى بروز مركز ثقل سياسي جديد قد يستطيع أن يضع حداً لنفوذ الأحزاب الدينية المتزمتة واليمين القومي في حال تحالف مع حزب العمل واليسار الإسرائيلي.

وفي حال بقي روني ميلو ثابتاً وامتسكا بترشيحه، وفي حال نجح فعلاً في إنشاء حزب وسط جديد، ونجحت الدعوة إلى إجراء انتخابات مبكرة، فإن حظوظ فوز الليكود بما ستكون أضعف بكثير عما كانت عليه من قبل.

يشكك المراقبون في إسرائيل في إمكان تحقيق ميلو تغييرات حزبية كبيرة، كما لا يأخذون رغبته خوض انتخابات رئاسة الحكومة مأخذ الجد. ولكن في مطلق الأحوال فإن خروج ميلو من الليكود مؤشر على تملل حزبي داخل الحزب لم يصل بعد إلى حد التمرد على زعامة نتنياهو. رغم كل الانتقادات الموجهة إلى نتنياهو من داخل حزبه أو من خارجه، فالراهن حتى الآن أنه الشخصية السياسية القادرة على إدارة شؤون الحزب وذلك بعدما استطاع احتواء إريئيل شارون واسند إليه الحقيبة الوزارية التي يرغب فيها، ومواجهة خروج دافيد ليفي من الحزب ومن الائتلاف الحكومي. وحتى الآن لم يبرز في وجهه تيار مناوئ يستطيع أن يشكل تهديداً حقيقياً لزعامته، إلا إذا جرت انتخابات مبكرة في إسرائيل وخسر فيها نتنياهو. وحتى ذلك الحين يبدو الزعيم الحالي لليكود مطمئناً على منصبه الحزبي والحكومي.

### رئذنه حيدر

باحثة في الشؤون الإسرائيلية

## النهار قبل ستين عاماً

١٦ و ١٧ تموز ١٩٣٨

### ميورقة جزيرة ايطالية

هددت اليابان منذ بضعة أسابيع باحتلال جزيرة هاينان في الشرق الأقصى، فقبول تهديدها باحتجاج شديد الهمجة من جانب فرنسا وانكلترا لأن احتلال الجزيرة يهدد مواصلات الدولتين. وبعد أيام، أعلنت حكومة برشلونة أنها لن تتردد في ضرب جزيرة ميورقة الإسبانية إذا استمرت طائرات التورار في التعرض للمدن الآمنة فتصدى لها موسوليني، وأعلن أن إيطاليا لن تسمح بالتعرض للجزيرة لأنها إيطالية!

وقد أخذت فرنسا وبريطانيا علماً بهذا التصريح الخطير واكتفتا بتدوينه في سجل "حسناً" الدوتشي، ولكنهما لم تحتجا ولم تحركا ساكناً كأن الأمر لا يعنيهما، مع أن ميورقة لا تقل أهمية عن هاينان، فهي ملتقى الطرق في البحر المتوسط، واحتلال الطليان إياها يعرض مواصلات الدولتين لخطر كبير.

وقد كان الدوتشي صادقاً عندما قال أن ميورقة أصبحت جزيرة إيطالية، فقد احتلها الطليان منذ تشرين الثاني سنة ١٩٣٧ وحكموها بمساعدة رجال الدين الذين سرهم أن يطرد من ميورقة الاشتراكيون والشيوعيون والاحرار وأن تخفق فوق كئاسهم وصوامعهم الراهية الإيطالية بدلاً من الراهية المعراء.

وقد أصبحت ميورقة قاعدة جوية إيطالية في العاصمة "بالما" مطار كبير و ١٥٠ طياراً ليس بينهم إلا اسبانيان. أما الباقون فطليان يقودهم ضابط برتبة كولونيل.

وليس في ميورقة كلها أكثر من ٢٠ طائرة في الوقت الحاضر، وقد سئل الكولونيل الإيطالي لماذا تكتفي إيطاليا بهذا العدد الضئيل فاجاب أن الف طائرة تنتظر في جنوى والبندقية إشارة من الدوتشي لتنضم إلى الطائرات العشرين وتقوم جميعاً بفارة جوية على قطلونيترا...).

عقب اعتزال مناحيم بيغن الحياة السياسية عام ١٩٨٣، تغيرت صورة الزعامة في حزب الليكود. فقد جسد بيغن صورة الزعيم الكاريزمي الذي يتمتع بنفوذ كبير في أوساط محاربيه، ويحظى بولاء قاعدته الانتخابية المؤلفة من خليط متنافر من الأغنياء أبناء الطائفة الاشكنازية الغربية، والفقراء والمحرومين من أبناء الطوائف الشرقية.

لكن هذا الوضع تبدل مع تولي يتسحاق شامير رئاسة الحكومة والحزب عام ١٩٨٣. فقد كان شامير باهت الشخصية، يفتقر إلى موهبة بيغن في الكلام والجدل والاقناع. وكان عاجزاً عن حمل انصاره الاخذ بأرائه ومواقفه. فعاش الليكود فترة من النزاعات والخلافات وبرزت في داخله المعسكرات ابرزها ثلاثة: معسكر شامير مع موشيه ارنس وكان أكثر المعسكرات قوة ونفوذاً، استطاع السيطرة على المناصب والمراكز القيادية في الحزب، وشمل بين صفوفه النخبة المثقفة الاشكنازية والشرقية بمن فيهم بنيامين نتنياهو الزعيم الحالي للحزب، وبين بيغن، ابن مناحيم بيغن، وموشيه كتساف الإيراني المولد، وأحد اهم الوجوه الشابّة الصاعدة في الحزب.

أما المعسكر الذي كان يأتي في المرتبة الثانية من الأهمية فهو معسكر وزير الخارجية السابق دافيد ليفي الذي يتمتع بتأييد الطوائف الشرقية. والمعسكر الثالث هو معسكر وزير الدفاع السابق إريئيل شارون الذي يجذب خليطاً من الاشكناز والشرقيين الذين تستمويهم شخصية شارون، وماضيه العسكري وأرائه المتطرفة.

شكلت الهزيمة الانتخابية التي مني بها الليكود في انتخابات الكنيست الإسرائيلي في حزيران ١٩٩٢ صدمة للحزب، وحمل الجميع رئاسة الحزب وقيادته مسؤولية الخسارة، وبدأ مرحلة جديدة من الصراع على القيادة ولاسيما عقب شغور مقعد الرئاسة مع استقالة كل من يتسحاق شامير، وموشيه ارنس، وإعلانهما الانسحاب من الحياة السياسية. ومنذ ذلك الصيف شهد الليكود تنافساً محموماً على زعامة الحزب بين جيل القدامى وجيل الشبان. إذ ترشح عن الشبان كل من بنيامين نتنياهو، وإسرائيل كتساف وبين بيغن وكانوا جميعهم يخوضون الانتخابات على رئاسة الحزب للمرة الأولى، وفي وجههم ترشح كل من دافيد ليفي وإريئيل شارون.

### زعامة جديدة لليكود

انتخب بنيامين نتنياهو بالغالبية زعيماً لليكود، وحصل على ٥٢ في المئة من الأصوات، واستطاع أن يحقق فوزاً كاسحاً على منافسيه من الشبان والقدامى، ومثل نتنياهو صورة جديدة للزعامة السياسية في إسرائيل التي ترمز إلى الجيل الشاب بالقادر على إعادة الليكود مرة أخرى إلى السلطة.

ومنذ تسلّم نتنياهو مقدرات الحزب حرص على حصوله على صلاحيات واسعة تمكنه من اصلاح الحزب، وإعادة بناء مؤسساته التي كانت تعاني من الفوضى وترم بأزمة مالية شديدة. سعى نتنياهو إلى شن حرب لا هوادة فيها على خصومه السياسيين وفي مقدمهم دافيد ليفي وإريئيل شارون.

كان حزب الليكود تحول في اواخر عهد حكم شامير إلى حزب اقرب إلى الوسط في الخريطة الحزبية السياسية في إسرائيل منه إلى حزب يميني قومي. وحاول نتنياهو بعد تسلّمه زعامة الحزب تبني سياسة معارضة متشددة تستطيع أن تكتل من حوله الأحزاب اليمينية والدينية الاصولية، مما جعله يحظى بتأييد الجمهور القومي المتشدد وفي مقدمتهم جمهور المستوطنين، الأمر الذي ابعده إلى حد ما عن قاعدته الحزبية العريضة من العلمانيين، ومن اليهود الشرقيين.

### انشقاق ليفي، وخروج اليهود الشرقيين

عمل نتنياهو منذ استلامه زعامة الحزب على تهميش دافيد ليفي وعلى ضرب نفوذه داخل الحزب. وما لبثت الأزمة أن انفجرت بين الاثنين حين أعلن دافيد ليفي المغربي الاصل انفصاله عن حزبه، وتكوين حركة سياسية جديدة تهم في شؤون اليهود الشرقيين، وتعالج مشكلاتهم. وأعلن عن خوضه الانتخابات بقائمة منفصلة تحمل اسم "غيشر" معلناً رغبته في الوصول إلى منصب رئاسة الحكومة الذي لم يشغله يهودي شرقي حتى اليوم منذ قيام إسرائيل.

شكل اليهود الشرقيون الذين هاجروا إلى إسرائيل من الدولة الاسلامية وأفريقيا الشمالية ودول الشرق الاوسط نوعاً من طائفة ظلت محافظة على عاداتها وتقاليدها الشرقية المغايرة لقيم المجتمع الصهيوني في إسرائيل الذي بناه الرواد الأوائل على طراز النموذج الغربي ومثاله. ونتيجة للاختلافات الثقافية والفوارق الاجتماعية والاقتصادية، لاقى اليهود الشرقيون صعوبات كبيرة في الاندماج في المجتمع الإسرائيلي الذي تسيطر عليه النخب العربية والاشكنازية. فأسكن هؤلاء في مدن الأعمار والتطوير البعيدة عن المراكز المدنية الكبرى، وشكلوا نوعاً من احزمة فقر، ويدا عاملة رخيصة ومع مرور الزمن انشأوا طبقة "دنيا" داخل التصنيف الاجتماعي هي طبقة "الطبايين والسقاة وعمال التنظيفات". وفاقمت سياسة التمييز الاتي التي انتهجها حزب العمل شعورهم بالذونية، لذا انقلب هؤلاء على هذا الحزب وايدوا الليكود ودعموه. وما هم اليوم يصلون إلى الخلاصة ذاتها. فالليكود أيضاً لم ينجح في تبني سياسة اجتماعية قائمة على المساواة بين الطوائف، وما زال أبناء الطوائف الشرقية أقلية في الجامعات وطالب واحد يخرج من الجامعات من خمسة هو من اصل شرقي. أما في المهن التي تتطلب شهادات عالية مثل الطب والهندسة، فواحد من اصل عشرة هو من الطائفة الشرقية.

لكن الليكود الذي فشل طوال فترة حكمه في حل المشكلة الاتنية فهو عمد إلى استمالة اليهود الشرقيين بدعم شخصيات شرقية داخل الحزب من طريق اعطائها مناصب بارزة في الحزب وهكذا مثلاً ولدت زعامة مثل شخصية دافيد ليفي.

حاول ليفي أكثر من مرة الضغط على الليكود في الموسم الانتخابي من أجل الحصول على

## مستقبل اللاجئين الفلسطينيين

### ثلاثة اسئلة موجّهة الى الحكومة الكندية وثلاثة اخرى الى نظيرتها اللبنانية

اولاً: الاسئلة الموجهة الى الحكومة الكندية:

اجاب رئيس دائرة الشرق الاوسط والمنسق العام لعملية السلام لدى وزارة خارجيتكم ورئيس مجموعة عمل اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الطرف اندرو روبنسون في مؤتمره الصحافي الذي عقده في فندق ماربوت في بيروت بتاريخ ٢٣ ايار ١٩٩٧ في معرض اجابته على سؤال حول اتهام البعض الحكومة الكندية بالسعي الى تجنيس الفلسطينيين في لبنان قائلاً "اعتقد ان هؤلاء اللبنانيين الذين يتممون كندا هم من الذين لم يزوروا اطلاقاً وهم قلّة لان الاكثية لهم اقارب في كندا ويعرفون جيداً السمعة العالمية لكندا والاهمية التي توليها لحل النزاعات عبر المفاوضات... وفي هذا الاطار زرنا لبنان وليس هناك اي خطة سرية لدى كندا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان". بعد عام تقريباً وفي مؤتمر صحافي بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٢ وفي المكان نفسه اجاب روبنسون على السؤال نفسه مع اختلاف الزمان والسائل حول دور السياسة الخارجية الكندية في تحويل اقامة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من مؤقتة الى دائمة قائلاً "لقد تم اختيار كندا مكاناً لاجتماع "مجموعة عمل اللاجئين" بسبب اهتمامها بأحقية حقوق الانسان ووضع اللاجئين، وبسبب تاريخ كندا والتزامها العادل في الشرق الاوسط؛ كان من الطبيعي ان يطلب منها تولّي هذا العمل".

بداية لا بد من القول ان حكوماتكم المتعاقبة ووزارة الخارجية فيما على وجه الخصوص أدت دوراً ملحوظاً ان لم نقل بارزاً في السعي الى تأمين حل "انساني للاجئين الفلسطينيين من خلال المساهمات واعمال الاغاثة التي كان أبرزها تنظيم وتشجيع آلاف اللاجئين الفلسطينيين على الهجرة الى بلدكم خلال العقدين السابع والثامن من القرن الحالي؛ كما انها ساهمت في اغاثة اللاجئين في المخيمات الى درجة ان احد مخيمات رفح يحمل اسم كندا؛ ولن يفوتنا ان ننوه بالمساعدات التي قدمتها حكوماتكم لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاذن (الاونرو) رغم انها لم تكن من الدول الخمسة الرئيسة الممولة والمانحة لهذه الوكالة.

انتقاد اداء حكومة في موضوع ما لا يعني ان الناقد بغض النظر عن كونه فرداً او جماعة يعادي البلد او الشعب الذي تكون حكومته او احد وزرائها او موظفيها مادة النقد وموضوعها، كما لا تعتبر زيارة البلد شرطاً ضرورياً للحكم على سياسة حكومته، وتالياً فان رد روبنسون الاول لا يعدو كونه اكثر من التفاف دبلوماسي لا يتسم بالذكاء والحجة المقنعة ويسعى الى تغيير اتجاه الحوار او السؤال الامر الذي يزيد من الشكوك والريبة لدى السائل والمستمع المشاهد والقارئ وكل من له علاقة ببني البشر. اما اذا اتفقتنا معه حول الاجابة الثانية وهي صححة بالمعنى العام الا انها ليست كذلك بالنسبة الى موضوع اللاجئين الفلسطينيين ودور وزارة الخارجية الكندية والسيد روبنسون نفسه على وجه الخصوص وهنا بعض الحقائق.

في مؤتمره الصحافي الاخير وفي معرض اجابته على سؤال "ماذا عن مسؤولية الاسرائيلي في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين؟" اجاب "لم اذكر عبارة "مسؤولية لبنان" ما قلته ان الوضع الاقتصادي العام الذي يمر بالبلاد يشكل عاملاً في هذا الموضوع وهذا ينطبق ايضاً على دول اخرى تعاني من حالات كهذه...". في مكان آخر وفي نهاية شهر ايلول عام ١٩٩٦ قال روبنسون في معرض تذكره لبنان بمسؤولياته الانسانية حيال اللاجئين الفلسطينيين ما لم يقله شوقي في الزمر، قال "ويجب ان اشد على ان ثمة استياء بالاعتبار في المجتمع الدولي بآراء معاملة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتهدد عدم تطبيق لبنان للمعايير الدولية في ما يتعلق باحترام حقوق الانسان وتحديد ما يخص وضع اللاجئين". لقد تجاوز روبنسون حدود تحميل الحكومة اللبنانية "المسؤولية" واتهم لبنان حكومة وشعباً بعدم تطبيق المعايير الدولية باحترام حقوق الانسان واذا كنا نتفق معه من حيث الشكل في ما يتعلق بالحكومة الا ان الامر ليس كذلك بالنسبة الى الشعب وجزء معتبر من مثليه وشخصياته واحزابه. مقارنة سريعة لما قاله سابقاً بعيداً عن بيروت وامام فلسطينيين ولبنانيين وما قاله في بيروت احياناً يظهر تناقض روبنسون وتجاهله للحقوق الانسانية للاجئين الفلسطينيين اكثر من ذلك فخر فوق تلك المعاناة حين قبل بالتبرير الرسمي اللبناني و اشار اليه مسكاً بالموضوع من الوسط ومبقياً على خط الرجعة لاثرارة الموضوع وبما يخدم اعتباراته وحاجاته وفي الوقت المناسب له. هنا يبرز السؤال الاول: اين هي المعايير والتقاليد الكندية في الدفاع عن حقوق الانسان ولاي اعتبارات ومعايير يخضع هذا الموضوع في حالة اللاجئين الفلسطينيين؟ وللتذكير فقط نعلمكم ان طفلاً فلسطينياً توفي في احد مستشفيات بيروت اختناقاً بسبب التهاب اللوزتين مطلع السنة الجارية والاكيد ان وقوع حادثة مماثلة في كندا كانت لتؤدي الى استقالة الحكومة باكملها او استقالة او اقالة وزير الصحة على اقل تقدير. اكثر من ذلك فاللاجئ الفلسطيني يموت على ابواب المستشفيات الخاصة والحكومية منها على السواء اذا لم يمتلك المال الكثير الذي يدفع سلفاً لتلك الخاصة منها ام الحكومية، فالامر مفروغ منه عملاً بالقوانين البرعية الاجراء؛ وهذا غيظ من فيض العاصفة.

تقول الوثيقة التي اعدها البعثة الدولية التي ترأسها روبنسون الى لبنان الماضي في احد فقراتها "ينبغي على كل حالة ان يحترم حقوق اللاجئين وكرامتهم - خلصت اللجنة ايضاً الى ان مشكلة اللاجئين هي مشكلة انسانية عالمية القومية الفلسطينية وان الحاجة ملحة الآن كما كان الشأن في الماضي الى ايجاد حل شامل وعادل لها وختاماً يؤكد التقرير على ان هذا الحل يجب ان يكون قائماً على احترام الحقوق الاساسية للاجئين الفلسطينيين وكرامتهم رغم انه لا بد وان يكون متعدد الواجهه كي يحظى بكافة الاطراف المعنية.

لا بد من التأكيد بأن هذا النص يزخر بالمغالطات التاريخية والانسانية والسياسية؛ فجوهر

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين سياسي وتتحمّل اسرائيل والمجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الامن المسؤولية الاولى والاخيرة في استمرار المأساة بأوجهما كلها. يلاحظ في التقرير ابراز الجانب الانساني الاخلاقي على حساب الانساني السياسي من نط تكرار تعبير "الكرامة". وفي الوقت الذي تجاهلت فيه الوثيقة القرارات الدولية وخصوصاً الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن اللاجئين الفلسطينيين فان تعبير الحل "الواقعي" ورد في اكثر من مرة مذنباً بشرط الحل المقبول من الاطراف كلها الذي ما زالت الحكومة الاسرائيلية تصر على رفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بهذا الموضوع. وهنا يبرز السؤال الثاني لماذا تقبل الحكومة الكندية وعبر رئاستها للجنة اللاجئين تجاوز القرار الدولي الرقم ١٩٤ والفقرة (١) منه على وجه الخصوص الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة وتستبدله بأفكار لن تؤدي الا الى تكريس اللجوء؟ اليست مساعدات الاغاثة الانسانية المقدمة للاجئين الفلسطينيين منذ عقود عدة هي التي تهدر كرامتهم وتحولهم الى متسولين يتولّى جمع التبرعات الاموال لهم المفوض العام لوكالة الاونرو وكم مرة عاد بيتر هانسن خائباً وخالي الوفاض ومكسور الخاطر من جولاته وتجوّاله على الحكومات والدول التي ربما زجره بعضها للاحاحه ببطولتها الوفاء بالتزاماتها او زيادة مساهماتها المالية في ميزانية الاونرو العادية الامر الذي اضطره اخيراً لطلب عون اللاجئين انفسهم والمساهمة في تغطية خدمات الاغاثة التي يحصلون عليها.

منذ ان انطلق قطار مدريد تبين ان الحكومة الاسرائيلية لم تكن عازمة على السلام العادل والشامل القائم على مبادلة "الارض بالسلام" والذي عبر عنه في بداية الامر رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق شامير بعد خسارته في انتخابات الكنيست عام ١٩٩٢ حين قال كنت سأجعل امد المفاوضات يطول لعشرة اعوام تكون خلالها اوجدنا واقعاً مختلفاً على الارض. رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي رمى ببيدائ مدريد وما نتج عنها من اتفاقات مع الفلسطينيين في برميل القمامة منذ زمن بعيد ومع كل صباح يزداد صلفاً وعنجهية، وتحدّى المجتمع الدولي ورعاة السلام حتى ان حكومته لم تتورع عن توريط دولتكم وشعبكم في اعمال عصابته الارهابية لاغتيا فلسطينيين وفي عاصمة عربية في حين ان ردهم كان خجولاً ولم يتجاوز بعض التصريحات "الشديدة اللهجة". بيت القصيد ليس هنا اننا لا نفكر في التدخل في شؤونكم الداخلية وسياساتكم الخارجية. ولكن كيف تختارون خيراً وزارة خارجيتكم من اناس لا يجملون التاريخ فحسب بل تتقصم الموضوعية والشفافية ويعتبرون التسليم بشروط المعتدي والمحتل ضرباً من "الواقعية" عندما يتعلق الامر باسرائيل لكنهم لا يتورعون عن التدخل في شؤون اللبنانيين والفلسطينيين بطريقة منافية للواقعية. اتنا نفني امثال ريكس براينين الاستاذ المعروف لدى وزارة خارجيتكم جيداً حتى ان هذه تأخذ بنصائح في ما يتعلق بالموضوع محل البحث. وهنا بعض فلسفته "ان نظريات المؤامرة تصاح لتطبق على الازواح السياسية اللبنانية وليس على حقيقة الموضوع... مثل هذه العبودية (عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم) قد تكون عادلة لكنها كانت لفترة طويلة مستحيلة سياسياً وعملياً ومهما كانت الامور التي افكر فيها انا وانت واي شخص آخر حول مثل هذه السياسات فان اسرائيل لن تقوّض ابدأ شخصيتها اليهودية بأعداد كبيرة من اللاجئين في داخل حدودها منذ عام ١٩٤٨... قد يختار الكثير من الفلسطينيين العودة الى دولة فلسطينية، قد يفضل البعض البقاء وخصوصاً اولئك الذين لهم روابط عائليّة قوية كآباء لبنانيين او زوجة لبنانية هل هذا توطين؟ هل هذا سيفقد لبنان استقراره؟ سيقيم البعض بالتبني الى هذا الخطر، لكنه في غير ممله ومضّم...". ان نط لتكوير وعبارات براينين لم يجرؤ عليها اي من الباحثين والمختصين الاسرائيليين الذين يحترمون شهادتهم العلمية والعقل البشري. هنا يبرز السؤال الثالث والاخير لمصلحة ولخدمة من تعمل السياسة الخارجية الكندية في الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي على وجه الخصوص؟ اذا كانت لمصلحة القوة فاننا نذكر ان العالم استل سيف العدل يوماً وفرض عقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا ولم ترفع تلك العقوبات قبل سقوط العنصرية. في ما نط الى اخرى حشد العالم جيوشاً واساطيل ثلاثين دولة لاخراج القوات العراقية من الكويت وما زال اطفال العراق يموتون يوماً بسبب الحصار. لماذا يقبل العالم "الحر" عالم "الديموقراطية وحقوق الانسان" ان يهزأ تنتياهم منه؟ ولماذا يحق لهذا ما لا يحق لغيره؟ ليس المطلوب من حكومتكم وقفه عند حده واستلال سيف العدل والحق في وجهه؛ المطلوب منها فقط ان لا تكون راعية ومركزاً للصفقات الامريكية الاسرائيلية القذرة وهكذا يقتنع الفلسطينيون واللبنانيون بأنكم ضد التوطين وحتى يأتي ذلك اليوم او القرار ستكونون مروجين "محايدين"...! للتوطين؛ تتلخّص مهمتكم في سرقة الاموال المخصّصة للموازنة العادية لوكالة لاجئين الفلسطينيين (الاونرو) لتسخرها وهدفها النهائي "اعادة تأهيل ودمج" اللاجئين الفلسطينيين في المجتمعات والدول التي يقبوم فيها من دون ان يفوتنا تذكيركم وسؤالكم على هامش ما تقدم ما هي حقيقة مبلغ ١٥ مليون دولار التي تحدّثت عنها روبنسون في مؤتمره الصحافي الاخير وكم بلغ حجم المساهمة الكندية فيها ولماذا اصّر صيفنا الكريم على تسليم فتات المساعدات (الشيكات) لبعض المنظمات "الاهلية" على مقربة من مخيم عين الحلوة وفي حقل يشبه تلك التي تسبق الحملات الانتخابية او مبادرات ورحلات التأمير والانقلابات في البلدان المختلفة؛ مع التذكير بأن عجز الميزانية العادية للاونرو ارتفع الى ٧٧ مليون دولار وتالياً فان هذه "مفلسة تقنياً" بحسب بيتر هانسن؟

حسين شعبان

## نظام اقراض المؤسسة العامة للاسكان صدر وبات نافذاً بموافقة وزير الوصاية القيمة القصوى بحسب الدخل الاجمالي ١,٥ ٪ فائدة مخفوضة بالدولار و ٣ ٪ بالليرة الاولويات للراغب في شراء المأجور وللتعاونيات والمؤسسات و ٢٠٠ م المساحة الأكبر

المادة الاولى: نطاق النظام  
المادة الثانية: التعاريف

الفصل الثاني: فئات المستفيدين  
المادة الثالثة: الافراد المستفيدين  
المادة الرابعة: التصريح بالدخل  
المادة الخامسة: الهيئات المنتفعة

الفصل الثالث: مساحات المساكن وتحديد الاسعار  
المادة السادسة: تحديد مساحات المساكن  
المادة السابعة: تحديد سعر المتر المربع للمساكن

الفصل الرابع: الافضليات والاولويات  
المادة الثامنة: الافضليات والاولويات.  
المادة التاسعة: برنامج توزيع الاعتمادات.

الفصل الخامس: شروط الاستفادة  
المادة العاشرة: شروط استفادة الافراد  
المادة الحادية عشرة: شروط استفادة الهيئات المنتفعة  
(- التعاونيات السكنية وتعاونيات التوفير والتسليف والسكن.  
٢- الهيئات المنتفعة الاخرى.

الفصل السادس: الشروط العامة للاقراض  
المادة الثانية عشرة: طلبات القروض  
المادة الثالثة عشرة: قيمة القرض  
المادة الرابعة عشرة: معدل الفائدة  
المادة الخامسة عشرة: تمويل عمليات الاقراض  
المادة السادسة عشرة: دفع القروض:  
(- في حال تملك مسكن جاهز.  
٢- في حالتي تملك مسكن قيد الانجاز او بناء مسكن .

المادة السابعة عشرة: الضمانات  
المادة الثامنة عشرة: مدة القرض  
المادة التاسعة عشرة: تسديد القرض  
المادة العشرون: التأخر في تسديد اقساط قرض المصدر المقرض  
المادة الحادية والعشرون: التأخر في تسديد اقساط القرض.  
المادة الثانية والعشرون: احكام جزائية  
المادة الثالثة والعشرون: التسديد المبكر  
المادة الرابعة والعشرون: تأسيس ملفات القروض

الفصل السابع: اقراض الافراد  
المادة الخامسة والعشرون: نطاق اقراض الافراد  
المادة السادسة والعشرون: شروط اقراض الافراد  
(- من اجل تملك مسكن جاهز او قيد الانجاز  
٢- من اجل بناء مسكن  
٣- من اجل ترميم او توسيع مسكن  
٤- من اجل شراء المأجور

الفصل الثامن: اقراض الهيئات المنتفعة:  
المادة السابعة والعشرون: نطاق اقراض الهيئات المنتفعة.  
المادة الثامنة والعشرون: شروط اقراض الهيئات المنتفعة.  
(- للتعاونيات السكنية  
أ- احتساب قيمة القرض  
ب- شروط القرض  
٢- لسائر الهيئات المنتفعة

وافق وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان. على نظام الاقراض في المؤسسة العامة للاسكان الذي يحدد الفئات المستفيدة من القروض ويتيح الاقتراض لهيئات لمصلحة افرادها، ويصنف المساحات القصوى للوحدات السكنية (عدا الشرفات والاقسام المشتركة) ثلاثاً: ١٢٠ متراً مربعاً ١٥٠ و ٢٠٠ متر مربع. اما عملة الاقراض فهي الليرة اللبنانية والدولار الاميركي.

وفي سلم الافضليات والاولويات: المستأجرون الراغبون في شراء المأجور، المرتبطون ببرامج ادخار وتسليف، متزوجون وعازبون، التعاونيات السكنية وغيرها، شرط الا يكون المستفيد او احد افراد عائلته العازب مالكا لمسكن يقع ضمن ٢٥ كيلومتراً من مركز عمل احدهم، والا يكون حصل هو او زوجته على قرض اسكاني من مال عام.

ويحظر النظام طوال مدة سداد القرض تأجير المسكن او ترتيب حقوق عينية عليه. ويوجب تأمين ٧٥ في المئة من قيمة القرض اصلاً وفائدة قبل بلوغ المستفيد الرابعة والسنتين. ويدخل اعتبار العمر في تحديد سنوات السداد.

اما قيمة القرض فتحدد في ضوء معطيات عدة اهمها حجم الدخل العائلي، ولا يجوز ان تتجاوز قيمة القسط ثلث الدخل. ويمكن زيادة الحد الاقصى للقرض في حال زيادة الدخل.

اما الفوائد على القروض بالدولار الاميركي، فستكون مخفوضة بواقع ١,٥ في المئة عن فائدة القرض من مصدر التمويل، و ٢ في المئة على القروض بالليرة.

ويعتبر النظام الكفالة المصرفية والتأمين العقاري بضعفي قيمة القرض اصلاً وفائدة ضمانين مقبولين في حال تعذر الضمان على العقار بقيمة القرض.

كذلك، يتضمن النظام احكاماً جزائية لفسخ العقد في حالات استخدام القرض لغير الغرض، وتقديم معلومات غير صحيحة. ويعمل بالنظام فور تصديقه من وزير المال.

### النظام

وهنا نص نظام الاقراض:

"جانب المؤسسة العامة للاسكان  
الموضوع: نظام الاقراض في المؤسسة  
المرجع: قرار مجلس الادارة رقم ٥ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٦  
بالاشارة الى قرار مجلس الادارة المبين في المرجع، والمتضمن الموافقة على نظام الاقراض في المؤسسة.

وبعد الاطلاع على النظام المذكور،  
وحيث ان الاسس والاصول والاحكام التي يتضمنها منطقية وجديرة بالقبول ومن شأنها ان تساهم في حل ازمة السكن بمشاركة كل من المؤسسة والمصارف الخاصة في التمويل،  
وعطفاً على القوانين والانظمة النافذة في المؤسسة،  
نبلفكم الموافقة على القرار موضوع البحث ونطلب ايداعنا نسخة مصدقة عن مصادقة السيد وزير المال عليه".

وزير الاسكان والتعاونيات  
محمود ابو حمدان

"جانب المؤسسة العامة للاسكان  
الموضوع: نظام الاقراض في المؤسسة.  
المرجع: قرار مجلس الادارة رقم ٥ تاريخ ١٩٩٨/٣/٢٦.  
بالاشارة الى قرار مجلس الادارة المبين في المرجع، والمتضمن الموافقة على نظام الاقراض في المؤسسة،

وبعد الاطلاع على النظام المذكور،  
وحيث ان الاسس والاصول والاحكام التي يتضمنها منطقية وجديرة بالقبول، ومن شأنها ان تساهم في حل ازمة السكن بمشاركة كل من المؤسسة والمصارف الخاصة في التمويل،  
وعطفاً على القوانين والانظمة النافذة في المؤسسة،  
نبلفكم الموافقة على القرار موضوع البحث ونطلب ايداعنا نسخة مصدقة عن مصادقة السيد وزير الاسكان والتعاونيات عليه".

وزير المال بالوكالة  
فؤاد السنيورة

نظام الاقراض في المؤسسة العامة للاسكان:

الفصل الاول: احكام عامة

## نظام اقراض المؤسسة العامة للإسكان (تتمة)

١٢٤٢٥ تاريخ (١٩٩٨/٧/١) (تحديد فئات المستفيدين من قوانين الإسكان)، تعتمد المساحات القسوى للوحدات السكنية (باستثناء الشرفات والاقسام المشتركة) لكل فئة من المستفيدين وفق ما يأتي:

- ١- حتى ١٢٠ متراً مربعاً للفئة الأولى.
  - ٢- حتى ١٥٠ متراً مربعاً للفئة الثانية.
  - ٣- حتى ٢٠٠ متر مربع للفئة الثالثة.
- المادة السابعة: تحديد سعر المتر المربع للمساكن:
- يحدد سعر المتر المربع للوحدة السكنية بقرار يتخذه المجلس ويكون بالليرة اللبنانية أو بالدولار الأميركي، وذلك بالاستناد الى دراسة مفصلة تبين كلفة البناء وما يصيب المتر المربع من ثمن الأرض مع الاخذ في الاعتبار موقع الأرض. للمؤسسة ان تستعين بخبير أو أكثر عند الحاجة.

الفصل الرابع: الافضليات والاولويات  
المادة الثامنة: الافضليات والاولويات:  
مع مراعاة احكام المادة السادسة عشرة من القانون، تحدد الافضليات في اعطاء القروض على النحو الآتي:

- أ- لمستأجري الوحدات السكنية من اجل شراء هذه الوحدات.
- ب - للمدخرين المرتبطين ببرامج الادخار والتسليف.
- ج - للمستفيدين الفرديين من متزوجين وعازبين من اجل بناء وحدات سكنية جاهزة او قيد الانشاء او شرائها.

- د - للتعاونيات السكنية لبناء وحدات سكنية بهدف تملكها من اعضائها.
- هـ - للمستفيدين الفرديين من اجل توسيع مساكنهم او ترميمها.
- و - للمهيات المنتفعة لبناء المساكن من اجل تملكها او تأجيرها من العاملين لديها.

المادة التاسعة: برنامج توزيع الاعتمادات:  
في بداية كل سنة، وفي ضوء قيمة الاعتمادات الملحوظة في موازنة المؤسسة والالتزامات المتراكمة عليها وعدد الطلبات المقدمة من كل من الفئات المذكورة في المادة الثامنة من هذا النظام، يحدد المجلس المبالغ التي تخصص لاقراض المستفيدين المنتسبين الى كل من الفئات، ويمكن المجلس ان ينقل المبالغ من فئة الى اخرى في ضوء تطور عدد الطلبات المقدمة من كل فئة.

الفصل الخامس: شروط الاستفادة  
المادة العاشرة: شروط الاستفادة الافراد:  
يجب ان تتوفر في المستفيد الفردي الشروط الآتية:

- ١- ان يكون لبنانياً منذ عشر سنوات على الاقل، وقد اتم الحادية والعشرين من عمره.
- ٢- ان يكون من بين الفئات المنصوص عليها في المادة الثالثة من هذا النظام.
- ٣- الا يكون هو او زوجه او احد افراد عائلته العازبين في حال اضافة دخلهم الى الدخل العائلي مالكا لمسكن رئيسي يقع ضمن مسافة خمسة وعشرين كيلومترا من مركز عمل احدهم، وعلى المستفيد اثباتا لذلك تقديم افادة نفي ملكية صادرة عن مديرية الشؤون العقارية.

كما لا يجوز ان يكون المسكن المنوي شراؤه ملكا لاحد اصوله، وان علوا، او فروعه استنادا الى اخراج قيد عائلي.

٤- الا يكون حصل هو او زوجه على قرض اسكاني ممول كلياً او جزئياً من الاموال العمومية.

٥- ان يعتمد باشغال المسكن موضوع القرض للسكن فقط باعتباره مسكناً رئيسياً، وذلك طيلة مدة القرض، وعدم تأجيره او ترتيب اي حق عيني عليه طيلة المدة المذكورة. وان يعتمد ايضا باخلاء المأجور الذي شغله اذا كان مستأجراً كمسكن رئيسي.

٦- ان يرفق بطلبه تعهداً بتقديم ضمان مقبول من بين الضمانات المنصوص عليها في المادة التاسعة عشرة من هذا النظام.

٧- ان يكون قادراً على سداد ٧٥ في المئة من قيمة القرض اصلاً وفائدة على الاقل قبل بلوغه الرابعة والسنتين من عمره.

٨- ان يؤمن من اصل كلفة المسكن مبلغاً يساوي الفرق بين قيمة المسكن وقيمة القرض المعطى من المصدر الآخر.

٩- ان يعقد بوليصة تأمين على حياته لمصلحة المؤسسة تشمل حالتي الوفاة والعجز الدائم بقيمة القرض اصلاً وفائدة.

١٠- ان يعقد بوليصة تأمين على المسكن لمصلحة المؤسسة ضد الحريق واطار الزلازل بقيمة توازي قيمة القرض اصلاً وفائدة.

١١- يمكن المؤسسة ان تعقد التأمينات المنصوص عليها في البندين ٩ و ١٠ اعلاه بموجب عقود جماعية ملزمة لجميع المقترضين على ان تستوفي كلفة التأمين مع اقساط القرض.

أ- احتساب قيمة القرض  
ب- شروط القرض

الفصل التاسع: الاعفاءات  
المادة التاسعة والعشرون: اعفاءات الافراد  
المادة الثلاثون: اعفاءات المهيات المنتفعة

الفصل العاشر: احكام ختامية:  
المادة الحادية والثلاثون: بدء العمل بالنظام.  
نظام الاقراض في المؤسسة العامة للإسكان:  
الفصل الاول: احكام عامة  
المادة الأولى: نطاق النظام:  
تخضع لأحكام هذا النظام:

١- عمليات الاقراض التي تقوم بها المؤسسة العامة للإسكان من أجل:  
أ - بناء المساكن او تملك الجاهز منها او الذي هو قيد الانجاز.

ب - توسيع المساكن او ترميمها.  
٢- عمليات الادخار والقروض المتممة لها من اجل بناء المساكن أو تملكها.  
المادة الثانية: التعاريف:

يقصد في هذا النظام بعبارة:  
القانون: قانون انشاء المؤسسة العامة للإسكان (رقم ٩٦/٥٣٩) وتعديلاته.

الوزير: وزير الإسكان والتعاونيات.

المؤسسة: المؤسسة العامة للإسكان.

النظام المالي: النظام المالي للمؤسسة العامة للإسكان.

النظام الاداري: النظام الاداري للمؤسسة العامة للإسكان.

المجلس: مجلس ادارة المؤسسة العامة للإسكان.

الرئيس: رئيس مجلس الادارة - المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان.

المهيات المنتفعة: المؤسسات والمهيات والجمعيات والشركات المبينة في المادة الرابعة الجديدة من قانون الإسكان رقم ٥٨ تاريخ ١٩٦٥/١٢/٨ وتعديلاته.

المستفيدون: الفئات المبينة في المادتين الأولى والثالثة الجديدتين من قانون الإسكان رقم ٥٨ تاريخ ١٩٦٥/١٢/٨ وتعديلاته.

المقترض: المستفيد من قرض اسكاني من المؤسسة.

القرض: القرض الذي تدفعه المؤسسة لمقترض مشاركة في تسديد قرض حصل عليه من مصدر آخر من أجل تملك مسكن او بناؤه او ترميم مسكنه او توسيعه.

الحد الادنى للأجور: الحد الادنى للأجور الناقد بتاريخ طلب القرض.

الفصل الثاني: فئات المستفيدين

المادة الثالثة: الأفراد المستفيدون:

١- يقسم الأفراد المستفيدون الى الفئات المحددة بموجب المراسيم التطبيقية لقوانين الإسكان.

٢- يفهم بالدخل العائلي دخل الزوج والزوجة.

٣- يمكن، بناء على طلب المستفيد، اضافة دخل الأولاد غير المتزوجين القاطنين مع اهلهم الى الدخل العائلي، وفي هذه الحالة لا يمكن ايا من هؤلاء الأولاد طلب قرض فردي بما ان دخله المضاف الى الدخل العائلي ضروري لجعل قيمة القسط تساوي ثلث قيمة الدخل.

المادة الرابعة: التصريح بالدخل:

١- يقدم التصريح بالدخل على نموذج تضعه المؤسسة وتحدد بموجبه المستندات التي يجب ان ترفق به.

٢- على المؤسسة أن تتحقق من صحة التصريح بالوسائل المتاحة قانونياً، ولاسيما استقصاء المعلومات من المصادر التي صدرت عنها.

المادة الخامسة: المهيات المنتفعة:

يقصد بالمهيات المنتفعة التي تعقد القروض لمصلحة أفرادها:

١- المصالح المستقلة حكومية كانت ام بلدية.

٢- المؤسسات الخاصة التعليمية والصناعية والتجارية والمالية.

٣- النقابات وتعاونيات الموظفين والمستخدمين والاجراء.

٤- الجمعيات الدينية والخيرية والاجتماعية والثقافية وسواها من المؤسسات والمهيات والجمعيات التي لا تتوخى الربح.

الفصل الثالث:

مساحات المساكن وتحديد الأسعار

المادة السادسة: تحديد مساحات المساكن:

مع مراعاة أحكام المادة السادسة عشرة من القانون والمادة الاولى من المرسوم رقم

## نظام اقراض المؤسسة العامة للاسكان (تتمة)

- المادة الحادية عشرة: شروط استفادة الهيئات المنتفعة:
- (١) التعاونيات السكنية وتعاونيات التوفير والتسليف للسكن. يشترط في التعاونية:
- أ- ان تكون جمعية تعاونية منشأة حسب الاصول.
- ب - ان ترفق بطلبها:
- نسخة مصدقة عن قرار تأسيسها.
- افادة صادرة عن المديرية العامة للتعاونيات بأن التعاونية لا تزال قائمة وبأسماء اعضاء مجلس ادارتها والمفوضين التوقيع عنها.
- نسخة مصدقة من المديرية العامة للتعاونيات عن قرار الجمعية العمومية بالسماح لمجلس ادارة التعاونية بالاقتراض والتأمين على العقارات وموضوع القرض وتحديد قيمة القرض وشروطه.
- نسخا عن طلبات اعضائها المستفيدين الفرديين وعن قرار مجلس ادارة التعاونية بصدد كل طلب.
- ان تكون الارض مملوكة بكاملها (في حال طلب قرض للبناء) من التعاونية او من اعضائها بالشبوع.
- ان تتعهد هي وعضاؤها عدم التصرف بالوحدات السكنية وعدم ترتيب اي حق عيني عليها طيلة مدة القرض.
- ان تتعهد عدم تغيير وجهة استعمال المساكن المحددة في عقد القرض وذلك طيلة مدة القرض.
- ان تنجز اعمال البناء خلال المهلة المحددة في عقد القرض.
- ان تتعهد تملك الوحدات السكنية موضوع القرض من اعضائها المستفيدين.
- ٢- الهيئات المنتفعة الاخرى:
- يشترط في الهيئة المنتفعة من غير التعاونيات:
- أ- ان يكون عملها متفقا مع القوانين والانظمة المرعية.
- ب - ان ترفق بطلبها:
- نسخة عن المستند المثبت لقانونيتها.
- افادة صادرة عن المرجع المختص بأسماء القيمين على الهيئة وباسماء المفوضين بالتوقيع عنها.
- نسخة مصدقة من المراجع المختصة عن القرار الصادر عن اصحاب الصلاحية في الهيئة المنتفعة باجازة الاقتراض والتأمين على العقارات وموضوع القرض وتحديد قيمة القرض وشروطه.
- ج - ان تكون مالكة لكامل الارض التي تطلب القرض للبناء عليها.
- د - ان تتعهد:
- عدم التصرف بالوحدات السكنية وعدم ترتيب اي حق عيني عليها طيلة مدة القرض.
- عدم تغيير وجهة استعمال المساكن المحددة في عقد القرض وذلك طيلة مدة القرض.
- تخصيص المساكن في حالتي التملك والتأجير لمن تتوافر فيهم شروط استفادة الافراد من بين العاملين لديها.
- ان تنجز اعمال البناء خلال المهلة المحددة في عقد القرض.
- الفصل السادس: الشروط العامة للاقراض
- المادة الثانية عشرة: طلبات القروض:
- (١) تقدم طلبات القروض على اختلافها وفق نماذج تضعها المؤسسة التي عليها اجراء كل التحقيقات التي تمكنها من بت هذه الطلبات.
- ٢- تقدم الطلبات الى المؤسسة مباشرة او عبر المصارف.
- المادة الثالثة عشرة: قيمة القرض:
- تحدد قيمة القرض في ضوء المعطيات الآتية:
- أ - عمر طالب القرض مما يحدد المدة القصوى لايفاء القرض.
- ب - الدخل العائلي لطالب القرض مما يحدد الحد الاقصى للقسط الذي يمكنه سداهه اصلا وفائدة بحيث لا يجوز ان تتجاوز قيمة القسط ثلث هذا الدخل.
- يمكن، في ضوء اوضاع المقترض، ارتقاب زيادة على الدخل العائلي بمعدل معين كل سنتين او اكثر، مما يؤدي الى زيادة الحد الاقصى للقسط بالنسبة ذاتها.
- ج - مساحة المسكن البنوي تملكه او بناؤه، مما يحدد كلفة هذا المسكن في ضوء احكام المادة السابعة من هذا النظام.
- د - القيمة المحددة في الوعد بالبيع و اتفاق البيع باليرة اللبنانية او بالدولار الاميركي.
- هـ - تكون قيمة القرض القيمة الاقل بين ثلاث:
- القيمة الناتجة من تطبيق احكام الفقرتين "ا" و"ب" من هذه المادة (وهي تمثل القرض اصلا وفائدة) بعد حسم قيمة الفوائد المترتبة.
- القيمة المشار اليها في الفقرة "د" اعلاه.
- القيمة الناتجة عن تطبيق احكام الفقرة الثامنة من المادة العاشرة من هذا النظام بالنسبة الى فئة من فئات المستفيدين.
- المادة الرابعة عشرة: معدل الفائدة:
- يحدد معدل الفائدة كما يأتي:
- (١) على القروض المعقودة بالدولار الاميركي بخفض قدره ٥,٠ في المئة من معدل فائدة القرض الاساسي المعطى من المصدر المقرض.
- ٢- على القروض المعقودة باليرة اللبنانية بخفض قدره ثلاثة في المئة من معدل فائدة القرض الاساسي المعطى من المصدر الآخر.
- المادة الخامسة عشرة: تمويل عمليات الاقراض:
- (١) من اموال المؤسسة
- ٢- من تمويل مشترك بين المؤسسة ومصادر اخرى للتمويل.
- وللمؤسسة ان تتعاقد مع هذه المصادر من اجل:
- أ - تأمين تمويل مشترك لاقراض المستفيدين.
- تطبيق على هذا التمويل الاحكام المتعلقة بالقروض التي تقدمها المؤسسة، ولا سيما احكام النظامين المالي والاداري.
- ب - وضع برامج خاصة يشارك بموجبها المقترضون الذين يحصلون على قروض اسكانية من مصادر اخرى في سداد نسبة معينة من اقساط هذه القروض وفق اتفاقات خاصة ثلاثية الاطراف بين المؤسسة والجهة المقرضة والمقترض، على ان:
- تتوافر في المقترض شروط الاستفادة المحددة في هذا النظام.
- لا تتجاوز قيمة مشاركة المؤسسة في السداد مجموع الفوائد المتوجبة على القرض المعقود مع المصدر الآخر.
- يدفع المقترض للمؤسسة عن توقيع العقد الثلاثي الاطراف مبلغا يساوي ١٠ في المئة من قيمة القرض المعقود بالعملة الاجنبية و ١٢ في المئة من قيمة القرض المعقود باليرة اللبنانية. تحتسب المؤسسة على هذا المبلغ، لحساب المقترض، فائدة مساوية في معدلها لمعدل الفائدة على الودائع لدى المصارف الخاصة وفقا لعملة القرض.
- يعقد المقترض بوليصة تأمين على حياته وعلى المسكن لمصلحة المؤسسة في حدود قيمة مشاركة المؤسسة في السداد اصلا وفائدة.
- لا تتجاوز مدة مشاركة المؤسسة في السداد مدة القرض المعقود مع المصدر الآخر.
- تعاد جدولة مجموع تسديدات المؤسسة عن المقترض اصلا وفائدة مع ما يترتب عليها من فوائد لمصلحة المؤسسة لمدة لا تتجاوز الخمس عشرة سنة.
- المادة السادسة عشرة: دفع القروض:
- تدفع قيمة القرض للمستفيد بعد توقيع عقد القروض وفقا للاسس والشروط المبينة في ما يأتي:
- (١) في حالة تملك مسكن جاهز:
- تدفع قيمة القرض بكاملها:
- أ - بعد تسجيل عقد البيع وقيد قيمة القرض اصلا وفائدة دينا ممتازا للمؤسسة:
- على صحيفة العقار العينية اذا كان العقار محمدا او محررا.
- على محضر التحديد والتحرير اذا كان العقار ما زال قيد اعمال التحديد والتحرير أو ما زالت محاضر التمليك والتحرير قيد النظر لدى القاضي العقاري.
- ب - بعد تسليم المؤسسة شهادة قيد التأمين منظمة حسب الاصول وبوليصتي التأمين على الحياة وعلى المسكن.
- ٢- في حالتي تملك مسكن قيد الانجاز او بناء مسكن:
- أ - تدفع قيمة القرض وفقا لاتفاق القرض.
- المادة السابعة عشرة: الضمانات:
- أ - في حال تعذر التأمين على العقار بقيمة القرض اصلا وفائدة، على المقترض ان يقدم ضمانا مقبولا.
- ب - تعتبر من الضمانات المقبولة:
- (١) الكفالة المصرفية بقيمة القرض اصلا وفائدة.
- ٢- تأمين عقاري لا تقل قيمته التخمينية عن ضعفي قيمة القرض اصلا وفائدة.
- المادة الثامنة عشرة: مدة القرض:
- (١) للمؤسسة ان تعطي المستفيدين والقروض المنتفعة قروضا متوسطة او طويلة الاجل: القروض المتوسطة الاجل هي التي لا تتجاوز مدتها عشر سنوات. القروض الطويلة الاجل هي التي تزيد مدتها عن عشر سنوات ولا تتجاوز الثلاثين سنة.
- ٢- يقصد بالقرض التعريف المنصوص عليه حصرا في المادة الثانية من هذا النظام.
- المادة التاسعة عشرة: تسديد القرض:
- يسدد القرض اصلا وفائدة من المقترض على اقساط شهرية وفقا لجدول سداد يعتبر جزءا من عقد القرض، ويكون بمثابة سندات موقعة من المقترض ويودع مع نسخة من عقد



## نظام اقراض المؤسسة العامة للاسكان (تتمة)

اليها طالب القرض بنسبة المساحة المطلوب اضافتها الى المساحة القصى المسموح بالاقتراض على اساسها للفترة التي ينتمي اليها طالب القرض.

هـ - تحدد قيمة القرض للترميم على اساس مساحة المسكن موضوع القرض وعلى اساس سعر للمتر المربع يساوي خمسين في المئة من السعر المحدد وفقا لاحكام المادة السابعة من هذا النظام.

و - في حال طلب قرض لترميم مسكن وتوسيعه تحدد قيمة القرض بما يساوي مجموع القيمتين المحتسبتين وفقا لاحكام الفقرتين (د) و(هـ).

ز - بالنسبة الى مدة القرض والفائدة عليه وكيفية دفعه وسداد اقساطه، تطبق عليه الشروط والاصول والاجراءات التي تطبق على المستفيد الفرد كما وردت في هذا النظام.

ح - تطبق في شأن القروض الناتجة من تطبيق فقرات هذا البند الشروط العامة للاقراض المنصوص عليها في الفصل السادس من هذا النظام.

ع- من اجل شراء المأجور:

مع مراعاة أحكام المادة السادسة عشرة من القانون يجب ان تتوافر في المقترض الشروط العامة المنصوص عليها في المادة العاشرة من هذا النظام.

تطبق في شأن القرض المعطى للمستأجر الشروط العامة للاقراض المنصوص عليها في الفصل السادس من هذا النظام.

### الفصل الثامن: اقراض الهيئات المنتفعة

المادة السابعة والعشرون: نطاق اقراض الهيئات المنتفعة:

تعطى القروض:

١- للتعاونيات السكنية من اجل بناء مجموعة مساكن او من اجل تملك مجموعة مساكن جاهزة او قيد الانجاز بهدف بيعها من اعضائها.

٢- لتعاونيات التوفير والتسليف للسكن من اجل تمكينها من اقراض اعضائها المدخرين لديها.

٣- لسائر الهيئات المنتفعة من اجل بناء المساكن بهدف تملكها من المستفيدين او بهدف تأجيرها من العاملين لديها.

توقع عقود خاصة بهذه القروض بين المؤسسة والهيئة المقترضة.

المادة الثامنة والعشرون: شروط اقراض الهيئات المنتفعة:

١- للتعاونيات السكنية:

أ - احتساب قيمة القرض:

تحتسب قيمة القرض الذي يعطى للتعاونية بالاستناد الى عدد المستفيدين من اعضائها والى قيمة القرض المخصص لكل منهم.

ب - شروط القرض:

بالنسبة الى مدة القرض والفائدة عليه وكيفية دفعه وسداد اقساطه، تطبق على التعاونية وعلى المستفيدين من اعضائها الشروط والاصول والاجراءات التي تطبق على المستفيدين الافراد كما وردت في هذا النظام، ولا سيما احكام المادة الثامنة عشرة وما يليها.

٢- لسائر الهيئات المنتفعة:

أ - احتساب قيمة القرض:

تحتسب قيمة القرض الذي يعطى للهيئة المنتفعة بالاستناد الى عدد المستفيدين من اعضائها والى قيمة القرض المخصص لكل منهم.

ب - شروط القرض:

بالنسبة الى مدة القرض والفائدة عليه وكيفية دفعه وسداد اقساطه، تطبق على الهيئة الشروط والاصول والاجراءات التي تطبق على التعاونيات السكنية.

### الفصل التاسع: الاعفاءات

المادة التاسعة والعشرون: اعفاءات الافراد:

يستفيد المقترض من الاعفاءات المنصوص عليها في المادة الخامسة عشرة من القانون، ولا سيما:

أ - رسوم الفراغ والتأمين وفك التأمين المتعلقة بالمسكن الذي يستفيد منه.

ب - رسم الطابع المتوجب على العقود والمستندات والمعاملات العائدة للقرض وعلى تملكه المسكن.

المادة الثلاثون: اعفاءات الهيئات المنتفعة:

تستفيد الهيئات المنتفعة من الاعفاءات المنصوص عليها في المادة الثانية عشرة من القانون.

### الفصل العاشر: أحكام ختامية

المادة الحادية والثلاثون: بدء العمل بالنظام:

يعمل بهذا النظام فور تصديقه من الوزير المختص ووزير المال.

القرض في مصرف يتولى باسم المؤسسة تحصيل الاقساط في مواعيد استحقاقها.

المادة العشرون: التأخر في سداد اقساط قرض المصدر المقترض:

في حال توقف المقترض عن سداد اقساط القرض المعطى من المصدر المقترض، تعتبر قيمة القرض المعطى من المؤسسة مستحقة السداد اصلا وفائدة، وذلك بعد اجراء مقاصة بين حسابات المقترض الدائنة والمدينة لدى المؤسسة.

المادة الحادية والعشرون: التأخر في سداد اقساط القرض:

اذا تأخر المقترض عن سداد قسطين متتاليين للمؤسسة او ثلاثة اقساط غير متتالية في تواريخ استحقاقها، يفسخ عقد القرض على مسؤوليته، وتعتبر كل الاقساط غير المسددة مستحقة الاداء حكما وفورا، وتصادر الاموال المودعة لدى المؤسسة وفقا لاحكام المادة السابعة عشرة من هذا النظام، وتطبق على كامل رصيد القرض فائدة تزيد بواقع ٧ في المئة عن معدل الفائدة التعاقدية، وذلك من تاريخ المخالفة وحتى تاريخ السداد الفعلي.

المادة الثانية والعشرون: احكام جزائية:

يفسخ عقد القرض على مسؤولية المقترض ويستحق المبلغ المدفوع من اصل القرض وتطبيق الفائدة الجزائية المنصوص عليها في المادة الحادية والعشرين من هذا النظام في الحالات الآتية:

١- اذا استعمل القرض كلياً او جزئياً في غير الغاية التي اعطي من اجلها.

٢- اذا اخذ المقترض بتعهداته والتزاماته العقدية او خالف ما تضمنه عقد القرض من احكام.

٣- اذا ثبت في اي وقت ان المعلومات والتصاريح المقدمة الى المؤسسة غير صحيحة او غير مطابقة للحقيقة والواقع.

يعتبر عقد القرض لاغياً اعتباراً من تاريخ وقوع المخالفة، وتطبق الفائدة الجزائية اعتباراً من هذا التاريخ.

المادة الثالثة والعشرون: السداد المبكر:

يمكن المقترض ان يسدد كامل القرض في اي وقت.

المادة الرابعة والعشرون: تأسيس ملفات القروض:

تؤسس ملفات القروض على مستندات تضع المؤسسة نماذجها وتعتبر هذه النماذج جزءاً لا يتجزأ من هذه الملفات.

الفصل السابع: اقراض الافراد

المادة الخامسة والعشرون: نطاق اقراض الافراد:

تعطى القروض للمستفيدين الافراد من اجل:

١- تملك مسكن جاهز او قيد الانشاء.

٢- بناء مسكن.

٣- توسيع مسكن او ترميمه.

ع- شراء المأجور.

المادة السادسة والعشرون: شروط اقراض الافراد:

١- من اجل تملك مسكن جاهز او قيد الانجاز:

يجب ان تتوافر في المقترض الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من هذا النظام وتطبق في شأن القرض الشروط العامة للاقراض المنصوص عليها في الفصل السادس من هذا النظام.

٢- من اجل بناء مسكن:

يجب ان تتوافر في المقترض الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من هذا النظام وتطبق في شأن القرض الشروط العامة للاقراض المنصوص عليها في الفصل السادس من هذا النظام.

٣- من اجل ترميم مسكن او توسيعه:

أ- يشترط في المستفيد:

١- ان تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من هذا النظام باستثناء الفقرة ٣ منها.

٢- ان يكون مالكا لكامل العقار المبني او لكامل الحق المختلف موضوع القرض.

٣- في حال تعدد اصحاب الحق بالاستفادة من القانون المستوفين لهذه الشروط يشترط لاعطاء القرض لأحدهم موافقة باقي الملاك.

ب- ان يرقف المستفيد بطلية:

١- المستندات المثبتة لملكيته.

٢- رخصة اشغال او افادة انجاز بناء اذا كان مسكنه منجزاً قبل اذار ١٩٦٤.

٣- رخصة صادرة عن المرجع المختص تسمح بتنفيذ الاشغال.

٤- افادة من البلدية او من الدوائر المالية في حال عدم وجود بلدية تثبت اشغاله المسكن كمسكن رئيسي.

ج - تحدد المساحة القصى للتوسيع بالفرق بين مساحة المسكن المطلوب توسيعه والمساحة القصى المسموح بالاقتراض على اساسها للفترة التي ينتمي اليها طالب القرض.

د- تكون نسبة قيمة القرض للتوسيع الى الحد الاقصى لقيمة القرض للفترة التي ينتمي

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٩,٠٠	٢٤٧٤,٢٠	٢٥١,٤٠	١٠٠٦,٢٥	٨٤٤,٢٠	٠,٨٥	٤٠,٦٠	٧٤٩,٨٥	١٠,٣٩	١٩٠,٠٠	٩,٥٠	٩٥٥,٥٠	١٠١٦,٧٥
المبيع	١٥٢١,٠٠	٢٤٨٤,٢٠	١٠١٠,٢٥	٨٤٨,٢٠	٠,٨٧	٤١,٦٠	٧٥٣,٨٥	١١,٣٩	١٩٢,٠٠	١٠,٥٠	٩٥٩,٥٠	١٠٢٠,٧٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدرخما اليونانية
٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٧٥	٤٠٠٩,٥٠	٣٩٢٦,٠٠	٢١٣٤,٧٥	٤٩٢١,٥٠	٤١٠,٥٠	٤٠٢,٠٠	٤١٤,٣٠	٢٨٧٥,٩٠	١١٩,٥٠	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٥٠	٤٤٦,٧٥	٤٠٢٩,٥٠	٣٩٤٦,٠٠	٢١٤٤,٧٥	٤٩٥١,٥٠	٤١٤,٥٠	٤٠٦,٠٠	٤١٨,٣٠	٢٨٨٥,٩٠	١٢١,٥٠	٥,٦٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٥,٠٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٣٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠
بيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢٦٩٠٠٠	٨١٢٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٤٨٨٠	٢,٤٣٨٤	٠,٩٨٩٦	٠,١٠٦٦	٠,٠٠٠٤	٠,٨٢١٥	٠,٢٤٨١	١,٦٤٢٢	-
.....	١,٤٨٨٠	٠,٩٨٩٦	٠,١٠٦٦	٠,٠٠٠٤	٠,٨٢١٥	٠,٢٤٨١	١,٦٤٢٢	٠,٦٠٩٦
الاتحاد الاوروبي	١,٤٨٦١	٠,٦٠٣١	٠,٠٠٢٤٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦١	٠,١٥١٢	-	٤,٠٤٦٦
فرنسا	٩,٨٢٨٠	٣,٩٨٨١	٠,٠٤٣١٩	٠,٠٠٣٤٠	٣,٢٥٢٦	-	٠,٦٢٣٠	١,٢٠٧٠
المانيا	٢,٩٣١٥	١,١٨٩٦	٠,٠١٢٨٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٥٥	١١٩٠,٥٣
ايطاليا	١٧٦٣,٠٠	٢٨٩١,٤٤	١١٧٣,٣٢	-	٩٨٦,٣٥	٢٩٤,٢٠	١٩٤٨,٥١	٩٣,٩٢
اليان	١٣٩,٦٥	٢٢٨,٩٣	٩٢,٩١	٠,٠٧٩١٧	٧٨,٠١	٢٣,٢٠	١٥٤,٠٥	١,٠١٤٧
سويسرا	١,٥٠٢٥	٢,٤٢٤٣	-	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٠٧	٠,٢٥٠٧	١,٦٦٠٧	٠,٤١٠٠
بريطانيا	٠,٦١٠١	-	٠,٤٠٥٣	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤١١	٠,١٠١٧	٠,٦٧٣٧	٠,٦٧١٦
الولايات المتحدة	-	١,٦٤٠٥	٠,٦٦٥٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٩	٠,١٦٦٩	١,١٠٤٧	

## بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم سوليدير "أ" وبنك عودة "ج" والترابة اللبنانية امس في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٨١,١٠٥ سهماً قيمتها ٦٧٤,٦٨٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

الجلسة الاولى: ٧٤٠ سهماً من سوليدير "أ"، ٣٨٢٣ سهماً من سوليدير "ب".

الجلسة الثانية: ٤٦٦ سهماً من سوليدير "أ"، ١٢٨٨ سهماً من سوليدير "ب"، و١٦,٣٧٠ سهماً من بنك عودة "ج"، ١٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٢٢,٤١٨ سهماً من

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٦/٧/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبت	تاريخ آخر تثبت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢/٨	٢٨/٧/١٥	٢٨	٥/٨	٩٨/٧/١٥	٤٣٣٧	-
بنك بيروت "ج"	٧/١٦	٩٨/٧/١٥	٧	٢/١٦	٩٨/٧/١٥	١٠٧٩٤	١٠٠٠
بنك بيلوس	٣	٩٨/٧/١٥	٣	٩٨/٧/١٥	٩٨/٧/١٥	٤٥٤٥	٢٢٤١٨
شركة رسامي يونس	٥/١٦	٩٨/٧/١٥	٣	٥/١٦	٩٨/٧/١٥	٥٠١٨	٢٢٤١٨
شركة التراب اللبنانية	٢٩/٢٢	٩٨/٧/١٥	٣٠/٢٢	٢٠٠٠٠	١١٣١٩٤	١٤٢٠	٢٠٠٠٠
اترنيت	١/٦/٢٢	٩٨/٧/١٥	١	١/٦/٢٢	٩٨/٧/١٥	١٧٩٩	٦٠٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠/٢٢	٩٨/٧/١٥	١	٢٠/٢٢	٩٨/٧/١٥	٢٤٦٢	٥٥٠٠
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١	١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	٢٢٦٧	
يونيسيراميك اسمي (أ)	٢/٨	٩٨/٧/١٥	١٦	٤٨٤٠	٩٨/٧/١٥	٢٤٦١٩	
يونيسيراميك اسمي (ب)	٢/٨	٩٨/٧/١٥	١٦	٤٨٤٠	٩٨/٧/١٥	٢٤٦١٩	
يونيسيراميك لحامله (ث)	٢/٨	٩٨/٧/١٥	٢	٩٨/٧/١٥	٩٨/٧/١٥	٣٠٢٠	٥٠٠٠

القيمة السوقية: ٢٥٣٢٦٧٩٠٠٠

قيمة الاسهم المتداولة: ٦٧٤٦٨٨

مجموع الاسهم المتداولة: ٨١١٠٥

## خسارة للمنتخب الوطني أمام الاسماعيلي (٢-١)

خسر المنتخب الوطني لكرة القدم، في ختام معسكره التدريبي في القاهرة الذي استمر ١٣ يوماً، مباراته الثالثة أمام الاسماعيلي (١ - ٢) في مباراة اجريت بينهما على ملعب المقاولون العرب تحت الاضواء الكاشفة. وسجل الاسماعيلي اصابته في الدقيقتين ٤٢ و ٦٢، وسجل اصابة المنتخب فؤاد حجازي برأسه في الدقيقة ٦٨ بكرة من ضربة ركنية رفعها مالك حسون.

وسبق للمنتخب ان فاز على نسيج حلوان من الدرجة الثالثة ٥ - ٠ وعلى الماطة من الدرجة الثانية ٤ - ١.

وقد عادت بعثته الى بيروت أمس. ويبدأ المنتخب المرحلة الاخيرة من معسكره اليوم في فندق ليجند استعداداً لتصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب التي تبدأ الاثنين على الملعب البلدي وتشارك فيها منتخبات سوريا

والاردن وفلسطين ولبنان.

واختار المدير الفني للمنتخب ديتلم فيرنر ٢٠ لاعباً لتمثيل لبنان هم: علي فقيه، احمد صقر، كوركين ينكيبيريان، كيفورك قره بتيان، حسين ضاهر، فادي عياد، دانيال الاعور، علي عيد، فؤاد حجازي، وسام الحكيم، مالك حسون، موسى حجيح، جمال طه، احمد النعماني، وائل نزهة، عزت آغا، زاهر عنداري، وارطان غلزاريان، ترو كهيليان وبلال فليفل.

✽ يجري اليوم على ملعب بلدية برج حمود اللقاء الثاني لمنتخب لبنان للناشئين دون ١٦ سنة، والمنتخب الاردني. وكان اللقاء الاول اسفر أول من أمس عن فوز الاردنيين ٢ - ٠ سجلها انس غزاوي وسيمعان هلسا وحسين طحان في الدقائق ٩ و ٣٤ و ٤٥.

## لبنان - أندونيسيا في كأس ديفيس اليوم المبارتان الأوليان في الفردي

حيدر القرعة بين اللاعبين، فجاءت النتيجة كالآتي:

✽ الجمعة ١٧ تموز (فردي): الساعة ٤،٠٠ علي حمادة (لبنان) - ادريان راتوراندانغ (اندونيسيا)، الساعة ٥،٣٠ مشام زعتيني (لبنان) - فابي ويدميانتو (اندونيسيا).

✽ السبت ١٨ منه (زوجي): الساعة ٥،٠٠ علي حمادة ومشام زعتيني (لبنان) - يونيت ويريلوان وسوليستيو ويوبو (اندونيسيا).

✽ الاحد (فردي): الساعة ٤،٠٠ زعتيني (لبنان) - راتوراندانغ (اندونيسيا)، الساعة ٥،٣٠ حمادة (لبنان) - ويدميانتو (اندونيسيا).

عشية لقاء لبنان - اندونيسيا في تصفيات المجموعة الاولى لآسيا واوقيانيا لكأس ديفيس في كرة المضرب والذي يقام على ملعب نادي الكهريه الزوق، عقد الاتحاد اللبناني للتنس امس مؤتمراً صحافياً في فندق "بيفيري بيتش" في المعلمتين حضره رئيس الاتحاد رياض حداد ورئيس قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر ومندوب الاتحاد الدولي لكرة المضرب الحكم الدولي النمساوي رولاند شميت وحكما الكرسي الدوليان السلوفيني ماتفس بوغاكار والمصري وائل عباس واعضاء الفريقين اللبناني والاندونيسي.

وبعد كلمات وايضاحات لرئيس الاتحاد والأمين العام نهاد شقير وشميت، سحبت

## رالي لبنان الدولي الـ ٢٢ للسيارات ينطلق اليوم من قلعة جبيل

كيريأكيدس رئيساً والفرنسي ادغار جوليان ونوم قيقانو رئيس اللجنة المنظمة عضوين. ورالي لبنان الدولي الـ ٢٢، المشمول برعاية رئيس الجمهورية، هو المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الاوسط للرايات. ومن أبرز المشاركين فيه بطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم في "فورد اسكورت - أ" وبطل اوروبا الالمانى ارمين شفارتز في "بيجو ٣٠٦ كيت كار" وبطل نروج بيتر سولبرغ في "تويوتا سيليك"، الى باغيرا وجان بيار نصرالله وعادل متني وميشال صالح وروجيه فغالي وفيليب قازان. وهذه المرة الاولى تشارك سيارات "كيت كار" في الرالي بقيادة شفارتز ونصرالله في "رينو ميغان".

ويذكر ان جان بيار نصرالله وجوزف مطر فازا في رالي لبنان الدولي الـ (٢١ عام ١٩٩٧ في سيارة "لانسيا دلتا اش اف انتيغرافي".

التاسعة صباح اليوم ينطلق رالي لبنان الدولي الـ ٢٢ الذي تنظمه لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في رعاية "مارلبورو" على طرق معبدة في مناطق جبيل والبترون وكسروان والتمن والشوف. ويكون الانطلاق من باحة قلعة جبيل ومينائها حيث تجتمع السيارات المشاركة مساء امس. وتبلغ مسافة السباق ٨٢٨،٦٥ كيلومتراً، منها ٢٩٩،٢ كيلومتراً للمراحل العشرين الخاصة بالسرعة، ويستمر حتى مساء غد السبت.

وكانت السيارات اخضعت امس في حرم النادي المنظم في الكسليك للفحص الفني والتدقيق الاداري في اشراف كبير الفاحصين الايطالي ازيو سيبي وجورج شامي وجوزف صليبا.

ويشرف على السباق مندوب الاتحاد الدولي للسيارات الاسباني خافيير بروغ. وتضم هيئة الحكام القبرصي كريستوس

## بطولة الكيك بوكسينغ

يقوم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - فل كونتاكت بطولة لبنان على مرحلتين: الاولى مرحلة التصفية في ٢٣ آب في المركز العالي للرياضة العسكرية، والمرحلة الثانية في ٣٠ آب في قاعة مهرجانات عاليه السياحية. والبطولة مفتوحة امام جميع النوادي الاتحادية. وقرر الاتحاد الاشتراك في البطولة العربية الاولى التي تقام في الاردن في شهر تشرين الاول. وسيختار المنتخب في ضوء نتائج بطولة لبنان.

## طائرة الاسماك حائل

في دورة نادي الاسماك حائل في الكرة الطائرة فاز اول من امس المرح عبادات على ابناء غليون (٢-١)، والاتحاد الفغالي على القلعة الخاربة (٢-٠)، والرياضي مشمش على الرياضي الجية (١-٢).

قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع والحكم الاتحادي نخله ناصيف. وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨،٠٠ الرياضي حدتون - الرياضي مشمش، الساعة ٩،٣٠ الفائز في مباراة الاسماك وحضرايل - الفائز في مباراة المرح عبادات وحضرات، الساعة ١٠،٣٠ الفائز في مباراة الرياضي جداليل والقلعة - الفائز في مباراة الرياضي حدتون والرياضي مشمش.

## نادي هوليداي بيتش

يقعد نادي هوليداي بيتش بطل لبنان في كرة الماء مؤتمراً صحافياً الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس المقبل لتقديم افراد بعثته الى القاهرة لتمثيل لبنان في بطولة النوادي العربية التي تقام في حوض النادي الاهلي من ٢٥ تموز الى ٣١ منه.

## البترون طائرة وسله

ينظم نادي الشباب البترون دورته السنوية في الكرة الطائرة وكرة السلة من ١٩ تموز الى ٢٥ منه بمشاركة نواد اتحادية في مقدمهما الحكمة والتضامن الزوق في كرة السلة والرياضي عزيز والقلمون في الكرة الطائرة.

## فوز بولونيا ٢ - ١ على اوكرانيا

فازت بولونيا على اوكرانيا ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما في كييف.

سجل لبولونيا تريشنيك وشيريزفسكي في الدقيقتين (١ و ٥٤، ولأوكرانيا تشيفتشينكو في الدقيقة ٨٧.

## لا منشطات

## في المباريات الـ ٦٤

أعلن امس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان الفحوص التي أجريت على ٢٥٦ لاعباً في المباريات الـ ٦٤ لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم لكشف المنشطات، جاءت كلها سلبية.

ويمثل اللاعبون الـ ٢٥٦ نسبة ٣٥ في المئة من اللاعبين الـ ٧٠٤ للمنتخبات الـ ٢٢ التي تأهلت للنهائيات. وأشار الاتحاد الى ان ٦٤ في المئة من لاعبي المنتخبات الاربعة التي صعدت الى الدور نصف النهائي (فرنسا، البرازيل، كرواتيا وهولندا) خضعوا مرة على الاقل لفحص لكشف المنشطات. وكان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا قد ابعد عن نهائيات كأس العالم الـ ١٥٥ في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ لثبوت تناوله منشطات.

## طائرة شببية معاد

ينظم نادي شببية معاد في قضاء جبيل دورته السنوية في الكرة الطائرة من ١٩ تموز الى ٢٥ منه على ملاعبه.

وفي برنامج الافتتاح مباراة بين فريقي الرياضي عزيز ونادي الارز اللبناني الاوسترالي.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**انطوان مارون شبير**  
زوجة الفقيه هدى نجيب شبير  
ابناه نزيه  
وغسان وعائلته  
ابنتاه زينة  
وماري تريز  
شقيقته عابدة زوجة انطون صفيح  
واولادهم وعائلاتهم  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيه شارلوت هرموش (المولودة  
مربولند)

شقيقه المرحوم توفيق هرموش  
أبناء عمه جورج هرموش وعائلته (في  
المهجر) وميشال هرموش وعائلته (في  
المهجر) ونقولا هرموش وعائلته (في المهجر)  
والمهندس ميشال حليم هرموش وعائلته  
ونقولا حنا هرموش وعائلته  
اولاد المرحوم ايليا حنا هرموش

وعائلاتهم  
اولاد المرحوم جورج حنا هرموش  
وعائلاتهم  
اولاد المرحوم لطف الله هرموش  
وعائلاتهم  
ايلان هرموش ارملة المرحوم توفيق  
سليم واولادها  
اميلي هرموش ارملة المرحوم سليم داغر  
واولادها

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه  
**المهندس انطون سليم هرموش**  
رئيس مصلحة الصيانة المركزية في وزارة  
الاشغال العامة (سابقاً)

استاذ في المدرسة المهنية (سابقاً)  
حائز وسام الرز الوطني برتبة فارس  
حائز وسام الانسانية الفرنسي

زوجة الفقيه دداد يوسف رحمه  
اولاده جوزف ورفول وطوني  
وفتاة زوجة جورج اسطافان  
ونجاة زوجة بيار رومانوس  
ومانغالا زوجة بماء رحمه  
وعايدته

والمناظره زوجة جورج صدي  
اشقاؤه فريد ويوسف وعيد وسليم  
وسليمة ارملة المرحوم مجيد  
وزهية ارملة المرحوم مخايل  
وسعيدة ارملة المرحوم يوسف  
واميرة ارملة المرحوم يوسف  
اولاد شقيقته المرحومة سلجيه لحد  
ينعون فقيدهم المأسوف عليه

**جبرائيل رفول رحمه**

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**عصام عارف زيتوني**  
ولده ثروت ومازن  
اشقاؤه نبيل ومعن ونضال والمرحوم  
سبيح.  
الاسفون آل زيتوني والقمدن.

اولاد الفقيده مالك وعائلته  
ودولي ارملة المرحوم البير واولادها  
وفؤاد وعائلته  
ووليم وعائلته  
بنتاهما لوريس زوجة لطفي ساروخان  
وعائلتها  
والبيرة زوجة اديب بولس وعائلتها في  
المهجر  
اولاد شقيقاتها المرحومة عطية حداد  
وعائلاتهم

والمرحومة فلورنس راهب وعائلاتهم  
والمرحومة زهور منصور وعائلاتهم  
والمرحومة فريدة قرني وعائلاتهم  
وعموم عائلات سعرتي وبريخان  
وبوياجيان وعضوميه ووهبه وبيطار ورسام  
وساروخان وبولس وحداد وراهب ومنصور  
وقرني وجلعو وانسباؤهم في الوطن والمهجر  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية  
المرحومة

**مريم وليم بريخان**

ارملة المرحوم يوسف سعرتي

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**رياض جرجي المعلوف**

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**اميلي**

ارملة المرحوم جوزف معمارباشي  
اولادها رينه  
ويولاند زوجة نجيب كحيل وعائلتها  
واوجين وعائلته  
ورولان وعائلته

وخي

ونبيل وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

ابنا الفقيده المحامي الياس نجيم وعائلته  
وفارس نجيم وعائلته  
ابنتها اسما نجيم  
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

**ريما ايليا ميلان**

ارملة المرحوم نقولا ضاهر نجيم

انتقل الى رحمة تعالى في سيدني  
(اوستراليا) المأسوف عليه

**حليم يوسف ابوسليمان**

زوجته حنه قموجي  
أولاده جورج وجوزف وانطوان وربون  
وجورجيت زوجة جورج اسحق ونهاد زوجة  
البرت فرج وناديا زوجة يوسف الجبيلي  
ونورما زوجة ميشال عبراني ولورا زوجة روبرير  
مبارك ولينا زوجة الياس الرئيس  
اشقاؤه الدكتور انطوان ومارون وماري  
ارملة المرحوم ناصيف ملكون ولويسا زوجة  
رزق ضو وتريز ارملة المرحوم انطوان عبراني  
ورينه زوجة فرنسوا تيعو والمرحومة انيسه.

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية  
**الحاجة فاطمة محمد المقدم**  
ارملة المرحوم فايز ديب خليل  
اولادها الياس وجعفر سرحان وسميح  
فايز خليل والمرحومون علي ومحمد وسرحان  
اصهارها سامي واحمد سليم ومنير  
السباعي والمرحوم قاسم حاظوم.  
الاسفون آل المقدم وخلييل وسرحان  
وعموم امالي بلدتي برج البراجنة ومليخ.

ولداها روبرير وتريز زوجة خليل بحدوني  
وعائلتها  
شقيقها انطوان نور وعائلته وعائلة  
شقيقها المرحوم البير  
شقيقاتها اولفا نور وعائلتها وليس  
ارملة المرحوم فوزي فريجي وعائلتها  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم  
المرحومة

**اوديت ابراهيم نور**

ارملة المرحوم جورج سمعان شمعون

زوج الفقيده كنعان يوسف طريبه  
بناتها كارول ونيكول وكارين  
شقيقاتها شهيد الهاشم وعائلته  
وقسطنطين الهاشم وعائلته  
شقيقاتها سلمى ارملة المرحوم بشير  
الهاشم واولادها وشهيدة ارملة المرحوم وليم  
الهاشم واولادها وتريز ارملة المرحوم بشارة  
الحتي واولادها وفهيمية  
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية  
المأسوف على صباها

**سليمة ميخائيل الهاشم**

انتقلت الى رحمة تعالى في الكويت  
الاربعة ١٥ تموز المأسوف عليها

**الحاجة مريم احمد الحريري**

زوجة الحاج يحيى احمد خالد  
ولداها احمد مختار خالد عضو مجلس  
بلدية بيروت ومحمد سامي خالد.  
الاسفون آل خالد والحريري وانسباؤهم.

والدة الفقيه منى ارملة المرحوم موسى  
رشيد كرم  
زوجته حياة جبران آصاف  
ابنته ريا  
شقيقه لبنان وعائلته  
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي  
المأسوف على شبابه

**انطوان موسى كرم**

آل ميكايل وتيشوري  
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم  
فقيدتهم الغالية المرحومة  
**فردوس علي التيشوري**  
أرملة المرحوم محمد ميكايل  
اولادها حسن ومحمود وغسان وفؤاد  
والمرحوم علي  
عمها المرحوم سليمان التيشوري  
صهارها احمد تيشوري ومحمد رفراف.

زوج الفقيده روجيه طويل (في الخارج)  
اولادها كريستيان وباتريك وعائلته وجان  
وماري وعائلته (في الخارج)  
بنتها جويل طويل (في الخارج)  
اشقاؤها الدكتور أندره فارس وعائلته  
وألان فارس وعائلته (في المهجر)  
وادريان فارس وعائلته (في الخارج)  
وارمان فارس وعائلته  
حماتها أديل فارس ارملة المرحوم ميشال  
طويل (في الخارج)

أسلافها المحامي مارون فاضل وعائلته  
(في الخارج)  
ومارسيل طويل وعائلته (في الخارج)  
وبول صفيح وعائلته (في الخارج)  
وعموم الأهل والانسياء ينعون فقيدتهم  
الغالية

**أرليت فارس طويل**

(صيدلي)  
المنتقلة الى رحمة تعالى في باريس في  
٨ تموز.

بمزيد من الرضى والتسليم بامر الله تعالى  
ننعي فقيدتنا الغالية

**فاطمة محمود مرعي الحاج**

زوجة حيدر عباس الحاج  
اولادها المرحوم العقيد مدحت والدكتور  
عاطف والدكتور غسان رئيس بلدية المغيري  
والدكتور حكمت والدكتور جودت  
بناتها الهام ارملة المرحوم ابراهيم دبويش  
وهيام زوجة حسين بلوط والمرحومة عفاف  
زوجة داهج الحاج واكرام زوجة احمد صفا.  
الاسفون آل الحاج ومرعي وعموم امالي  
بلدة المغيري.

جمعية راهبات الصليب  
اشقاؤها انطوان ابو نادر وعائلته  
وسليمان ابو نادر وعائلته (مختار دير  
القرن)

والمحامي خليل ابو نادر وعائلته  
شقيقاتها ماري توفيق الخوري وعائلتها  
وايلان ميشال عيد وعائلتها  
واونورين جوزف عيد وعائلتها  
واقلين الياس البرجي وعائلتها  
وايفيت ابراهيم يعقوب وعائلتها  
وعائلات ابو نادر وجرمانوس وشكري  
وعيد والخوري والبرجي ويعقوب ينعون بمزيد  
من الاسى فقيدتهم الغالية

**الاخت بلانش فارس ابي نادر**

راهبة الصليب  
المنتقلة الى رحمة تعالى صباح امس  
الخميس ١٦ تموز.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**روز مراد مراد**  
زوجة عيسى عطالله  
اشقاؤها جوزف وادال ارملة شقيقها  
المرحوم كميل وعائلتها وسلوى ارملة  
المرحوم جان جبور وعائلتها وانجال زوجة  
ميشال شعيا وعائلتها ينعونها بمزيد من  
الاسى.